الثورة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـدة حـرّيّة اشـتراكيّة

No. 5075 TUESDAY 11 - 9 - 1979

السوق الاوروبية تبحث اتخاذ موقف موحد ازاء الشرق الاوسط ومنظمة التحرير الفلسطينية

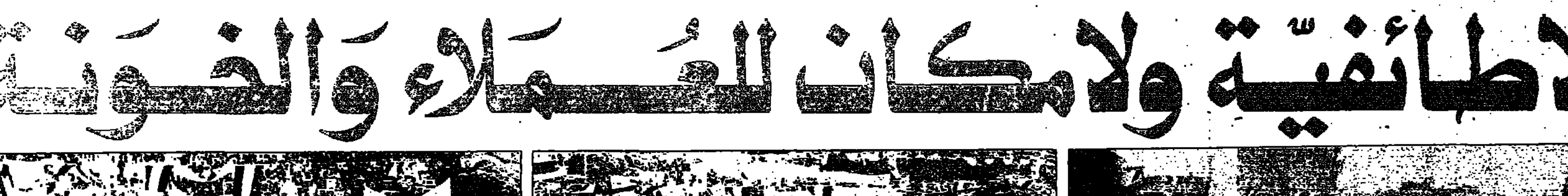
بروكسل — سانا — من المقرر ان يجتمع وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة في العاصمة الايرلندية دبلن اليوم الثلاثاء لمناقشة سياسة الدول الاوروبية المشتركة ازاء الشرق الاوسط وبصفة خاصة تجاه منظمة التحرير الفلسطينية ومشكلة القدس المحتلة .

وذكرت — دبا — ان هذه المناقشات تهدف الى ايضاح موقف دول السوق المشتركة في البقية على ص — ١١ —

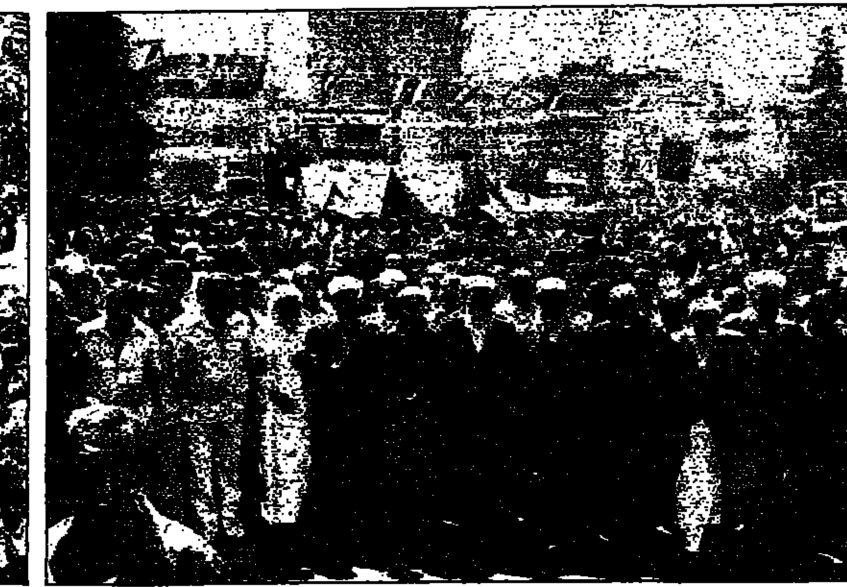
حفل تابيني للرفيق محسن يقام غدا

دمشق — سانا — تقيم القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي حفلا تابينيا بمناسبة مرور اربعين يوما على استشهاد الرفيق زهير محسن عضو القيادة القومية للحزب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس الدائرة العسكرية الامين العام لمنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية (قوات الصاعقة) وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم غد الاربعاء على مدرج جامعة دمشق .

اللاذقية العرب تشهد اروع مسيرة للوحدة الوطنية

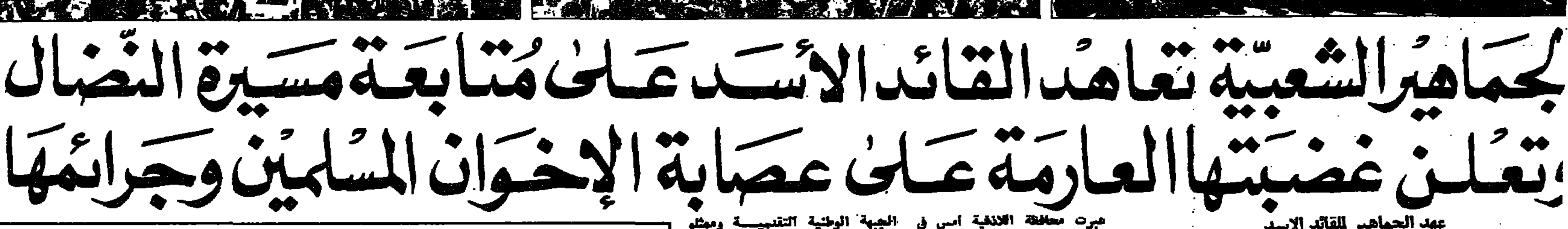


لاطائفية ولامكان للعملاء والخونة









الجماهير الشعبية تعاهد القائد الاسد على متابعة مسيرة النضال وتعلن غضبتها العارمة على عصابة الإخوان المسلمين وجرائمها

عهد الجماهير للقائد الاسد

وجهت جماهير محافظة اللاذقية في ختام مسيرتها الغاضبة برقية الى السيد الرئيس حافظ الاسد وللقيادتين القومية والقطرية للحزب هذا نصها ..

السيد رئيس الجمهورية ..

القيادتان القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ..

لا طائفية لا رجعية لا استسلام — تهدر الجماهير المحتشدة في لاذقية العرب استنكاراً لجرائم عصابة خوان المسلمين وتعلن غضبتها العارمة لما تقوم به هذه العصابة العميلة في قطرنا الصامد وهي ترفع صوتها عاليا لتقول بوحدتنا الوطنية ستحطم كل التامر الاستعماري البقية على الصفحة — ١١ —

عبرت محافظة اللاذقية امس في مسيرة وطنية كبرى حاشدة شاركت فيها عشرات الالوف من ابناء شعبنا عبرت عن وحدتها وتلاحمها ووقوفها ضد الامبريالية والصهيونية . واكدت الجماهير في مسيرتها الوطنية انه لا مكان للعملاء والخونة بين صفوفها واعلنت تاييدها المطلق للمواقف القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والقيادة التاريخية للسيد الرئيس حافظ الاسد . واستنكرت لاذقية العرب في مسيرتها الكبرى جرائم عصابات القتل وتجار الدين مؤكدة انها ستبقى القلعة الصامدة في وجه الامبريالية والصهيونية وعملائهما .

وقد رفعت المسيرة اللافتات القومية والاعلام وصور السيد الرئيس حافظ الاسد وتقدمها رجال الدين وقادة الجبهة الوطنية التقدمية وممثلو النقابات والمنظمات الشعبية وامينا فرعي الحزب في المدينة وجامعة تشرين والسيد محافظ اللاذقية واعضاء قيادتي الفرعين وبعد ان طافت المسيرة في شوارع اللاذقية احتشدت امام نادي ضباط حامية اللاذقية حيث تعالت الهتافات بحياة الحزب وحياة الرئيس المناضل حافظ الاسد ثم القى الشيخ عبد الله الحديدي امام وخطيب جامع المفتاحي في اللاذقية كلمة رجال الدين والعلماء والقى السيد عبد الحليم عابدين كلمة الجبهة الوطنية التقدمية ثم القى الرفيق زكريا شريقي امين فرع الحزب في اللاذقية كلمة الحزب .

● التفاصيل على ص ٤ ●

الرئيس الاسد يتلقى سيلا جديدا من برقيات السخط والاستنكار ضد جرائم عصابة الاخوان المسلمين

دمشق — سانا — يستمر تدفق البرقيات من مدينة اللاذقية ومن محافظة اللاذقية معبرة عن ... جماهير شعبنا على الاعمال الاجرامية ومدبريها افراد عصابة الاخوان المسلمين .

... هذه البرقيات الاعمال الاجرامية التي يرتكبها المتاجرون بالدين ... صمود شعبنا وامتنا العربية تؤكد وقوف جماهير الشعب ... وثبات وراء السيد الرئيس البقية على الصفحة — ١١ —

الرئيس الاسد يستقبل وزير خارجية ايران

دمشق — سانا — استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة التاسعة من صباح امس الدكتور ابراهيم بازدي وزير خارجية ايران الذي وصل الى دمشق في طريق عودته من هافانا الى ايران . وحضر المقابلة السيد سفير ايران بدمشق وقد دار الحديث حول علاقات الصداقة والتعاون بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية ايران الاسلامية .

الحص يؤكد الاهتمام العربي بالوضع في الجنوب ويعرض على سركيس نتائج اتصالاته في هافانا

بيروت — سانا — تابع الرئيس اللبناني الياس سركيس التطورات السياسية والامنية في لبنان ، وعقد صباح امس اجتماع عمل مع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة جرى خلاله عرض حصيلة اللقاءات والاتصالات التي اجراها الدكتور الحص في هافانا مع بعض القادة العرب ورؤساء وفود دول عدم الانحياز ومدى الاهتمام العربي الجدي بالوضع الراهن في جنوب لبنان وما يحيط به من مخاوف واخطار قد تنعكس على المنطقة العربية كلها وكان الدكتور الحص قد عاد الى بيروت الليلة قبل الماضية بعد ان حضر قمة دول عدم الانحياز التي عقدت في هافانا .

وصرح الدكتور الحص لدى عودته الى بيروت انه من المفروض ان ينعقد مؤتمر قمة عربي على اي حال خلال شهر تشرين الثاني المقبل — وذلك بموجب القرارات التي صدرت عن مؤتمر قمة بغداد في العام الماضي .

وقال انه اذا لم ينعقد مؤتمر خاص للقضية اللبنانية او بالاحرى لقضية الجنوب اللبناني قبل ذلك الاوان فان القضية ستطرح على مؤتمر القمة العربي الذي سينعقد خلال تشرين الثاني المقبل .

وحول مؤتمر هافانا قال الدكتور البقية على الصفحة — ١١ —

نظام نميري يطرد اللاجئين الارتيريين من الخرطوم

الخرطوم — سانا — عمد رئيس النظام السوداني — جعفر النميري — الى اصدار قرار بترحيل اللاجئين ... المقيمين في الخرطوم بحجة البقية على الصفحة — ١١ —

الدعوة الى قمة خليجية لمواجهة الاخطار المحدقة بالمنطقة

الكويت — مراسل سانا — طالبت ... السياسة الكويتية الصادرة صباح ... دول الخليج العربي بعقد البقية على الصفحة — ١١ —

لقطات من مسيرة اللاذقية

اللاذقية — سانا — عبرت محافظة اللاذقية امس عن تلاحمها في وجه المؤامرات الامبريالية والصهيونية وعملائها وقد رفعت اللافتات والشعارات المعبرة عن ذلك ومنها ..

— المزيد من التلاحم والحزم بوجه الامبريالية والصهيونية .

— لاذقية العرب للعرب ولا مكان للعملاء والخونة فيها .

البقية على الصفحة — ١١ —

الاحتفال الخميس بوضع حجر الاساس لحديقة تشرين

دمشق — سانا — يحتفل تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية بوضع حجر الاساس لحديقة تشرين المبارك المغربي في مدينة دمشق .

البقية على الصفحة — ١١ —

القضية العربية في قمة هافانا

هافانا — من محمد ظروف

حققت القضية العربية بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص انتصارا سياسيا كبيرا وهاما في القمة السادسة للدول غير المنحازة التي انهت اعمالها بصورة رسمية يوم امس الاثنين . فقد دان المؤتمر بشدة اتفاقيات كمب ديفيد ومعاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني ، ووصفها بانها لايمكن ان تحقق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط . وحول القضية الفلسطينية اكد المؤتمر بان هذه الاخيرة تشكل جوهر الصراع العربي — الاسرائيلي وان حلها يمكن في الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة وان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني وبالنسبة لعضوية النظام المصري في حركة عدم الانحياز فقد شكل المؤتمر لجنة سياسية خاصة لدراسة وضع البقية على الصفحة — ١١ —

الرئيس الاسد يعزي الامام الخميني بوفاة آية الله طالقاني

دمشق — سانا — بعث السيد الرئيس — حافظ الاسد — الى الامام — اية الله الخميني — قائد ثورة ايران الاسلامية برقية تعزية بـ — اية الله محمود طالقاني — .. عضو مجلس قيادة الثورة الذي وافته المنية الليلة قبل الماضية اثر نوبة قلبية وهذا نص البرقية ...

ببالغ الاسى تلقينا نبأ وفاة اخيكم في النضال والجهاد والعمل الثوري البقية على الصفحة — ١١ —

وفد حزبي يزور هنغاريا

دمشق — سانا — غادر دمشق ظهر امس متوجها الى بودابست الرفيق الدكتور — رفعت الاسد — عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي على رأس وفد حزبي في زيارة لجمهورية هنغاريا الشعبية تستغرق خمسة ايام .

وتاتي زيارة الرفيق الدكتور رفعت الاسد الى جمهورية هنغاريا الشعبية تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الهنغاري .

الملك حسين يؤكد مجددا موقف الاردن الرافض لمؤامرة الحكم الذاتي

دمشق — سانا — اكد الملك حسين ان موقف الاردن واضح وثابت من المعاهدة الساداتية الاسرائيلية .

وقال الملك حسين في مقابلة مع مراسل راديو مونت كارلو في باريس انه لم يتصل احد بنا حول البقية على الصفحة — ١١ —

مهمة وايزمن في واشنطن الحصول على مزيد من السلاح الأمريكي ..٤٨٠ مليون دولار دعم أمريكي لتل أبيب والسادات

تل ابيب — وكالات — حددت مهمة وزير حرب الكيان العنصري الصهيوني عزرا وايزمن في واشنطن ببحث موضوعي المزيد من مشتريات السلاح الامريكي لاسرائيل ومراقبة تنفيذ معاهدة الحل المنفرد بين الكيان الصهيوني والنظام المصري .. ونقل راديو العدو عن الوزير الصهيوني لدى مغادرته مطار اللد الليلة قبل الماضية متوجها الى واشنطن . قوله .. ان محادثاته تستهدف التزود بمعدات عسكرية لما بعد ست وثمان سنوات قادمة .

وركز — وايزمن — على السلاح الجوي مشيرا الى ما اسماه ضمان نوعية السلاح الجوي الاسرائيلي لما بعد ست وثمان سنوات مقبلة بنفس الدرجة التي يتمتع بها هذا السلاح الا وهي ثمار قرارات اتخذت قبل ست وسبع سنوات واعرب عن امله بالتوصل الى — اتفاق — مع البنتاغون حول الحصول على الطائرة الامريكية المقاتلة من طراز — اف ١٨ — وتصنيعها في الارض المحتلة .

واشار الى ان — موشي دايان — وزير خارجية الصهاينة سيشارك في هذه المحادثات مع المسؤولين الامريكيين البقية على الصفحه — ١١ —

العدو يمنع الشكعة من السفر للمشاركة في مؤتمر لنصرة فلسطين

عمان — مراسل سانا — ذكرت انباء الوطن المحتل ان سلطات العدو الصهيوني منعت السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس من السفر الى عمان .

وقالت هذه الانباء ان وزير حرب العدو الصهيوني اجتمع مع السيد الشكعة وابلغه بهذا القرار .

وكان من المقرر ان يغادر الشكعة البقية على الصفحة — ١١ —

.. مبارك يحمل رسالة من السادات لكارتر

القاهرة — سانا — غادر القاهرة صباح امس — حسني مبارك — نائب رئيس النظام المصري الى واشنطن .

وتقول وكالات الانباء ان مبارك يحمل رسالة من السادات الى الرئيس الامريكي — جيمي كارتر — وسيجري مباحثات مع المسؤولين الامريكيين ..

غينشر يجتمع مع دايان

بون — سانا — اجتمع امس هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية مع موشي دايان وزير خارجية العدو الصهيوني الذي يقوم بزيارة رسمية لالمانيا الاتحادية تستغرق ثلاثة ايام .

ونقلت رويتر — عن الناطق الرسمي باسم الخارجية الالمانية قوله ان الوزير الالماني غينشر اطلع دايان على نتائج محادثاته التي اجراها مؤخرا مع بعض زعماء منطقة الشرق الاوسط .

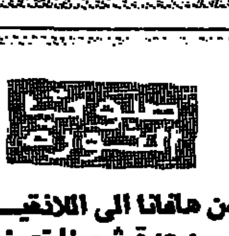
شتراوس يغادر القاهرة الى الأرض المحتلة للعدو ويواصل تطوير مستعمراته مع استمرار مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي

القاهرة — تل ابيب — وكالات — ... روبرت شتراوس المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط محادثاته ... رئيس النظام المصري انور السادات ... تحديد الخطوات المقبلة في اطار ... سوية بانها بناءة وايجابية .

قال رئيس النظام المصري في ... صحفي ادلى به عقب لقائه مع ... اوس بان زيارته لحيفا المحتلة ... مثالا يحتذى لما وصفه بالتعايش ... والعلاقات المستقبلية وانها ... الطاقة بينه وبين بيغن وانها ... ناجحة كما اتفق مع بيغن ... راوس على ان اتفاقيات كامب ديفيد والمعاهدة الساداتية الاسرائيلية هما حجر الزاوية فيما اسماه بالتسوية الشاملة .

ووجه حاكم مصر خلال الاجتماع الدعوة الى بيغن وشتراوس لمرافقته في رحلته من القاهرة الى سانت كاترين في سيناء المحتلة والتي سيقوم بها في التاسع عشر من تشرين الثاني القادم ..

ومن جهة ثانية اعرب شتراوس في بيان القاه عقب الاجتماع عن سعادته بلقاء الرئيس السادات وقال .. انه اتى لمقابلة السادات وبيغن وما تم البقية على الصفحة — ١١ —



من هافانا الى اللاذقية وحدة شعبنا تصنع النصر العربي

في هافانا حقق تحركنا السياسي نجاحا جديداً للقضية العربية تجسد في قرارات المؤتمر وبيانه الختامي ، وبوقوف اكبر مجموعة دولية لها دورها الرائد في السياسة الدولية الى جانب الحق العربي ، وفي ادانة المؤتمر الحازمة لاتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الاستسلام .. الامر الذي جعل من مؤتمر القمة لحركة عدم الانحياز مؤتمرا للنضال العربي ولحركة التحرر العربية لعدة اسباب في مقدمتها :

١ — تعتبر قرارات قمة هافانا فتوى دولية بادانة كامب ديفيد ومعاهدة الاستسلام وعدم شرعيتها .. واذا اخذنا في الاعتبار ان مجموعة عدم الانحياز تشكل الاغلبية المطلقة في الجمعية العامة للامم المتحدة نجد ان سياسة الاستسلام قد لقيت هزيمة ساحقة على الصعيد الدولي بعد ان تمت محاصرة هذه السياسة ورفضها عربيا ..

٢ — فشل الضغوط وحملات التخريب الامريكية في النيل من مؤتمر هافانا او في صرفه من توجهه التحرري النضالي ، وبالتالي عجز واشنطن عن تامين غطاء لسياسة الاستسلام او على الاقل الحيلولة دون ادانتها ، وهذا يعني ان السياسة الامبريالية الامريكية قد لقيت هي ايضا هزيمة جديدة في مواجهة خط الصمود والتصدي الذي تقوده سورية على الصعيدين القومي والدولي .

٣ — سقوط المراهنات الامبريالية على شق حركة عدم الانحياز وضربها من الداخل ، وهذا يعني ان الحركة مدعوة في المرحلة المقبلة للعمل على تعزيز وحدتها وتماسكها وسد الثغرات التي حاولت الامبريالية الامريكية النفاذ منها لضرب هذه الحركة ..

ومن خلال هذه النتائج نستطيع ان نميز عظمة الدور الذي قامت به سورية وقائدها الرئيس المناضل في مؤتمر القمة السادس لحركة عدم الانحياز وفي التوصل الى النتائج الهامة التي تم تحقيقها حيث اجمع المراقبون على ان جهود الرئيس القائد كان لها الاثر الاكبر في توجيه مناقشات المؤتمر

● وفي اللاذقية ، وعبر مسيرة التلاحم الوطني الرائعة اكد شعبنا امس ان جبهتنا الداخلية المتماسكة وصلابة شعبنا الثورية وتصميمه على تحقيق اهداف نضالنا الوطني والقومي تقف وراء انتصاراتنا في المواجهة ضد العدو ومن يسانده

كما جددت جماهير شعبنا الصامد في لاذقية العرب امس ان سورية الثورة اقوى من المؤامرات ، وهي قادرة على خوض المعركة بجميع ابعادها .. في خط المواجهة وفي التصدي لمؤامرات الاعداء وعملائهم .. ولن تنجح عصابات القتل والحقد والتآمر من حيث فشل اسيادهم ، سورية تقف اليوم شامخة عنوانا للصمود القومي وضمانة لانتصار العرب في المواجهة الحاسمة من اجل تحرير الارض واستعادة الحقوق ....

ولن يكون للعملاء والمتآمرين اي دور في اعاقة مسيرتنا فشعبنا المصمم على تحقيق اهدافه يعرف ابعاد معركته ولقد حدد اعداءه فيها ، وسيكون حسابه لعصابة الاخوان المسلمين عدوة الشعب حسابا عسيرا ، لانهم وضعوا انفسهم اداة طيعة بيد الامبريالية والصهيونية ، متجاهلين ان شعبنا قد طرح من حساباته قوى التخلف وهزمها منذ زمن بعيد ، فمسيرتنا الظافرة دائما الى الامام شعب متماسك صامد وقيادة فذة حكيمة .. نعرف اهدافنا وندرك الطريق لتحقيق هذه الاهداف ..

((الثورة))

البيان الختامي لقمة عدم الانحياز
إدانة اتفاقيات كامب ديفيد وخيانة السادات
التأكيد على تحرير الأراضي العربية والمطالبة بمقاطعة اسرائيل عالمياً

صدر خلال عطلة — الثورة — البيان الختامي لمؤتمر عدم الانحياز بشأن الحالة في الشرق الاوسط كما صدر عن مؤتمر رؤساء دول عدم الانحياز الذي انعقد في هافانا عاصمة كوبا من ٣ — ٧ ايلول الحالي قرارا بشأن القدس المحتلة .

واشار البيان الختامي الى ان المؤتمر يشعر بقلق شديد من جراء ازدياد تردي الوضع في الشرق الاوسط مما يشكل خطرا كبيرا قد يؤدي الى نشوب حرب جديدة نتيجة استمرار اسرائيل في سياستها العدوانية ورفضها تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية والعربية وتحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ، واذ يستنكر اية محاولات لفرض الواقع وكذلك سياسات التوسع وبناء المستعمرات والاستغلال والسيطرة والقمع والارهاب التي تقوم عليها السياسة الصهيونية في فلسطين والشرق الاوسط .

واعتبر البيان الختامي بان مساندة دول عدم الانحياز للدول العربية لتحرير اراضيها المحتلة وللشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه هي مسؤولية وواجب تحتمهما مبادىء حركة عدم الانحياز واكد البيان على ادانة معاهدة الصلح واتفاقيات كامب ديفيد .

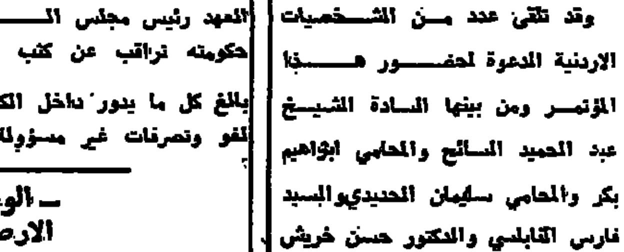
كما اكد على ان قضية فلسطين ومشكلة الشرق الاوسط تشكلان كلا لا يتجزأ في المعالجة او الحل وان السلام العادل في المنطقة لا يمكن ان يقوم الا على اساس انسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة في فلسطين .

وجاء في البيان ان القدس جزء من الاراضي الفلسطينية المحتلة ولا بد من انسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط منها واعادتها الى السيادة العربية .

كما اكد البيان على ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ولها وحدها حق تمثيل هذا الشعب والاشتراك اشتراكا مستقلا ومتكافئا في جميع المؤتمرات والنشاطات والمحافل الدولية المعنية بقضية فلسطين وبالصراع العربي الصهيوني من اجل تحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ولا يعتبر الحل شاملا ولا عادلا ولا مقبولا اذا لم تشترك منظمة التحرير الفلسطينية في وضعه وقبوله كطرف مستقل ومتساو ومتكافىء مع بقية الاطراف المعنية واكد البيان على ان جميع ما قامت به اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة والاراضي الفلسطينية يعتبر باطلا ولاغيا وغير شرعي بما في ذلك المستعمرات القائمة والتي تنوي اقامتها من جديد .

وادان البيان سياسات الولايات المتحدة التي تفرضها على المنطقة على حساب تحرير الاراضي الفلسطينية والعربية ، واستنكر موقف الدول التي تمد وتدعم اسرائيل بالاسلحة والمعدات ودعا الى قطع جميع انواع العلاقات مع اسرائيل ، وثانيا بخصوص لبنان فقد اكد على وحدة لبنان ارضا وشعبا .

وقد اقر المؤتمر تشكيل لجنة لدراسة موضوع تعليق عضوية مصر في حركة عدم الانحياز ودراسة الاضرار التي الحقها الحل المنفرد بالامة العربية بسبب توقيع السادات ونظامه الحلف العدواني الجديد مع اسرائيل ضد الامة العربية .



من عواصم الوطن العربي

عمان — يصل الى عمان يوم السبت القادم وفد من نقابة المهندسين الزراعيين السوريين بدعوة من نقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين .

وسيناقش الجانبان السوري والاردني برنامج المؤتمر الفني الدولي الذي سيعقد بدمشق في شهر تشرين الثاني من هذا العام .

● الرياض — سانا — احتفل هنا اول امس بانضمام اربع قطع بحرية جديدة الى القوات البحرية السعودية .

وذكرت — ق.ن.ا — ان — الامير — سعود بن عبد المحسن — نائب امير منطقة مكة حضر الاحتفال وقام بجولة تفقدية على القطع .

● كوبنهاغن — سانا — ذكرت مصادر غربية في تصريحات ادلت بها اول امس الى صحيفة — بوليتيكان — الهولندية أن المملكة العربية السعودية ترغب في ايقاف امدادات البترول الى الشركات المتعددة الجنسية التي سوف تستغل الازمة البترولية لتحقيق ارباح فاحشة .

وتقول — افب — ان — هينسج كريستوفرس — وزير الخارجية الهولندية يقوم حاليا بزيارة رسمية للسعودية .

● الكويت — تسلم ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح امس رسالة من رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية نقلها اليه سفير اليمن في الكويت .

هذا ولم يعرف شيء عن مضمون هذه الرسالة ..

● الجزائر — سانا — غادر الجزائر امس متوجها الى صوفيا السيد رابح بيطاط رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري على رأس وفد برلماني في زيارة رسمية لبلغاريا تستغرق عدة ايام .

هذا وسيقوم السيد — بيطاط — خلال هذه الزيارة بتسليم الرئيس البلغاري — تيودور جيفكوف — رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

● بيروت — غادر الوفد النيابي اللبناني برئاسة السيد امين الحافظ امس بيروت الى فنزويلا لحضور المؤتمر البرلماني الدولي الذي سيعقد هناك في الفترة الواقعة ما بين — ١١ — ٢٢ — من ايلول الجاري .

وذكر راديو بيروت ان الوفد سيشرح خلال وجوده هناك الوضع في الجنوب اللبناني من جراء استمرار الاعتداءات الاسرائيلية عليه ..

رأي

اطراف المؤامرة ومحصلة (هافانا) العربية

لطمة موجعة وضربة قاصمة اخرى وجهت لنظام انور السادات ولحلفائه الجدد في كل من واشنطن وتل ابيب عبر قرارات مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز الذي اختتم اعماله في العاصمة الكوبية اول امس الاحد ، هـذه القرارات التي جاءت انتصارا للحق العربي يعكس مدى التاييد العالمي المتعاظم للقضية العربية ولشرعية النضال الذي تخوضه الامة العربية من اجل تحرير اراضيها المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ، ويعكس اتساع الادانة لاتفاقيات كامب ديفيد ولاطراف معاهدة الخيانة والاستسلام الذين اعتوا على قمة هافانا ، وسعوا منذ البداية جاهدين من خلال عملائهم لتمرير مؤامراتهم في هذا المحفل الدولي الكبير او على الاقل الحيلولة دون اتخاذ قرار — منحاز — على حد تعبيرهم الى جانب الحق والعدل العربيين يدين المعتدي الصهيوني ومن يدعمه ، ويشجب مسلك الخيانة والانهزام الذي سار عليه حاكم مصر ، وبالتالي منع حركة عدم الانحياز من التوجه الجدي الهادف لمواجهة النفوذ الامبريالي بصورة عامة والامريكي بصفة خاصة عبر اطلاق حملات التشكيك المركزة والمدروسة ضد الحركة ووحدتها ، الا ان حساباتهم جميعا كانت خاطئة ، فلقد اسقط المؤتمر بقراراته سواء تلك المتعلقة بالقضية الفلسطينية أم بالوضع في الشرق الاوسط اسقط تلك الحسابات واسقط معها جميع المراهنات وحملات الدس والتشكيك التي قادتها بـ هوادة امريكا والصهيونية وحليفهما حاكم مصر ، وكانت صدمة قاسية وعنيفة لهذه الاطراف مجتمعة ترجمتها وفسرتها ردود الافعال الهستيرية التي اتسمت بها وسائل اعلام السادات وابواقه على قمة هافانا ..

ومهما يكن من امر فلا بد من التاكيد على العقد الاسود الذي جوبهت به محصلة — هافانا — العربية ليس في حقيقته سوى نذر يسير من بحر الحقد الذي يكنه اطراف الحلف العدواني الامريكي — الصهيوني — الساداتي ضد الشعب العربي عامة والقطر العربي عامة والقطر العربي السوري خاصة والذي كانت لجهوده المميزة اكبر الاثر في توجيه مناقشات المؤتمر وقراراته .

● محمد علي بوظو

الاعلان عن اكتشاف إصابات "كوليرا" في الأردن والبحرين . واتخاذ اجراءات وقائية مشددة

عمان — المنامة — الكويت — تم الاعلان عن وقوع عدة اصابات في الكوليرا داخل الاردن والبحرين . وقد اتخذت اجراءات وقائية مشددة في الكويت والبحرين من قبل وزارة الصحة لمنع انتشار هذا الوباء .

ففي عمان — ذكرت مصادر وزارة الصحة الاردنية ان مجموع اصابات الكوليرا في الاردن بلغ ستة عشر اصابة حتى يوم اول امس بعد ان ظهرت اصابتان جديدتان في الاغوار .

وقالت هذه المصادر ان سبعة من المصابين الذين كانوا يتلقون العلاج قد غادروا المستشفيات بعد التاكد من شفائهم .

وفي المنامة — افب — علم من مصدر مطلع في وزارة الصحة بالبحرين انه قد تم الاسبوع الماضي تسجيل اربع حالات كوليرا .

لكن الحالات التي تم اكتشافها حتى الان خفيفة ولا ينتظر ان ينتشر المرض كما حدث عام ١٩٧٨ عندما اصيب ٩١٣ شخصا وتوفيت حالتان من بينهم .

واوضح نفس المصدر ان وزارة الصحة بالبحرين اتخذت كافة الاجراءات اللازمة لمنع انتشار هذا المرض .

- كما اتخذت اجراءات مشددة في جميع موانىء ومطارات منطقة الخليج حيث يتعين على كل مسافر ان يقدم شهادات تطعيم دولية سواء كان قادما او مسافرا الى المناطق الموبوءة .

- وفي الكويت — افب — اعلن امس — الاثنين — في العاصمة الكويتية ان كل الطلبة والطالبات في الكويت سيتم تطعيمهم اجباريا ضد الكوليرا ابتداء من يوم السبت القادم مع بداية العودة المدرسية .

ويدخل هذا القرار في اطار اجراءات الصحة الوقائية التي اتخذتها السلطات الصحية الكويتية لمنع انتشار هذا الوباء في الكويت حيث لم تكتشف اي اصابة كوليرا حتى الان .

مؤتمر للتضامن مع الشعب الفلسطيني في لشبونة

عمان — مراسل سانا — يعقد في لشبونة في اوائل الشهر المقبل مؤتمر التضامن مع الشعب الفلسطيني .

وقد تلقى عدد من الشخصيات الاردنية الدعوة لحضور هذا المؤتمر ومن بينها السادة الشيخ عبد الحميد السائح والمحامي ابراهيم بكر والمحامي سليمان الحديدي والسيد فارس النابلسي والدكتور حسن خريش



عن الزميلة الدستور

الحكومة الكويتية تحذر من إشاعة الفتنة

الكويت — مراسل سانا — اعلن الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ان حكومته تراقب عن كثب وباهتمام بالغ كل ما يدور داخل الكويت من لغو وتصرفات غير مسؤولة تستهدف اشاعة الفتنة بين المواطنين وزعزعة الثقة بالحكومة .

وقال في حديث لصحيفة — الوطن — الكويتية أن الحكومة لن تتهاون بعد اليوم وستضرب بشدة كل من يحاول العبث بامن الكويت وان تعليمات صدرت الى وزير الداخلية بهذا الشان .

— الوحدة — الظبيانية تدعو الى سحب الارصدة العربية من البنوك الامريكية

ابو ظبي — سانا — دعت صحيفة — الوحدة — الظبيانية الاقطار العربية الى سحب ارصدتها من البنوك الامريكية وتوظيفها في خط بناء قوة عربية ذاتية قادرة على توفير الامن والامان .

ونقلت — واع — عن الصحيفة قولها امس ان الموقف الامريكي من القضايا العربية يحتم على العرب اعادة تقييم علاقاتهم مع الولايات المتحدة الامريكية لان بقاء هذه العلاقات على ماهي عليه من شانه تشجيع الادارة الامريكية على الاستمرار في العمل ضد الامة العربية .

وقالت الصحيفة أن امريكا منحازة كليا الى العدو الصهيوني فلماذا لا ينحاز العرب الى مصالحهم وحقوقهم وقضاياهم ويعيدون بناء قوتهم الذاتية لمواجهة المخاطر التي تهدد مستقبلهم .

الصومال وكينيا يبحثان مشاكل الحدود بينهما

الطائف — سانا — بدأ رئيسا الصومال وكينيا محادثاتهما الرسمية في الطائف العاصمة الصيفية للعربية السعودية وذلك في محاولة لحل مشاكل الحدود فيما بينهما .

ونقلت — رويتر — عن وكالة الانباء السعودية ان الرئيس الكيني دانيال اراب موي والرئيس الصومالي محمد سياد باري كانا قد وصلا الى الطائف يوم اول امس بناء على مبادرة سعودية لحل الخلافات بين الطرفين .

وذكرت الوكالة ان الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ورئيس الوزراء سيحضر المحادثات بين الطرفين الصومالي والكيني .

الملك حسين يجتمع مع ديستا

باريس — تيانا — استقبل الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار امس الملك حسين وذلك على غداء اقامه الرئيس الفرنسي له .

وتقول — الوكالات — ان حسين قد وصل الى باريس السبت الماضي في زيارة لباريس تستغرق عدة ايام

اتصالات لاقامة صناعة تجميعية للسيارات في او في الاردن

عمان — مراسل سانا — في عمان امس ان الشركة الاردنية للصناعة تجري اتصالات لاقامة صناعات للسيارات في سورية او وينتظر ان تتقدم عدة شركات بعروض في هذا المجال قبل العام الحالي .

عرفات يزور مدريد

مدريد — سانا — يصل الى مدريد يوم الخميس او القادمين قادما من هافانا عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

واشارت — افب — الى ترددت شائعات بان عرفات مع ادولفو سواريز رئيس الحكومة الاسبانية ..

المغرب تسحب قواتها المسلحة من موريتانيا

. الرباط — سانا — اعلن السيد — بوعبيد — رئيس وزراء المغرب ان القوات المسلحة المغربية المرابطة فوق الاراضي الموريتانية سوف تبدا بالانسحاب اعتبارا من يوم الاثنين استجابة لرغبة الحكومة الموريتانية .

وذكرت — ق.ن.ا — ان ذلك جاء في رسالة وجهها — بوعبيد — الى محمد خونا ولد حيد الله رئيس وزراء موريتانيا واذاعها راديو الرباط وطلب فيها من الحكومة الموريتانية المحافظة على سلامة الوحدات المغربية خلال انسحابها .

مفهوم وايديولوجية

عدم الانحياز في فكر الثورة

قبل كل شيء لابد من التاكيد على ان القطر العربي السوري كان منذ مؤتمر - باندونـغ - ١٩٥٥ وحدا من الاقطار التي اسست حركة عدم الانحياز ، لان اسهامه في الفترة ما بين ١٩٥٥ - ١٩٦٣ كان محدودا نظرا لغياب النظرية الثورية للحكومات التي كانت قائمة من جهة ، ولدور الولادة والتكون الذي كانت تعيشه حركة عدم الانحياز من جهة اخرى .

اما فيما بعد ١٩٦٣ فقد تغير الامر ، حيث وصل الى السلطة في سورية حزب ثوري ، مسلح بنظرية ثورية تقدمية هو حزب البعث العربي الاشتراكي ، الذي اعتبر طليعة الثورة العربية من جهة ، وواحد فصائل الثورة العالمية من جهة اخرى . وانطلاقا من النظرية البعثية الثورية فقد بدأ عهد انفتاح جديد للثورة على الثورات العالمية الاخرى ، والمنظمات العالمية الجادة في طريق بناء السلام وتوطيده .

ومن الطبيعي أن تجد ثورة الثامن من اذار لغة مشتركة مع مبادىء وجوهر نظرية عدم الانحياز ، تماما كما تجد حركة عدم الانحياز فكرا طليعيا ثوريا في نظرية الثورة ، واهداف حزب البعث .

ولهذا بالضبط يمكن تفسير وفهم العلاقة الجدلية التي قامت بين ثورة اذار ، وحركة عدم الانحياز ، وهي علاقة انطلقت من موقع واحد يتمثل بضرورة التحرر الشامل لكافة الشعوب من الاستعمار والاحتكار والعنصرية من جهة ، وضرورة العمل على قيام سلام عادل عالمي يضمن بدوره سلام وامن الدول والشعوب من جهة ثانية .

فثورة اذار كما فهمتها حركة عدم الانحياز ثورة تقدمية باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الثورة العالمية ، وحركة هامة من حركات التحرر الوطني المعاصرة ، وتجربة ثورية غنية قامت في بلد تحقق شروط تواجده وتطوره مبادىء عدم الانحياز ، من حيث استقلاله الوطني ، واختياره الحر طريق التطور الاجتماعي والاقتصادي ، وعدم ارتباطه بأي حلف عسكري او كتلة سياسية .

وعدم الانحياز كما فهمته ثورة اذار هو حركة تقدمية ، وموقف ايجابي من المتغيرات العالمية ، ودعم متواصل لحركات التحرر الوطني ، وللشعوب المناضلة من اجل مستقبل افضل ، وهي في الوقت نفسه تحرر من الكتل السياسية والعسكرية ودعوة صريحة للتعايش السلمي ، والسلام العادل . من هنا كان لابد لثورة الثامن من اذار ان تحدد موقفها من حركة عدم الانحياز ، وتحلل ايديولوجية هذه الحركة ، فتغتني منها ، وتغنيها في ان واحد.

ومن هنا ايضا كان لابد لحركة عدم الانحياز كنظرية وكتطبيق عملي من وضع تجربة الثورة في سورية ، والنظرية الثورية التي تتسلح بها امام الدول الاعضاء في المجموعة للاغتناء منها ، ودراسة شروطها وابعادها ، وتطويرها والتطور معها في آن واحد .

وفي الواقع امتلكت الثورة حسا سليما وعلاقات طيبة مع كافة الثورات التقدمية ، والمنظمات السياسية الطليعية في العالم ، وفي مقدمتها حركة عدم الانحياز ، وهو مايفسر حضور قادة الثورة كافة مؤتمرات القمة التي عقدت واسهامها في تطوير نظرية عدم الانحياز التي وضع اسسها الاولى شخصيات سياسية وفكرية فذة في مقدمتها: جواهر لال نهرو ، وجمال عبد الناصر ، وجوزيف بروس تيتو وغيرهم من الزعماء الثوريين .

فقد حددت ثورة اذار موقفها من حركة عدم الانحياز ، ومن ايديولوجيتها ، واعتبرتها عنصرا فعالا وهاما جدا في تنقية الجو السياسي العالمي المشحون ، والدفاع عن قضايا الشعوب ، وتحقيق التوازن الدولي المطلوب .

فالثورة قبل كل شيء ادركت ان حركة عدم الانحياز هي تيار مضاد للامبريالية العالمية ، ومساند لحركات التحرر الوطني في العالم الثالث وللقوى الديموقراطية والثورية العالمية ، وفي هذا بالضبط تكمن ثوريتها ، ومن هنا لا يمكن ان يفهم من عدم الانحياز ابتعاد الدول الاعضاء في هذه الحركة - المجموعة - عن اتخاذ القرار السياسي ، وادانة المعتدي .

فعدم الانحياز هنا عملية ايجابية انه فعل ، ولهذا فهو يكتسب اهمية عالمية ، ويقدم تجربة ثورية غنية فقط عندما تتخذ دول المجموعة قرارات فعالة ايجابية تؤكد على موقفها المساند للثورة العالميـة .

وقد جاءت الحركة التصحيحية في مسيرة ثورة اذار لتعمق هذا الفهم الثوري ، وتعطيه دفعا ثوريا جديدا يتمثل بمواقف القطر الثورية من الاحداث العربية والعالمية ، وبخوض الثورة لحرب تشرين التحريرية ، ووقوفها بصراحة وشجاعة ضد المؤامرات الامبريالية والصهيونية المتواصلة ودعمها في الوقت نفسه حركات التحرر الوطني الاخرى في العالم .

وتتضح هذه المواقف في الكلمات التي القاها الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي - رئيس الجمهورية - حافظ الاسد - ممثلا عن الحزب والثورة والشعب في مؤتمرات ، الجزائر كولومبو واخيرا هافانا ، مؤكدا فيها على علاقة الثورة بعدم الانحياز ، وعلى مفهوم ايديولوجية عدم الانحياز ، ودور الثورة في تطويره واغنائه وانمائه ، حيث قال :

- ان الشعب العربي في سورية كان في طليعة الذين نادوا بعدم الانحياز ، وقد بناها عمليا يوم كانت الامبريالية تعتبر عدم الانحياز جريمة تعاقب عليها الشعوب بالحصار الاقتصادي والتهديد ، بل بالعدوان المسلح . ان عدم الانحياز في سياستنا يعني الموقف الايجابي الذي يبعد عن مواطن الشبهة واللامسؤولية حيال القضايا المصيرية التي تواجه الشعوب فهو ينبغي الا يتناقض مع الافكار التقدمية والانسانية كما انه التزام في الوقت نفسه بمعنى الحركات التي تناضل من اجل التحرر من جميع انواع السيطرة والاستبداد - .

من خلال هذا المفهوم يمكن القول بان ثورة اذار قدمت لعدم الانحياز مثالا يحتذى على المستويين الفكري والاجتماعي ، وهو ما ادركته الحركة فكان التقدير الكبير لسورية وقائدها في مؤتمرات القمة المتلاحقة .

ان حركة عدم الانحياز التي تؤكد على عدم الانضمام الى اي معسكر لا تعني موقف اللامبالاة مما يجري في الساحة الدولية ، بل على العكس من ذلك ، انها تؤمن الاستقرار والتوازن المطلوب لحمل المعسكرين على عدم تطوير تناقضاتهما باتجاه نزاع محتمل من جهة،وتؤمن الثقل الدولي المطلوب لاتخاذ القرارات الخاصة بتأمين العدالة الانسانية والسلام العالمي من جهة اخرى .

ومن هنا ترى الثورة في ايديولوجية عدم الانحياز ، وفي قوام وبنية هذه الحركة التي بلغ عدد اعضائها في مؤتمر هافانا الاخير ٩٦ عضوا ، ترى فيه قوة فعالة ، ومنبعا لدعم حركة الثورة العالمية وجزءا لا يتجزأ من عناصر العملية الثورية ، حيث تؤمن جنبا الى جنب مع منظومة البلدان الاشتراكية ، وحركات التحرر الوطني ، والمنظمات والهيئات السلمية الدولية ، الشروط المناسبة لتخفيف التوتر ، ودعم الانفراج ، وتوطيد السلام .

ومن هنا يستحيل اطلاق صفة السلبية،او اللامبالاة ، او الحياد غير المسؤول ، وغير الجاد على ايديولوجية عدم الانحياز .

ان تبني مؤتمرات قمة عدم الانحياز في الجزائر ١٩٧٣ ، وكولومبو ١٩٧٦ ، وهافانا ١٩٧٩ للقضايا التي طرحتها ثورة اذار وهي قضايا سياسية ، واجتماعية ، واقتصادية تاتي في مقدمتها القضية الفلسطينية ، ومسالة الشرق الاوسط ، وقضايا الصراع في افريقيا ، وجنوب شرق اسيا،وقبرص وغيرها ، وكذلك مسالة اعادة بناء العلاقات الاقتصادية على اسس جديدة تضمن العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص ، وتقضي على التمييز الاقتصادي الذي يمارسه الاحتكاريون على البلدان النامية، ان تبني المؤتمرات لهذه القضايا، انما يعني تقدير عدم الانحياز لحركة سياسية وكنظرية ملتزمة للثورة في سورية ، وقدرة هذه الثورة على اغناء مفهوم وتجربة الحركة والاغناء منها في ان واحـد .

وبتعبير آخر : نجحت الثوره من خلال نشاطها وعملها في اطار جهود حركه عدم الانحياز وقدمت في الوقت نفسه تجربة ثورية غنية لهذه الحركة ، ونجحت في حملها على الوقوف بايجابية مع القضية الفلسطينية ، ومع الثوره العربية ، وادانة المؤامرة والامبريالية - الصهيونية الاخرة واتفاقيات كامب ديفيد التي اعتبرتها الثوره موجهة ليس فقط ضد حركة التحرر الوطني العربي ، بل وضد مجموعة دول عدم الانحياز كلهـا .

وهذا بالضبط هو جوهر قول الرئيس حافظ الاسد فيخطابه التاريخي الهام الذي القاه في مؤتمر قمة عدم الانحياز التي عقد مؤخرا في هافانا وان الخروج على المبادىء بشكل تهديما لها ، وبالتالي فانه يشكل تقويضا لحركة عدم الانحياز من داخلها يتوجب علينا ان نستبعده ..

ضمن هذه الاطر يمكن فهم العلاقة الثورية بين حركة عدم الانحياز ، وثورة الثامن من اذار هذه العلاقة التي تتاكد خلال كل مؤتمر جديد ، وخلال كل سياسة تبناها الثورة في سورية .

● هاني خليل .

سورية

بحسها الوطني

كان واضحا منذ البداية ، ان اطراف كامب ديفيد ، قسمت المنطقة العربية الى ثلاث دوائر ، على ان تقوم ادوات التنفيذ بمهامها وفق طرق متعددة ، واساليب متنوعة ، اما عن طريق العدوان السياسي . حيث تقوم بهذا الدور واشنطن ، واما عن طريق العدوان العسكري . الذي تقوم به - اسرائيل - والنظام المصري ، والادوات - العصابات - المتواجدة على الارض العربية ، والمتحالفة فعلا مع العنصرية الصهيونية لا تتحرك ابدا الا في اطار المخطط الذي يحقق - لاسرائيل - مطامعها ، ويعمم اوسع دائرة النفوذ الامريكي ، مباشرة .

وفي حقيقة الامر ، لم تكن واشنطن عبر السنين التي سبقت بدء تنفيذ النهج الاستسلامي لحاكم مصر ، لم تكن بعيدة عن المنطقة ، بل على العكس تماما ، كانت تدرب ادواتها ، وعملائها وتخضعهم للصدمات والاختبارات ، والامتحانات التي تراها ضرورية لينجح هذا العميل بدوره ، وليتفذه محققا الاغراض التي تريدها واشنطن ، وتطمح اليها - اسرائيل - كانت واشنطن دائما وابدا تعمل لشق الصف العربي ، وتعمل على توسيع دائره الاوهام ، ليكون - الخوف - ! العربي من مصادر هي بطبيعة الحال ، غير مصادر الخطر ولا يمكن ان تكون مصادر خطر ، وبالمستوى نفسه من العمل والتخطيط ،عملت الادارة الامريكية لاقناع العرب !!» بانها القوة القادرة على حمايتهم وانقاذهم من مصادر الخوف تلك ! ، وانها تمتلك اوراق معالجة الصراع العربي - الاسرائيلي ، ولاغرض لها من ذلك الا حماية - السلام والعدل - الدوليين ، - وازالته - عوامل التوتر في المنطقة !! .

ثم جاءت مرحلة التنفيذ ، وتجحت السياسة الامريكية في مجالين اثنين :

١ - استطاعت ان تشق الصف العربي ، لتخرج مصر تماما من الخندق العربي ، ولينقلها حاكمها الى خندق - اسرائيل - الخندق المعادي للعرب ، وكانت اتفاقات كامب ديفيد ، ومعاهدة الصلح الخيانية ، وتطبيع العلاقات مابين السادات - واسرائيل - .

٢ - وجدت على الساحة العربية ، ادوات تنفذ ماتريده واشنطن وتعمل لاقناع بعض العرب بان الادارة الامريكية ، هي وحدها تصنع - السلام - !! وهي وحدها صاحبة القرار في ازالة التوتر ، من المنطقة ، واعادة الحقوق لاصحابها - !! .

وكما اتجهت واشنطن ، للعمل في هذين المجالين اخذت تعمل لاتمام عدوانها السياسي على العرب عن طريق حقها في - الفيتو - ضد اي قرار تتخذه ، او اي مشروع تريد ان تتخذه منظمة الامم المتحدة .مناصرا للقضية العربية او للحق العربي. بالاضافة الى تقديم التصغير المحدود للعدوان العسكري الذي تقوم به - اسرائيل - وحاكم مصر . ومع هذا ما يزال بعض العرب يتحدث عن - الخوف - ! الاتي عن طريق غير اطراف كامب ديفيد ويطالب العرب الاقتناع بالدور الامريكي او بالاحرى بالعدوان الامريكي السياسي والعسكري على العرب .

واشنطن تريد كما تريد - اسرائيل - تمزيق الامة العربية وجودا قوميا وحتى على مستوى اقطارها وان تكون الحروب مشتعلة مابين العرب انفسهم ان تكون الحروب الاهلية مابين العرب في القطر الواحد ، وذلك لمنع الامة العربية او حتى القطر الواحد من توظيف الطاقات وحشد الامكانات لمواجهة الخطر الاساسي ، خطرالعدوان ومؤامرة كامب ديفيد ، وبالفعل كانت الحرب الاهلية في لبنان التي تزيدها اشتعالا اطراف معسكر داود بدءا من واشنطن وانتهاء بحاكم مصر مرورا بالاعتداءات المتواصلة - لاسرائيل - على الجنوب اللبناني منتهكة القرارات الدولية ومهددة سلام العالم وامنه وعلى الرغم من هذا كله يستمر غزل بعض العرب لواشنطن وتستمر حملة الاقناع والتفاؤل بالدبلوماسية الامريكية والخط الامريكي دون تخفيف في السرعة او .. !

وتوجهت انظار اطراف الكامب الى خارطة المقاومة العربية ، خارطة الصمود والتصدي العربي فوجدت سورية قلعة الصمود وقسوة التصدي وان سورية القوية قادرة على اسقاط اتفاقات الكامب بادواتها ونتائجها واحباط المؤامرة لذلك عملت اطراف الكامب على اشغال سورية بوضعها الداخلي عن طريق توجيه الاوامر للادوات المتواجدة داخل سورية بغرض أن يتوصل الوضع في سورية الى ماهو عليه حاليا في لبنان .

هنا النقطة القاتلة في السياسة الامريكية ، وفشل اطراف كامب ديفيد نتيجة تجاهل قسوة سورية شعبا وحزبا وحكومة ، فسورية القوية قادرة دائما على تحجيم المتامرين وتقزيم الادوات العملية التي تعمل لتخريب الامن والاستقرار في سورية . اخطات اطراف المؤامرة من جديد لانها لم تعلم مدى واهمية الحس الوطني في سورية اذ ان مواطنية اي مواطن تقاس بدفاعه عن امن سورية كجزء من امن الامة العربية وعن استقرار سوريةالتي تمثل قوة العرب،وبمقدار غيرته على المصلحة الوطنية بمقدار ماهو مواطن حقا ، وفي سورية الشعب كله ينطبق عليه هذا القياس ، الامر الذي جعل جبهتنا الداخلية قومية ، قادرة على اسقاط المخططات واحباط المؤامرات .

* محمد محلا

في ضوء نتائج قمة هافانا

اللاانحياز .. وخارطة الصراع السياسي

منذ أن عقد المؤتمر الاول لدول عدم الانحياز بلغراد عام ١٩٦١ وثمة خط محدد ومنهج واضح نعنيه في السياسة بعبارة - عدم الانحياز - كما حددها مؤتمر باندونغ في عام ١٩٦١ من حيث المنطلقات ، أو كما حددها المؤتمر الاول من حيث المبادىء فحسب وانما أيضا كما يحددها الواقع السياسي والصراع الدولي على امتداد هذه السنوات التي اعقبت لقاء المؤسسين الاوائل لحركة عدم الانحياز وكان من بينهم او من أبرزهم : الرئيس الراحل جمال عبد الناصر

● لا .. للاحلاف الامبريالية

كان المقياس لعدم الانحياز يتحدد في أن لاتكون الدولة التي ترغب الانضمام للحركة مشاركة في حلف سياسي أو عسكري ، وتحافظ على التزامها الكامل لمبادىء ومنطلقات عدم الانحياز . هذا المقياس ورغم كل الظروف والمتغيرات السياسية التي شهدتها الخارطة الدولية وعلاقات الدول .. من المهم التاكيد والثبات عليه ، بل من المهم ايضا ان يتم تعزيزه وترسيخه بما يحقق لحركة عدم الانحياز اهدافها واستراتيجيتها والقائمة على دعم حركة التحرر الوطني والاستقلال لشعوب العالم والنضال من اجل تحرير ارادات الشعوب التواقة للحرية والتقدم ضد الاحتكارات الراسمالية ، والسيطرة الاستعمارية .

لذلك جاء هدف دعم حركات التحرر الوطني في العالم ليضيف بمدأ جديدا لحركة عدم الانحياز في مفهوم عدم الانحياز يستند الى ضرورة اللاانحياز الى معسكر أو اخر في الصراع السياسي الدولي لكنه يعني الانحياز الكامل والمطلق لمعارك تحرر الشعوب ودعم نضالاتها الوطنية والتقدمية ضد الاستعمار والاستغلال والتخلف .

● كامب ديفيد .. والتحالف الجديد :

في ضوء هذه المقاييس والمبادىء نتساءل : هل يحق للنظام المصري ان يظل ضمن دائرة عدم الانحياز ؟ .. وماهو المطلوب ضد ممارسات نظام السادات المنحازة كليا لصالح الصهيونية والامبريالية الامريكية ، وماهو المطلوب ضد ممارسات هذا النظام ايضا ضد قضية فلسطين وحركة تحررها الوطني والمشروعة ضد الاحتلال الصهيوني ، وحرب الابادة التي تشهر الان وبشكل علني على شعب فلسطين ؟ ..

هذان التساؤلان يجيبان على نفسيهما بدون عناء او جهد ، فالواضح للجميع ان نظام السادات بتوقيعه اتفاق الصلح مع اسرائيل يؤكد انحيازه لجانب عدو مرئي وحقيقي لايختلف اثنان على أن ممارساته لاتقل خطرا عن ممارسة النظام العنصري في جنوب افريقيا وروديسيا ضد الافارقة هناك . كما وان نظام السادات بتحالفه مع اسرائيل يقف معها في خندق واحد ضد حركات التحرر الوطني في افريقيا وأمريكا اللاتينية .

● السادات .. جاويش أمريكي في افريقيا

لذا ليس غريبا في ضوء التحالف المصري - الاسرائيلي أن يقوم السادات بقمع حركة تحرر في افريقيا ، كما يبارك الان قمع اسرائيل في حرب الابادة التي تشنها ضد شعب فلسطين ولايخفى أيضا أن التحالف الذي يجمع كلا من النظام المصري والكيان الصهيوني ، ماكان ليقوم الا على أساس تأييد ودعم الولايات المتحدة له ، وهي قائدة المعسكر الامبريالي في العالم والعدو رقم واحد للشعوب ، أي أن ماتحقق في كامب ديفيد بقيادة أمريكا هو حلف سياسي وعسكري ضد الامة العربية ، وحركة تحررها الوطني .

لقد اختارت الامبريالية العالمية والصهيونية السادات كجاويش ليس في الوطن العربي فقط ، ولكن في افريقيا أيضا ونستطيع أن نرى وبشكل لايقبل التأويل كيف أن السادات ينفذ أوامر أسياده في اطار الحلف السياسي والعسكري الذي تم التوصل اليه باتفاق في كامب ديفيد ، فالسادات قد بعث بقوات مصرية الى زائير ، والى السودان على حدود أثيوبيا والى اليمن الشمالي بانتظار توجيه ضربة الى اليمن الديمقراطية والى عمان لحماية سلطان قابوس ، والوقوف حائلا ضد الثورة العمانية وهاهو السادات يحشد ايضا فرقا من الجيش المصري على حدود الجماهيرية الليبية بهدف مبيت هو محاولة خلق قلاقل داخل القطر العربي الليبي .

● حيثيات مرحلة مابعد الادانة :

هذه الوقائع تشكل حيثيات في عملية التعامل الذي ينبغي على دول عدم الانحياز ، في ضوء الادانة التي خرج بها مؤتمر قمة هافانا لاتفاقيات كامب ديفيد ، مع النظام المصري اي أن المطلوب ضد ممارسات السادات هذه ، ومن أجل الحفاظ على مفهوم وفعالية دول عدم الانحياز يتمثل في القيام بفرز حقيقي للذي حافظ على مبادىء ومنطلقات هذه الحركة ومن الذي ضرب بها عرض الحائط .. ولم تكن السادات كما كشفت مناقشات القمة السادسة في هافانا ، والنتائج التي اسفرت عنها هذه المناقشات ، سوى قائد للطرف الملغوم في مجموعة عدم الانحياز . الامر الذي يعني أن مواصلة النضال من أجل طرد نظام السادات من الحركة هو واجبنضالي تفرضه المبادىء والمنطلقات لدول عدم الانحياز كيف ؟ .. ولماذا ؟ ..

حين التقى ممثلون عن ١٢٨ بلدا منهم ٥٥ رئيسا في هافانا ، كان واضحا أن مثل هذا اللقاء والذي كان في اطار قمة عدم الانحياز سيعني الكثير بالنسبة لحركات التحرر الوطني في العالم ، ليس لان أكثر هذه الدول مر بتجربة كفاحية فحسب ، وانما أيضا لان هافانا وهي مركز اللقاء كانت ومازالت العاصمة التي أدركت أكثر من غيرها في القارة الامريكية ماتعانيه دول العالم الثالث والموزعة بين اسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية ومانعانيه حركات التحرر في هذه القارات أيضا من جراء الممارسات الامبريالية والسياسات الاستعمارية ، وبشكل خاص من استراتيجية الولايات المتحدة في السيطرة والهيمنة على مقدرات الشعوب ونهب ثرواتها الوطنية ، ومصادرة استقلالها السياسي ، واجهاض تحررها الاقتصادي واغتيال ارادتها في امتلاك مستقبلها .

● معاناة لاتتجزأ .. وخندق واحد :

ان معاناة الشعوب من الامبريالية لاتتجزأ ، وهو الامر الذي يعني أن عملية التحرر من السيطرة الامبريالية لايمكن تجزئتها حيث لابد من خندق موحد ومعترك يجمع الشعوب المناضلة . واذا كان مؤتمر هافانا قد ركز على امتداد جلساته على جملة من القضايا كانت مطروحة في جدول أعماله ، فان القضية التي تندرج تحتها كل تلك القضايا التي كانت مثار مناقشات هي قضية : تحرر الشعوب واستقلالها وتدعيم سبل وامكانيات عملية التحرر تلك هذه هي القضية الاكثر سخونة والاكثر الحاحا والتي تحتوي كل ماقيل وماتم مناقشته في هافانا .

والامة العربية حين تمارس دورها النضالي ضد السادات واتفاقيات التسوية الامريكية فانها تنطلق في ذلك ، اضافة لحقها المشروع في النضال ضد اعدائها من أن علاقتها مع الشعوب المناضلة الاخرى تستند الى العمل الاستراتيجي المشترك من اجل التحرر والانعتاق من الهيمنة الامبريالية لذلك نجد ان حرصها على تدعيم جبهة نضال الشعوب المعادية للاستعمار والعنصرية كان يعبر عن نفسه بضرورة حماية حركة عدم الانحياز من خلال أبعاد القوى والاطراف التي تشكل - مسمار جحا - لصالح امريكا في هذه الحركة .

● الحصيلة في ٤ حقائق :

ولو أردنا ان نكثف الحصيلة التي خرج بها المؤتمر في ضوء قراراته لكانت النتيجة جملة من الحقائق هي :

١ - عدم التردد في اتخاذ موقف صلب ومتشدد من الولايات المتحدة باعتبارها العدو رقم واحد للشعوب وارادتها في التحرر والاستقلال .

٢ - دعم ومساندة حركات التحرر الوطني في اسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية بما تمثله من عامل حاسم وأساسي في تثبيت دعائم حركة عدم الانحياز وفي ترسيخ المبادىء التي قامت على أساسها هذه الحركة في مؤتمر بلغراد عام ١٩٦١.

٣ - تعرية وفضح الدول التي تخلت عن أهداف حركة عدم الانحياز والسعي بنضال متواصل الى طردها من هذه الحركة لما يشكله وجودها داخل مجموعة عدم الانحياز من خطر على الاهداف والمبادىء التي تعمل في هديها ومن أجلها حركة عدم الانحياز .

٤ - العمل على تعزيز وحدة دول عدم الانحياز بحركات التحرر الوطني بما يؤمن لهذه الحركات من ظروف داعمة ومساندة لنضالهاالوطني والتقدمي لنيل استقلال بلدانها واستكمال مقومات حرية شعوبها .

* احمد صوان

يريدونك أن تتفاءل بالقوة أو بالمعروف

يكاد الرئيس كارتر والسادات ومناحيم بيغن يغمرون العالم بتفاؤلهم بالمستقبل وبتفاؤلهم بمعاهدة الصلح واتفاقيتي كامب ديفيد كان مايشبه الهجوم التفاؤلي يشنه منذ ايام كارتر وبيغن والسادات على العالم وبالاخص على الذين يرفضون التعامل مع سياساتهم .. السادات يقول : كل شيء يتغير كل شيء سياتي ، كل شيء سيتحقق وسيعم السلام الشامل منطقة الشرق الاوسط .

وبيغن يقول : أشارك الرئيس السادات فيما يقول وببعض الصبر وبتنفيذ معاهدة الصلح سيعم السلام بل وسنمنح الفلسطينيين الحكم الذاتي - الكامل - .

والرئيس كارتر ومندوبه الى الشرق الاوسط روبرت شتراوس يقولان : اننا متفائلان بان دولا اخرى ستنضم - لحركة السلام - .. في مصر ديمقراطية ، انفتاح ، صداقة ، تعاون ، سلام هذا مايدعيه الرئيس السادات ويدعي ايضا ان العكس يحدث في - الجانب المعادي - ويقول : ان معسكر دول الرفض تعيش في حالة من الفوضى وان منظمة التحرير تتصل بالامريكيين وتطلب اعترافهم بها وان مثل هذا الطلب سيضعها على طريـق كامب ديفيد .

ويكاد المرء يسمع مع هذه - المخترجات التفاؤلية - زغاريد فرح كانما أطراف حلف كامب ديفيد بدأوا موسم احتفالات تفاؤلية ويدعون الاخرين للمشاركة بها وحضورها .

ان علم النفس يستخدم بجد استخداما كاملا ، فالذي حمل السادات الى القدس بالطائرة والى حيفا بالباخرة هو علم النفس ، والذي يجعل الاسرائيليين يتناسوا عدد الذين قتلوا منهم ، ويجعل النظام الساداتي ينسى عدد الضحايا من الشهداء المصريين الذين استشهدوا فوق سيناء وعلى أرض فلسطين هو علم النفس . ان هذا العلم السحري هو الذي سهل التعامل بين مصر واسرائيل بالعلوم الاخرى ، الجغرافية ، الاقتصاد ، الثقافة واهم من كل هذا هو التاريخ .. وبهذا العلم أي علم النفس يشنون هجومهم التفاؤلي على العالم وعلى العرب بشكل خاص . ويستشهدون بالاتي :

- اذا كانت اتفاقات كامب ديفيد ستسقط فمن الذي سيسقطها ؟ ؟

- ماهي طبيعة العلاقات القائمة بين الدول العربية هل هي ممتازة ، جيده ، حسنة ، مقبولة سيئة السخ ؟ ؟

- من الذي يقوم بالمبادرات ويتحرك اكثر لتنفيذ اهدافه وسياسته . اطراف كامب ديفيد ام الدول العربية؟ وتستمر الاسئلة تجعلونك تقرأ عنوان الانسحاب الاسرائيلي الكامل عن سيناء على صدر جميع صحفهم التي تصدر في امريكا ومصر واسرائيل ، بل وتقرأ عناوين صغيرة لانسحاب اسرائيلي من الضفة وغزة وقيام دولة او حكم ذاتي للفلسطينيين هناك ، وقبل كل هذا وبعده يهددون بالمطرقة الامريكية ويرددون صباح مساء أن الولايات المتحدة الامريكية مصممة على تحقيق التسوية وتنفيذ اتفاقات كامب ديفيد وانها لن تتردد في استخدام القوة اذا وجدت ذلك ضروريا ويترك على أنغام هذه الموسيقى التفاؤلية موشي دايان بين اوساط عدد من الزعامات الفلسطينية في الارض المحتلة داعيا الى مايشبه التعامل مع منظمة التحرير ، ويتحرك السادات عبر المذياع معلنا استعداده - للتسامح - و - الصفح - عن العرب والجلوس معهم في أي مكان طارحا الاحجية التالية : أيهما أصعب وأخطر ، الخلاف العربي الاسرائيلي أم الخلاف العربي المصري ؟ ؟ ويتحرك بطرس غالي في هافانا دون رقيب يدعو للسياسة التخاذلية ويتحرك روبرت شتراوس مجددا في المنطقة حاملا مشروعا جديدا للتفاؤل ويتحرك ناحوم غولدمان الرئيس السابق للمؤتمر العالمي اليهودي معلنا عن استعداده للقاء بياسر عرفات وداعيا مناحيم بيغن بفتح حوار مع منظمة التحرير . ومن اليمين ومن اليسار ومن الامام والخلف تهب رياح التفاؤل داعية العالم بالقوة والحسنى والاستجداء والبكاء والضحك وباية وسيلة للاقتناع بان أطراف كامب ديفيد نجحوا وان المستقبل لهم وأن على الجميع الاعتراف بذلك ..

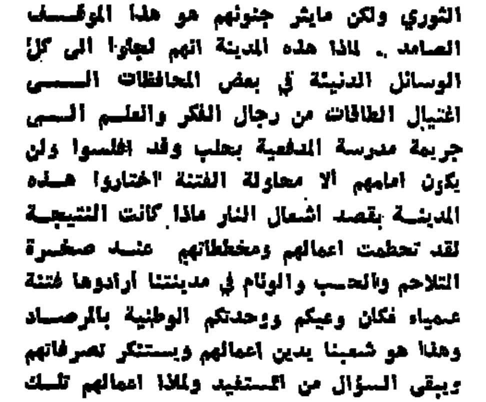
* محمد زعيتر

في أروع مسيرة تلاحم وطني

لاذقية العرب تعبر عن وقوفها صفاً واحداً ضد الامبريالية والصهيونية والعملاء

الجماهير تستنكر جرائم عصابات القتلة وتجار الدين

رجال الدين يؤكدون وقوف كافة أبناء الشعب جبهة متراصة خلف القيادة الحكيمة للرئيس الأسد





اللاذقية ـ سانا ـ عبرت محافظة اللاذقية امس في مسيرة وطنية كبرى عن وحدتها وتلاحمها ووقوفها ضد الامبريالية والصهيونية .

واكدت الجماهير في مسيرتها الوطنية على انه لا مكان للعملاء والخونة بينها واعلنت تاييدها المطلق للمواقف القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وللقيادة التاريخية للسيد الرئيس حافظ الاسد .

واستنكرت لاذقية العرب في مسيرتها الكبرى جرائم عصابات القتلة وتجار الدين مؤكدة انها ستبقى القلعة الصامدة في وجه الامبريالية والصهيونية وعملائهما ..

هذا وتقدمت المسيرة اللافتات والاعلام وصور السيد الرئيس حافظ الاسد كما تقدمها رجال الدين وقادة الجبهة الوطنية التقدمية وممثلو النقابات والمنظمات الشعبية وامين فرع الحزب في اللاذقية وجامعة تشرين وقيادتي الفرعين والسيد محافظ اللاذقية ..

وبعد ان طافت المسيرة في شوارع اللاذقية احتشدت جماهيرها امام نادي ضباط حامية اللاذقية حيث تعالت الهتافات بحياة الحزب وحياة الرئيس المناضل حافظ الاسد .

ثم القى الشيخ عبد الله الحديدي امام وخطيب جامع الفتاحي في اللاذقية كلمة رجال الدين والعلماء ـ والقى السيد عبد الحليم عابدين كلمة الجبهة الوطنية التقدمية ثم القى الرفيق زكريا شريقي امين فرع الحزب في اللاذقية كلمة الحزب .

وفي نهاية المسيرة وجهت الجماهير برقية للسيد الرئيس حافظ الاسد وللقيادتين القومية والقطرية للحزب .

■ كلمة رجال الدين والعلماء

القى الشيخ عبد الله الحديدي امام وخطيب جامع الفتاحي في اللاذقية كلمة رجال الدين والعلماء استنكر فيها الجريمة التي ارتكبتها عصابة الاخوان بحق احد رجال الدين والعلماء وقال انني اخاطبكم جميعا باسم العقيدة والايمان الذي نادى به جميع الانبياء من عهد نوح الى خاتم الانبياء محمد عليه الصلاة والسلام واقول لكم ان شعبنا لايعرف الحقد او الضغينة وان الحاقد ومثير الفتن ماله النار وعاقبته الخسران وان الاسلام يدعو الى التسامح والوحدة ونبذ التفرقة .

وضرب الشيخ الحديدي امثلة من التاريخ الاسلامي على امثلة الحب والوئام والتسامح داعيا جميع المواطنين الى الالتفاف صفا واحدا وراء المسيرة القومية والوطنية لقطرنا العربي السوري الذي يقف في وجه الاستعمار والصهيونية واطراف مؤامرة كامب ديفيد .

واكد الشيخ الحديدي ان الجريمة ليست من اخلاق شعبنا وامتنا ولايستفيد من ارتكاب مثل هذه الجرائم سوى اعداء الامة والوطن .

وختم الشيخ الحديدي كلمته مؤكدا وقوف كافة ابناء الشعب جبهة متراصة خلف القيادة الحكيمة للرئيس حافظ الاسد .

■ كلمة الجبهة الوطنية التقدمية

كلمة الجبهة الوطنية التقدمية القاها السيد عبد الحكيم عابدين عضو قيادة فرع الجبهة الوطنية التقدمية في المحافظة ..

يا جموع المواطنين في مدينة اللاذقية ومحافظتها عمالا ومستخدمين وفلاحين منتجين ومثقفين ثوريين شبيبة ونساء ورجال .. التآمر الامبريالي الاميركي الصهيوني والساداتي الرجعي مستمر طالما لم تركع بلدنا الحبيبة سورية العربية البطلة وطالما لم نوقع على معاهدة الذل والخيانة ونفتح طريق دمشق الصامدة امام قراصنة بيغن ولصوص الامبريالية العفنة كما فعل الخائن انور السادات ومادام شعبنا يقول لا وما دام يعلن عزمه وتصميمه على هزيمة الخيانة واعلاء شرف الصمود الوطني والبطولة الوطنية فان التآمر مستمر حتى تنتهي المعركة بظفر الوطن وبانتصار الشعب .

ويجد العدو الامبريالي الصهيوني دائما العملاء والمرتزقة والاغبياء والجهلة لتجنيدهم في معركته القذرة وفي مقدمة من يجد عصابة الاخوان المسلمين واشباههم من القوى السوداء التي تعمل المستحيل وتستخدم احط الاساليب واحقرها لاثبات ارتباط حاضرها بماضيها في التنكر لاهداف الوطن وخيانة مصالح الجماهير .

انهم يقتلون رجالا يحتاج اليهم الشعب والوطن في تدعيم دفاعه ضد اعدائه الصهاينة والرجعية والامبريالية . رجالا علماء واختصاصيين وعسكريين بارزين ليس سهلا تعويضهم بامثالهم وفراقهم يترك فراغا وحسرة لدى كل فئات الشعب وفئاته الوطنية .. ثم انهم يرتكبون المجازر الجماعية يقتلون الناس بالجملة كما في مدرسة المدفعية في حلب عندما حصدوا برصاصهم الغادر زهرات من شبابنا كانوا يستعدون لينضموا الى صفوف المقاتلين في جبهات القتال ويصل بهم الغدر الى افتعال الحوادث الشنيعة في مدينتنا الجميلة الهادئة محاولين جر الناس الى القتال طائفي .. لماذا هل في مذبحة كهذه ستحل كافة مشاكل الناس كلا والف كلا .. ان اصابع عصابة الاخوان المسلمين والقوى الرجعية تكمن وراء كثير من المشاكل المفتعلة بواسطة اصابعها

■ الايدي المأجورة لا تصنع الخير

يا جماهير شعبنا في اللاذقية وقراها . ان الوحدة الوطنية ستتعزز باستمرار لانها عزيزة على قلب كل ابن لهذا الوطن وسيعرف الشعب بكافة فئاته الوطنية حل المعضلات التي يشكو منها ولن يسمح لمخرب او دجال الادعاء بانه حريص على حلها لمصلحة الشعب فالايدي القذرة المأجورة لاتصنع الخير لاحد حتى ولا لنفسه انها يد مشبوهة يد خونة في خدمة الصهاينة ..

سنهتف جميعا ودائما .. لتعش الوحدة الوطنية وليعش شعبنا العربي السوري العظيم . وليسقط التآمر الامبريالي الاميركي الصهيوني الساداتي الرجعي ولتسقط معاهدة الذل معاهدة كمب ديفيد وليسقط التحريض الطائفي البغيض والخزي والعار لعصابة القتلة والرجعيين .

الحاقدة على كل الاشياء الجميلة على هذا النظام الثوري ولكن مايثير جنونهم هو هذا الموقف الصامد . لماذا هذه المدينة انهم لجاوا الى كل الوسائل الدنيئة في بعض المحافظات الى اغتيال الطاقات من رجال الفكر والعلم الى جريمة مدرسة المدفعية بحلب وقد افلسوا ولن يكون امامهم الا محاولة الفتنة اختاروا هذه المدينة بقصد اشعال النار ماذا كانت النتيجة لقد تحطمت اعمالهم ومخططاتهم عند صخرة التلاحم والحب والوئام في مدينتنا ارادوها فتنة عمياء فكان وعيكم ووحدتكم الوطنية بالمرصاد وهذا هو شعبنا يدين اعمالهم ويستنكر تصرفاتهم ويبقى السؤال من المستفيد ولماذا اعمالهم تلك ايضا الجواب بسيط .. المستفيد هو الاستعمار واسرائيل فقط ولا مستفيد غيرهما ايها الاخوة ان الشعوب تمتحن بالاحداث الكبيرة وتبرز







وحلفائها المندسين هنا وهناك .

■ سنصمد ليستمر دم الكفاح

ان هذه الجرائم هدفها ايضا اضعاف الثقة بالبلاد والمساس بعلاقات سورية مع اصدقائها في البلدان الاشتراكية التي تدعم نضالنا العادل .

ايها المواطنون الاعزاء .. يا من تعز عليهم قضية استقلال بلدهم وكرامة شعبهم .. لقد كتب على سورية الحبيبة ان تصمد وعلى شعبها ان يقاوم هذا هو قدرنا .. وهذه ارادة التاريخ العربي والانساني المكتوبة علينا .. فعلى صمودنا ومقاومتنا ، على انتصارنا في هذه المعركة المصيرية يتحدد ويتقرر تاريخ العرب لاجيال عديدة مقبلة .. وعلى هذا الصمود سيتوقف القول عما اذا كنا شعبا وامة تستحق الحياة .

ان العرب .. عرب العمل والفكر والعرق الدموع ينتظرون الينا وكلهم امل باننا لن نخيب الامال واننا سنصمد ليستمر دم الكفاح يجري في عروقهم في اي ارض كانوا حتى يحققوا انعتاقهم من الامبرياليين وجور اعمالهم وخدمهم .

وقال السيد عابدين ان جماهير اللاذقية قد برهنوا على ان بلدنا الحبيب سيصمد وان مؤامرات الاشرار سوف تتهدم ونحن ندرك جميعا ان عوامل انتصارنا كبيرة بل هائلة فنحن نتمتع بدعم ومساندة كل القوى المعادية للامبريالية في العالم وهناك قوى لاحصر لها في جميع القارات والبلدان قوى التحرر والديمقراطية قوى بلدان عدم الانحياز .

وفي داخل الوطن هناك قوى جبهتنا الوطنية التقدمية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي التي تتقدم صفوف الطبقة العاملة والفلاحين وجميع الكادحين هذه قوة كبيرة وتستطيع ان تقوم بعمل كبير وكبير جدا لمصلحة الوطن والشعب .

■ كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي

القى الرفيق زكريا شريقي امين فرع اللاذقية لفرع حزب البعث العربي الاشتراكي الكلمة التالية في المسيرة الكبرى التي شهدتها محافظة اللاذقية امس ..

ايها الاخوة المواطنون ياجماهير شعبنا .. ايها الرفاق ليس غريبا ان تستنكر مدينة الاسد اعمال الاجرام فهذه المدينة كانت ومازالت وستبقى نموذجا يحتذى بالحب والوئام .. نموذجا يحتذى لحب الوطن والوحدة الوطنية ففي هذه المدينة المناضلة نمت بذور البعث الاولى وتربى المناضلون ومنها خرجت للامة العربية قادة عظاما ومن هذه المحافظة خرج المناضل حافظ الاسد ليقود الامة العربية .

يا ابناء شعبنا العظيم لن نتحدث طويلا عن عصابة خوان المسلمين بل سنقول لكل الناس وسنقول للعالم بكل مكان عودوا الى تاريخهم فهو يحدثكم عنهم . من يقرا تاريخهم يدرك انهم كانوا في اساسهم تجار دين وليس دعاة دين مع الاستعمار البريطاني والاميركي الى ان اصبحوا اداة رئيسية لمجرمي كامب ديفيد اليوم.

■ اخوان كامب ديفيد

وقال : السؤال المهم لماذا هذا القطر بالذات ثم لماذا هذه المدينة الطيبة الوادعة لماذا هذا الحقد الكبير على الشعب والمواطنين الابرياء ولمصلحة من غير الاستعمار والصهيونية .الجواب ببساطة هذا القطر يقود حركة النضال ضد المصالح الاميركية الصهيونية في المنطقة ضد كامب ديفيد هذا القطر يتصدى لسياسة الانهزام والاستسلام ويحمل لواء القضية العربية الاولى قضية فلسطين بكل قوة وصمود .

ايها الاخوة يا ابناء شعبنا الابي لو كانت الثورة في هذا القطر تساوم او تحاور الاستعمار لما تحرك العملاء في الداخل والخارج ولما تحرك اخوان المسلمين وادواتهم من المشاغبين والقوى

قدرة تلك الشعوب ووعيها من خلال تصرفهما امام الحدث الطارىء المثير الذي يحمل في طياته نوايا التهديم والتخريب هنا تبرز مقدرة الشعوب يبرز وعيها ونضالها وفي اللاذقية برز وعي شعبنا ونضاله امام تلك الاحداث برز قويا ومستوعبا ومقدرا الامور لقد كان اندفاع شعبنا في هذه المحافظة باتجاه تعميق وحدته الوطنية رائعا واذا علمنا ان الغالبية العظمى من شعبنا باستثناء بعض المخربين والمشاغبين والعملاء كانوا على درجة عالية من الوعي والحس الوطني ادركوا عظمة شعبنا في الاحداث الكبيرة .

■ الوطن مسؤولية جماعية

ايها الاخوة بلا ريب ان السلطة الثورية جازمة في تصفية عناصر الشغب وبالتالي فاننا نحتاج لجهد الجميع .. الوطن كان ولايزال وسيبقى مسؤولية جماعية امنه هو امن مواطنيه وسلامته هي سلامة مواطنيه ومواطنوه هم رعاته وهم جنوده والجهد المشترك هو الذي يسد الثغرات ويمنع اللصوص لصوص الليل من النفاذ .

الوطن هو الحب والوئام والحب والوئام لابد ان ينطلق من القلوب المؤمنة بحب هذا الوطن ودوامه .

ايها الاخوة يا ابناء شعبنا لنكن صفا واحدا لنكن جسدا واحدا وروحا واحدة لنكن اقوياء في المحن والازمات والشدة فتلك اصالتنا لتقف وقفة الرجل الواحد مع القائد الاسد الذي حقق لامتنا النصر والصمود والكرامة لنضع مسؤولية الوطن فوق كل الاعتبارات لنزرع ورود الحب في كل بيت وكل قرية في كل حي وكل شارع وعندها نجزم أن لا مشاكل ولاعصابات ولا خوان مسلمين .

ايها الاخوة الجدار المتراص لاتسقطه الرؤوس العميلة الصخرة القوية لا تتفتت بضربات الخونة والعملاء هنيئا لمحافظتنا بمواطنيها .



حديث الناس

وحدتنا الوطنية هي الاساس

من انتمائنا لسورية العربية تنطلق .. وعبرها نؤكد انتماءنا العربي والانساني .

الوطن اولا . وحدة الشعب الذي يعيش على هذا الوطن ، اهم المقومات وشعبنا العربي السوري ، اكد مرارا وعبر تاريخ طويل وحدته وارتباطه بارضه .

شعبنا كان يؤكد ذلك ، كلما سنحت له الفرصة لتاكيده في ظل الاستعمار التركي ، ثم الفرنسي .. وبعد الاستقلال .. والى الان .. ما افسح المجال لنا .. في مناخ من الديموقراطية .. الا واكدنا وحدتنا كشعب عربي ، نبني حضارة هذا الوطن .. جزءا لا يتجزا من حضارتنا العربية .. ومن البناء الانساني .

ننتمي للوطن .. للحرية .. وللديمقراطية فيه .. وكل مايشوب انتماءنا الوطني هذا .. انما يصنعه اعداء الديمقراطية .. واعداء الوطن .. مهما كان شكلهم .. وكيفما تجلت اوصافهم .

لا ولاء .. فوق الولاء لسورية العربية .. لسورية الديمقراطية .. ولسورية الحرية .. هذا ما اكدته جماهير محافظة اللاذقية .. ليس بمسيرتها وحسب ، انما بوعيها الذي تجلى في الايام الاخيرة .. والذي فاق حدود التصور . التي حاول القائلون أن يتخيلوها .

حديث الناس كل الناس .. اننا شعب واحد .. فوق كل الشبهات .. وفوق كل ظروف المرارة .. وكل محاولات المشبوهين والمرتبطين .

حديث الناس .. كل الناس .. اننا لن نرضى ان ندخل لعبة .. يحاول ان يلعبها اعداء الوطن .

● اسعد عبود

النشاط الرسمي

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي في مكتبه امس الدكتور ي ـ ضامنز مدير البرامج الانمائية في منظمة الاغذية والزراعة الدولية الذي يزور القطر حاليا .

وقد جرى خلال هذه المقابلة مناقشة سير العمل في الانشطة الزراعية التي تنفذها وزارة الزراعة بالتعاون مع المنظمة المذكورة .

كما تم استعراض متطلبات تطوير هذه الانشطة بما يكفل استمرارها .

حمص ـ سانا ـ وصل امس الاول الى حمص معاون وزير الزراعة السوفييتي لشؤون البحوث الزراعية وعقد اجتماعاً مع مدير الزراعة والفنيين ورؤساء المصالح تم فيه دراسة الواقع الزراعي بالمحافظة خاصة في مجال البحوث العلمية الزراعية واصناف المحاصيل المزروعة .

وعلم مراسل سانا ان الغاية من هذه الدراسة التمهيد لاعداد دراسة شاملة عن الواقع الزراعي في القطر كي يمكن على ضوئها توثيق التعاون في مجال التنمية الزراعية بين البلدين .

طرطوس ـ لمراسل سانا :

زار السيد علي زبود محافظ طرطوس امس فرع فارمكس في المحافظة واطلع على نشاطاته وخدماته في مجال تلبية طلبات الصيادلة من الادوية على مستوى المدينة والريف وقد لمس السيد المحافظ ان بعض اصناف الادوية مفقودة من صيدليات المحافظة ومتوفرة في صيدليات محافظات اخرى وسبب ذلك يعود الى ان المديرية العامة لا تتقيد بنسب التوزيع على المحافظات وان النسبة المقررة لمحافظة طرطوس متدنية على الرغم من ان عدد سكانها اكثر من نصف مليون نسمة وقد اجرى السيد المحافظ اتصالا هاتفيا مع المديرية العامة المؤسسة فارمكس حصل بنتيجته على تلبية طلبات المحافظة ورفع مخصصاتها من الادوية ، كما بحث السيد المحافظ كل ما يتعلق بالتعاون والتنسيق بين نقابة الصيادلة وفرع فارمكس لتوفير الادوية في المحافظة مستقبلا .

كما وافق المكتب التنفيذي للادارة المحلية في اجتماعه اول امس برئاسة السيد المحافظ على تنفيذ عدد من مشاريع شبكات الطرق والمياه في قرى بلديات الدرجتين الثالثة والرابعة كما صادق على عقود تنفيذ مشاريع المياه لعدد من القرى مع الشركة العامة للمياه وعلى اجراء مناقلات في موازنات عدد من البلديات وعلى تنفيذ بعض الاعمال الصناعية لطرق الريف الى جانب الموافقة على رخص لحفر الابار الارتوازية لتوسيع رقعة الاراضي المروية في المحافظة وتقدر كلفة هذه المشاريع الاجمالية بحدود ثمانية عشر مليون ل.س

مهرجان القطن

حلب ـ سانا ـ تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية الرفيق حافظ الاسد يحتفل في العشرين من الشهر الجاري بافتتاح مهرجان القطن الرابع والعشرين وذلك على مسرح نقابة الفنانين .

هذا وستلقى في حفل الافتتاح كلمات باسم الحزب ومديرية مكتب القطن واتحاد الفلاحين يعقبها توزيع الهدايا التقديرية على الفلاحين والمزارعين المتفوقين في الانتاج القطني خلال الموسم الماضي .

اجتماع مجلس الوزراء

دمشق ـ سانا ـ عقد مجلس الوزراء اجتماعه في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس برئاسة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء وقد ناقش المجلس خلال اجتماعه المواضيع الوارده في جدول اعماله بما فيها مشاريع قوانين مرفوعة اليه من عدد من الوزارات .

المنظمات الشعبية

عمال الغزل والنسيج

اجتمع المكتب التنفيذي للاتحاد المهني لعمال الغزل والنسيج مساء امس بدمشق برئاسة الاخ ظاهر ابو خليف رئيس الاتحاد المهني الذي اطلع المكتب على نتائج الجولة التي قام بها الى حلب ولقاءاته مع التنظيم النقابي لقطاع الغزل والنسيج ومع مدراء الشركات والذي بحث معهم كافة القضايا النقابية التي تهم الاخوة العمال وخاصة تطبيق نظام الحوافز الانتاجية والصعوبات التي تعترضها فور التطبيق .

نشاط مكثف لاتحاد الفلاحين بحلب

حلب ـ يستعد اتحاد الفلاحين بالمحافظة لافتتاح عدد من الدورات التدريبية القصيرة في روابطه الفلاحية بريف المحافظة وصرح الاخ رئيس الاتحاد انه سيتم قريبا اربع دورات لتعليم اصول مسك سجل القرية واصول مسك الدفاتر الحسابية وعلى امانة الصندوق والمستودع وستضم كل دورة عشرين فلاحا وتستغرق مدة اسبوع .

واضاف قائلا ان اتحاد الفلاحين تجاوز خطة عمله في مجال تاسيس الجمعيات الفلاحية العادية والمختصة حيث قام خلال هذا العام بتاسيس ثلاثة وعشرين جمعية فلاحية .

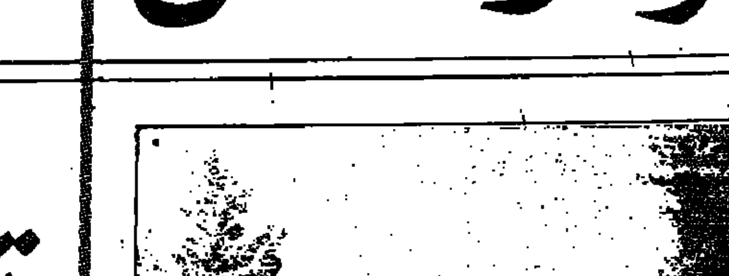
اجتماع مجلس اتحاد الحرفيين

اكد الرفيق رئيس مكتب المنظمات الفرعي مسيرة التنظيم الحرفي يجب ان تاخذ ابعاد والطريق المرسوم لها .

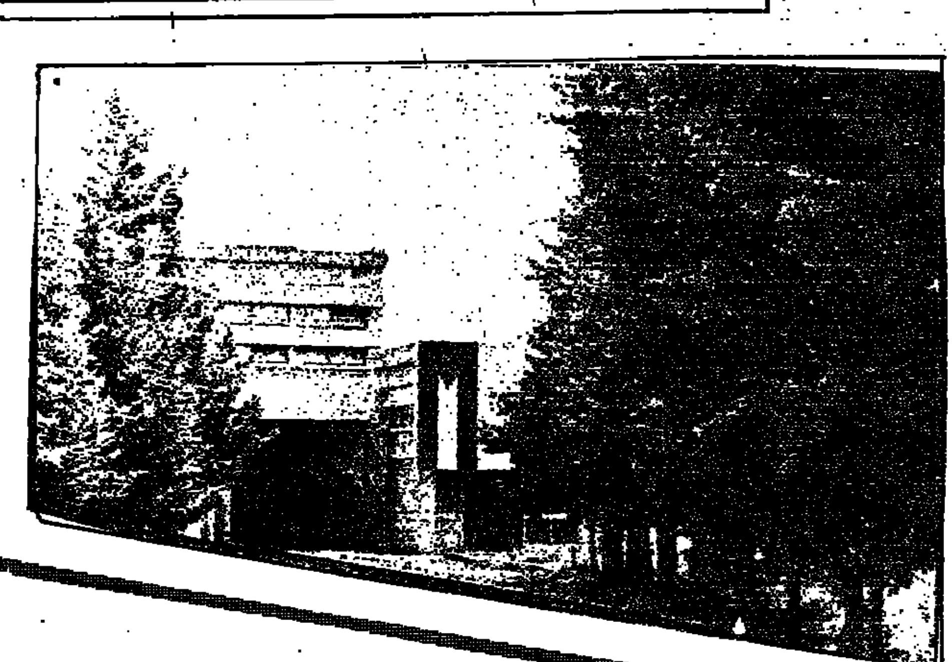
وقال امس في اجتماع مجلس اتحاد الحرفيين ان على الحرفيين ادراك الدور الذي يجب يلعبه الحرفيون في عملية بناء القاعدة المادية للمجتمع بشكل يخدم السياسة الاقتصادية التي ينتهجها القطر .

وكان قد حضر اجتماع مجلس اتحاد الحرفيين الذي عقد امس بمقر اتحاد الحرفيين في حلب الاخ رئيس الاتحاد واعضاء المجلس بالمحافظة حيث تمت دراسة خطة الاتحاد للعام الحالي والمراحل التي قطعتها على طريق التنفيذ والعقبات التي تعترضها بقصد تذليلها .. كما تم الرد على جميع تساؤلات واستفسارات الاخوة الحرفيين حول قضايا التنظيم المختلفة .

هذا وقد وعد الرفيق رئيس مكتب المنظمات الفرعي بتنظيم سلسلة من الزيارات التفقدية للجمعيات الحرفية للاطلاع على واقع العمل في برافقه الاخ رئيس اتحاد الحرفيين بالمحافظة



الطرّة والنقش ومعادلة الربح والخسارة في معامل تقطير العنب



الفلاح وتجارة جحا حين تكون التكلفة ٦٥ قرشا للكيلو العنب والشراء لا ٤٧ قرشا

● بحثاً عن سياسة سعرية لمحاصيلنا الزراعية وإلا ..؟!
● الفلاح يعيش معادلة القهر ووحده الخاسر؟!

مقدمة لا بد منها :

■ ليس من قبيل المناورة القول : في ان السياسة السعرية لمحاصيلنا الزراعية تقع في مطبات الشائنية ربما عن قصد او غير قصد . وليس من قبيل المصادفة ان تصاب محاصيلنا الزراعية والتي يقوم على اساسها اقتصادنا الوطني بنكسات تتجسد في انحسار الرقع الزراعية والتي كانت منتقاة لزراعة محاصيل معينة . فالسياسة السعرية عندنا خاضعة بالاصل لقانون العرض والطلب . بمعنى أنه كلما كثر العرض قل الطلب. والعكس طبعا هذا القانون كان سببا اوليسا فـي تلكؤ المنتجين باعتماد محاصيل زراعية تاتيمتوافقة باقتصاديتها وخطة التكثيف الزراعي . بل عمد المنتج الى انتقاء محاصيل زراعية مـن خـلال التجربة قد لا تكون اقتصادية كغيرها الا انها ذات اسعار ثابتة وقد تطرا عليها بعض الزيادات في حين ان المنتج يدرك وبالفطرة نوعية المحصول الذي يعطيه مردودا اقتصاديا يتوافق وطبيعة جهوده .

وليس من شك في أن سبب تلكؤ المنتجين في تبني بعض المحاصيل هو السياسة السعرية الخاطئة التي تعتمدها قياسا الى النظرية وليس قياسا على التطبيق الميداني .

خاصة عندما ندرك أن مشكلات تسويق المحاصيل الزراعية تقف من وجهة نظر الفلاح المنتج جنبا الى جنب مع المشاكل الانتاجية .

● مشاكل تسويقية بالجملة والمفرق :

فالفلاح لكي يحصل على سعر مجز لمحصوله يترتب عليه في بعض الاحيان ان يسعى سعيا دؤوبا . قد لا يحتاجه عندما يسعى لتمويل محصوله اثناء التحضير للموسم . والفلاحون يواجهون في كل عام مشاكل متجددة تتعلق بواقع تصريف محصولهم دون التعرض لخسائر مادية . وتحضر اهم المشاكل التسويقية التي تواجه المنتجين في كيفية الحصول على اكبر سعر مجز يحقق لهم اكبر دخل ممكن باتباع الطرق التسويقية الصحيحة ودراسة الوصول الى خفض التكاليف التسويقية الى اقل قدر ممكن .

وليس أدل على اهمية التسويق الزراعي لدى الفلاحين من أن التكاليف التسويقية لاية سلعة زراعية لا تقل كثيرا عن تكاليفها الانتاجية وذلك فضلا عن ان راس المال الموظف في تسويق المحاصيل الزراعية يقدر بما يفوق في بعض الاحيان – رأس المال الموظف في انتاج المحاصيل الزراعية نفسها .

ولئن كان التسويق من الاهمية بحيث يجدر الالتفات اليه من قبل الجهات ذات العلاقة . فان له من المشاكل التي يجدر بالتالي الى دراستها بغية تذليلها . وخلق سياسة تسويقية تلغي الثغرات المتواجدة في اشكال التسويق العشوائية التي تهدر القدر الكبير من جهد الفلاح. ولما كان تسويق المنتجات الزراعية يتالف من مجموعة عمليات متداخلة ومتصلة فان الاهتمام بالانتاج الزراعي وحده غير كاف . فلا بد من الاخذ بعين الاعتبار التسويق الزراعي الذي يعتبر ذا اهمية بالغة . وأنه امتداد لعملية الانتاج الزراعي . ولا تؤدي الحوافز الاقتصادية الاساسية اثرها في تشجيع الفلاحين لزيادة انتاجهم الا ضمن الحدود التي تتوفر خلالها سياسة تسويقية تؤمن وجود اسواق ملائمة قادرة على تصريف انتاج الفلاحين باسعار معقولة تضمن عائداً اقتصاديا مجزيا ، لان للتسويق تاثيرا كبيرا على العمل الزراعي وانتاجيته .

● محاصيل زراعية واسعار مزاجية:

وخلال هذا العام . اصيبت السياسة السعرية بارتكاسات نتيجة للتخطيط العشوائي والدراسات التي لم تتوافق وطبيعة التكاليف العامة للمحاصيل الزراعية فكما كان محصول الشوندر السكري. ومحصول البندورة . والمتاعات التي ادخلها القطاع الصناعي المتخصص بالتصنيع الزراعي على علاقة الفلاحين بالقطاع العام كذلك هو الحال بالنسبة لمحصول العنب في محافظتي السويداء وحمص .

وبعد ان قام مدير معمل مزيريب للكونسروة بتوقيع عقد اتفاق مع اتحاد فلاحي درعا على ان يكون السعر المدفوع لكيلو البندورة ٣٩ قرشا . وان العقد المبرم ينص على توريد سبعة الاف طن بندورة للمعمل . يومها لم يكن المجلس الزراعي الاعلى قد اصدر تسعيرته بشان مادة البندورة . علما انه كان لزاما على المجلس تحديد اسعار المحاصيل قبل مدة من نضوجها . والذي حدث ان التسعيرة الجديدة التي اصدرها المجلس الزراعي الاعلى ٢٥ قرش سوري لكيلو البندورة . مما اربك مدير معمل مزيريب وفقدت الثقة بين المنتج والمعمل . طبعا هذا الخطأ يقع بالدرجة الاولى على الذين يقرون السياسة السعرية

● مطبات تسويقية :

ومحصول العنب هذا العام وقع في المطب ذاته . فلم ياخذ المجلس الزراعي الاعلى مدى التكاليف العامة لكيلو العنب . وعشوائيا ودون دراسة لطبيعة المحصول اقر سعر ٤٧ قرشا لكيلو العنب الواحد علما آن تكلفة الكيلو الواحد على المنتج ووفق التقديرات الاخيرة وصلت مبلغ ٦٢ قرشا سوريا . ويتساءل القارىء كيف يمكن وضع سياسة سعرية لمحصول اقتصادي معين بطريقة عشوائية . اقل مايقال عنها انها اشبه بتجارة جحا بالبيض فهل يعقل آن تكون تكلفة الكيلو الواحد من العنب ذات المواصفات الخاصة ٦٢ قرشا وتاتي التسعيرة اقل من ذلك بكثير ؟ ثم كيف سيقدم الفلاح على بيع محصوله وهو يرى أتعابه ورزقه يذهب الى المحرقة ؟ انه السؤال الصعب لكن الاجابة عليه اصعب بكثير .

في هذه الحال سيعرض الفلاح عن بيع محصوله . وسيهدد بالمقابل ان لم يكن السبيل تصريفه بطرقه الخاصة فالى تهريبه أقل ما يمكن وهو معذور بذلك طالما آن الجهات المختصة لم تراع جهده وجهد عياله . والسؤال الذي يبقى معلقا : لماذا كل هذا ؟!

● الفلاح وتجارة جحا :

وللوقوف على حقيقة الامر كان لا بد من القيام بمسح شامل لطبيعة العلاقة القائمة بين المنتجين من جهة ومعامل التقطير التي تصنع هذه المادة من جهة اخرى حتى لا نظلم احدا ونكون موضوعيين وميدانيين بان واحد .

في مقر اتحاد الفلاحين بمحافظة السويداء اجاب على ملابسات القضية الاخ طلال مرشد عضو المكتب التنفيذي للاتحاد بقوله : منذ سنوات وفلاح السويداء يعاني من العلاقة مع معمل تقطير العنب . فالاسعار التي اعطيت سابقا وتعطى حاليا لا تعادل الجهد والتكلفة التي يتحمل اعباءها الفلاح خلال الموسم . ولم يحدث خلال الاعوام السابقة ألا فيما ندر ان اقرت اسعار مجزية للفلاح مقابل تسليم محصوله. وهذا العام تقدمنا بدراسة كمكتب تنفيذي عن طبيعة محصول العنب وتكاليفه الى الجهات ذات العلاقة . بينا فيها وبالارقام مدى التكاليف المرتفعة والتي ارهقت الفلاحين على امل ان تاخذ هذه الجهات مصلحة المنتج بعين الاعتبار . الا اننا فوجئنا بتسعيرة ان لم تكن مضحكة فهي بحق مجحفة حتى حد الازعاج . وحين راجعنا الجهات المسؤولة جاءنا الجواب صريحا : ان القطاع العام لا يستطيع شراء محصول العنب الا بهذا السعر . ونسمح للفلاحين بتصريف منتوجاتهم وفق الظروف التي يرونها مناسبة ووفق طرقهم الخاصة . وفي حال كساد المحصول او عدم قدرة الفلاح على تصريف منتوجه فلا مانع لدينا من استلام محصوله وبالسعر الذي اقره المجلس الزراعي الاعلى . امام هذا الجواب وقفنا حائرين . ماذا نعمل ؟ الفلاح لا يورد محصوله بهذا السعر . وسيقع في هذه الحالة تحت سيطرة وتحكم التجار والسماسرة . فتجار سوق الهال مثلا ليس لديهم رادع من ضمير . فهم يستغلون كافة السبل لاخذ المحصول من الفلاح وباسعار رخيصة جدا . في العام الماضي عمد التجار الى طريقة غير اخلاقية في شراء محصول العنب . فعندما يقوم فلاح بتوريد سيارة حمولتها عشرة اطنان الى سوق الهال يتفق التجار بين بعضهم على سعر معين يكون اقل من السعر المتعارف عليه . فياتي احدهم ويقول للفلاح : هل تبيع بخمسين قرشا ؟ الفلاح يرفض بالطبع لكن محصوله يتعرض للتلف كل ساعة. بعد ساعتين ياتي تاجر آخر ويقول للفلاح: هل تبيع باربعين قرشا . وهكذا تبدأ المجزرة حتى آخر النهار حيث يقف الفلاح عاجزا عن تصريف بضاعته . امام هذه الالاعيب يقارن الفلاح هل يعود بحمولته الى بلده ويخسر محصوله واجار الحمولة ام يبيع بالسعر الذي فرضه التجار عليه ؟ في النهاية طبعا يصل الى بدهية التسليم والقبول بالامر الواقع . ويضيع الفلاح ومحصوله في قناعتي – طبعا الكلام مازال للاخ طلال مرشد عضو المكتب التنفيذي لاتحاد فلاحي السويداء – ولطالما ان اسعار المشروبات الروحية ارتفعت بمعدل ثلاث ليرات للزجاجة الواحدة فما الذي يضير لو عمد المجلس الزراعي الى رفع أسعار العنب ؟

● التجار وشر البلية ما يضحك :

في حين ان تجار القطاع الخاص والذين يقومون بتصنيع مادة العنب وتقطيرها عمدوا الى ابرام عقود مع الفلاحين في محافظة حمص بسعر سبعين قرشا للكيلو . وقطعا سيتوجه الفلاح الى تجار القطاع الخاص لتصريف منتوجه من العنب . وستصاب معامل القطاع العام بخسارة فادحة من جراء ذلك .

وكان لزاما على المهتمين بالسياسة السعرية للمحاصيل الزراعية مراعاة تغطية تكاليف الانتاج بما فيها قيمة مستلزمات الانتاج المشتراة والعمل العائلي الماجور وايجار الارض شريطة ان يترك للفلاح دخلا صافيا مناسبا يساهم في تحقيق مستوى معيشي مناسب للمزارع واسرته. كذلك دراسة كلفة واسعار انتاجية المحصول . شريطة ان يراعى بالمقابل اربحية المحاصيل البديلة للمزارع متقابلة مع السماح بوجود فروق محدودة نسبيا . على ان تكون هذه الفروق في اتجاه الحوافز للمزارعين . لكن الذي يحدث يسبب ارباكات للقطاع العام وللمنتجين . والواقع بفرض ان تعمد الدولة الى تثبيت الاسعار المحلية للمنتجات الزراعية المعدة للتصنيع . وتخليصها من تقلبات الاسعار العالمية لتلك المنتجات التي



تعتبر من اهم مصادر القطع الاجنبي الضروري للتنمية الاقتصادية . ويجب آن يكون السعر المثبت للسلع الزراعية الاخرى . وان يسمح بهامش ربحي مناسب للجهة التي تقوم بالتصدير . وان من اهم أساليب تثبيت الاسعار احداث صندوق معدل للاسعار او للموازنة السعرية لسلعة معينة أو لمجموعة من السلع التصديرية تجمع فيها الفروقات بين اسعار التصدير والاسعار الثابتة للمزارعين في السنوات التي تكون فيها الاسعار العالمية عالية وتصرف تلك الاموال المتجمعة لتامين الاسعار الثابتة في السنوات التي تكون فيها الاسعار العالمية اقل من الاسعار الثابتة المعطاة للفلاحين . وتضطر بعض الدول الى تخصيص معونة دائمة لتصدير بعض السلع التي تكون تكلفة انتاجها محليا اعلى من سعر التصدير الى الاسواق الخارجية . وذلك بغية اكتساب الخبرة في انتاجها واعدادها للتصدير وتسويقها في الاسواق الخارجية وبالتالي نقل كلفتها المحلية . ويمكن التوسع في تصديرها ويمكن فيما لو اتخذت الخطوات اللازمة الاستغناء عن تلك المعونة بعد فترة قليلة نسبيا من السنوات . وهذا يؤدي بالطبع الى استقرار اسعار المنتجات الزراعية وتقليل تقلبها من عام لاخر ومن موسم لاخر في نفس العام لتوفير الاستقرار في دخل المزارعين وتحسين مستوى معيشتهم وتفادي آثر تقلب الاسعار على انتظام انتاج السلع الرئيسيه المطلوبة للاستهلاك المحلي والتصدير . ويستدعي تنفيذ برنامج استقرار اسعار المنتجات الزراعية وجود جهاز حكومي له فروع في جميع انحاء الريف مع توفير كافة التسهيلات المالية والتسويقية والتخزينية لشراء الانتاج من المزارعين بالاسعار المحددة وتكوين مخزونات احتياطية في السنوات التي يزيد فيها الانتاج لطرحها في الاسواق في السنوات التي يقل فيها الانتاج وبيعها بالاسعار المحددة للمستهلكين . ويجب ان يكون برنامج تثبيت الاسعار مرنا بحيث يمنع التقلبات الكبيرة في اسعار المحاصيل الزراعية . ويسمح في الوقت ذاته باجراء التغيرات المرغوبة في اسعارها من موسم لاخر . بحيث تعلن هذه التغيرات في وقت مبكر لتمكين الفلاحين والدولة من اخذها بعين الاعتبار عند وضع خطة استثمار المصادر الزراعية لا كما حصل للمجلس الزراعي الاعلى في طرح اسعار المحاصيل بعد تسليمها للمصانع ومنشآت القطاع العام الصناعي .

● وشهد شاهد من أهله :

المسؤولون في معمل التقطير اكدوا على ما جاء في تصريحات الاخ طلال مرشد . مؤكدين ان الفلاح هو الجهة الوحيدة المضطهدة وهو في اكثر الاحيان يدفع ضريبة وجوده . لكن اجوبتهم حول واقع تسويق محصول العنب جاءت متوافقة الى حد ما مع اجوبة الفلاحين ، قالوا لنا : ولا داعي لذكر الاسماء طبعا لان ثمة قرارا من السيد وزير الصناعة بمنع أعطاء التصريحات للصحفيين دون الرجوع الى الوزاره قبل وقت . لذلك سنكتفي بالاجوبة فقط خوفا من المضايقات المسؤولة .

قال لنا احدهم : ان الاسعار التي تطرح بالنسبة لمحصول العنب هي اقل ما يقال عنها انها ((من الجمل أذنه)) أي ان الفلاح معرض للخسارة دائما . وكنا في السابق نحاول باستمرار ان نوجد توازنا بين طرفي معادلة العرض والطلب وان نوفق الى حد ما بين المادة المنتجة والسعر الذي يدفع لها . لكن هذا العام يبدو الامر مختلفا بعض الشيء . لقد قمنا بدراسة علمية موضوعية لواقع هذا المحصول فوجدنا أن محافظة السويداء وحدها تنتج هذا العام كحد ادنى حوالي سبعين الف طن عنب . بينما طاقة المعمل الانتاجية تبلغ في حدودها القصوى ٥٤٠٠ طن . علما اننا نحاول وباستمرار تصنيع كل مواد التقطير عندنا . وتقدمنا بالدراسة على اساس أن في مقدور المعمل كطاقة شرائية دفع سعر ٦٥ قرش سوري لكيلو العنب الواحد ذات المواصفات التي تحددها طبيعة عملية التقطير مع الاخذ بعين الاعتبار ان هذا السعر يحقق لنا ربحا معقولا . وبطبيعة الحال لن نخسر لاننا باستمرار نحاول ايجاد توازن في اقتصادية العمل التي يقوم المعمل على اساسها . واعلمنا الاتحاد العام للفلاحين بذلك .

وهيانا انفسنا بالطبع لتقبل الكميات التي ستورد الينا . لكننا فوجئنا بالسعر الذي وضعه المجلس الزراعي الاعلى وهو ٤٧ قرشا للكيلو الواحد . لا أنكرك فقد وقفنا في حيرة . الفلاحون لن يوردوا لنا شيئا هذا العام وبهذا السعر . ومعنى ذلك ان المعمل سيتوقف عن العمل وسيؤدي ذلك الى خسارة كبيرة . وامام اللجنة الاقتصادية العليا سنحاسب على ذلك . وتصور الامر لدينا كتلة نقدية كرواتب شهرية للعاملين الدائمين والمياومين والموسميين . وسواء توقف المعمل ام لا . فهذه الكتلة النقدية ستدفع كرواتب وكاجور . ودعنا نتكلم بصراحة فلو توقف المعمل عن الانتاج بلغت خسائرنا بحدود مليون ليرة ونصف . اما اذا اشترينا بالسعر الذي اوردناه في دراستنا والتي تقدمنا بها الى الجهات المختصة فاننا لن نخسر حتى ولئن خسرنا فهذا افتراض ليس وارداً اللهم الا في حالات نسبية معينة . فان خسارتنا لا تتعدى ربع مليون او اربعمائة الف ليرة اي اقل من خسارة المعمل في حال توقفه بمليون ليرة سورية . ونحن اذا تجاوزنا . لنفترض اننا تجاوزنا فعلا اسعار المجلس الزراعي واشترينا المحصول من الفلاحين فاننا سنحاسب على خسارة ربع مليون في حين اننا لن نحاسب في حال خسارتنا مليون ونصف المليون وفي حال توقف المعمل . انها المعادلة الصعبة . لان ذلك سيعتبر تجاوزا وهذا التجاوز مرفوض . ونحن نتساءل بدورنا : هل الهدف افشال القطاع العام واظهاره بمظهر العاجز عن تاكيد فاعليته في بناء اقتصادنا القومي ؟

مع العلم ان اسعار المشروبات التي تنتجها معاملنا ارتفعت بحدود ثلاث ليرات للزجاجة الواحدة . اي ان هناك ربحا اضيف في الاشهر الاخيرة على موازنة المصنعة فلماذا لا ندفع للمنتجين من هذا الربح .

● ضرائب .. ضرائب وضربة فنية للفلاح :

نحن لا ننكر ان الضريبة التي فرضتها وزارة المالية علينا كقطاع عام قد توقعنا بعجز اقتصادي كبير . لقد كانت الضريبة في السابق على الزجاجة الواحدة بحدود ليرة سورية واحدة . وكنا نطالب بتخفيض الضريبة . الا اننا فوجئنا برفع سقف الضريبة الى ٢٦٥ قرش للزجاجة الواحدة في هذه الحال سيعمد المعمل الى رفع سعر الزجاجة . وهنا تجدر الاشارة الى النقاط الهامة التالية :

١ – ان النظام الضريبي المعمول به والذي يؤثر بشكل مباشر على اسعار المحاصيل الرئيسية المصنعة والمعدة للتصدير بحتاج الى اعادة نظر . فقد بينت الدراسات الاولية المثالب التالية على النظام الضريبي الحالي في القطاع الزراعي .

٢ – سوء توزيع العبء الضريبي على المحاصيل الزراعية المختلفة حيث يتحمل الفلاح العبء الاكبر باعتباره هو مصدر المحصول .

٣ – ان هذا النظام لا يوفر حوافز الاستغلال الكامل للمحاصيل وحتى للارض الزراعية .

٤ – تعدد الضرائب التي تفرض علينا كقطاع عام بدءا من ضريبة الانتاج الى ضريبة التصدير.

٥ – لا يتقيد بنظام الضريبة التصاعدية . وكصيغ مطروحة بشكل بديل لهذا النظام لا بد من التوسع في دراستها بما يساعد على التغلب على المساوىء السابقة ويوفر الجو الملائم لوضع سياسات سعرية للقطاع الزراعي اكثر ملائمة . وخير مثال يمكن سوقه هنا هو موضوع تهريب بعض المحاصيل الزراعية الرئيسية بسبب فارق السعر الكبير والذي يعود بالدرجة الاولى الى ارتفاع الضريبة المفروضة على هذه المحاصيل .

● المنتج لمن يتوجه :

والفلاح في هذه الحال سيتوجه الى القطاع الخاص . خاصة وان اصحاب معامل التقطير الخاصة يعرفون من أين تؤكل الكتف . لقد كان لزاما آن تفرض الضريبة على معامل القطاع الخاص فقط . طالما ان معملنا هو قطاع عام لكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه . والاسعار الموضوعة حاليا ستوقع المنتج في حبائل التاجر والوسيط لذلك لا بد من الاعتراف بان فلاحنا هو الضحية فاذا كان انتاج محافظة السويداء سبعين الف طن ومحافظة حمص اربعين الف طن وطاقة المعملين لاتصل حدود عشرة الاف طن . فهل يعني ذلك من اجل عشرة الاف طن ان نقوم بسوء عدالة تصريف مئة الف طن . انها المسالة الصعبة والاختيار الاصعب .

هذان رايان ووجهتا نظر .. الفلاحون من جهة والقائمون على معمل التقطير من جهة اخرى . والمطلوب الان ايهما على حق باعتقادي كلا الطرفين محق . ولكن الخطا يتجسد اساسا في السياسة السعرية وقضايا التسويق التي كثيرا ما تعتمد العشوائية والسؤال الان الذي يطرح نفسه: من المستفيد من معادلة الربح والخسارة؟ طبعا ليس المعمل او الفلاح . انما التاجر والوسيط. طالما اننا بحجة عدم تجاوز الاوامر والقرارات نقبل بخسارة ثلاثة ملايين ليرة لكلا المعملين ولا نقبل بخسارة نصف مليون لكلا المعملين في حال شراء المحصول بالسعر الذي تقدمت به الدراسات .

تعقيب المحرر :

لذا لا بد من دراسة الامر . وعلى وجه الخصوص مشاكل التسويق والسياسات السعرية بغية تطوير اساليب الانتاج . ولعل اهم الجوانب الواجب دراستها بهذا الشان خلق القدرات على تصريف المنتجات الزراعية وخلق نوع من التوازن بين العرض والطلب على مستوى محافظات القطر كان يصار الى نقل المحاصيل المتضخمة في محافظة ما الى اخرى تشكو من نقص في انتاج هذا المحصول او ذاك .

ولئن كانت اكثر المحاصيل الزراعية تفتقر الى سياسة سعرية وتسويقية تؤمن للفلاح الحماية من الخسارة وابتزاز التاجر والوسيط له فان السؤال كالتالي : طالما ان الفلاح يبيع الكيلو الواحد بسبع واربعين قرشا . وبسبعين قرشا للقطاع الخاص . وطالما انه يصل الى المستهلك بحدود الليرتين كحد ادنى للاستهلاك. فالى من يذهب هذا الفرق السعري ؟ انه السؤال الذي يلح بالاجابة . وكل ما نتمناه اعتماد القول الشائع ((لا يموت الديب ولا يفنى الغنم))

● صدر الدين الماغوط

وقفة

معد تلفزيوني لكنه.. جيد

توفيق حلاق ، نموذج ناجح لمعد البرامج التلفزيونية .

وباختصار فان (السالب والموجب) يعتبر الان.. وسيظل كذلك لفترة طويلة من افضل البرامج التي قدمها التلفزيون .. ليس من زاوية التسلية

وانما من زاوية الجهد الصادق الذي يبذله هذا المعد المجتهد حقا .. والحب لشيء اسمه العمل التلفزيوني .

.. وتوفيق حلاق ، نموذج ناجح ايضا للمعد التلفزيوني الصحفي . انه يبني حلقات برنامجه على خبر او مادة صحفية .. ويتابعها .. واحيانا يقرأ كل شيء عن الموضوع الذي يطرحه .. بحيث يبدو ما تشاهده في السالب والموجب تحقيقا صحفيا تلفزيونيا متكاملا .

ان المقارنة بين ما يقدمه السالب والموجب .. وبين ما يقدمه اصحاب البرامج الاخرى تظهر لنا طموح توفيق حلاق وفهمه الحقيقي لطبيعة العمل التلفزيوني ..

ودور التلفزيون في عرض مشاكل الحياة باسودها وابيضها ، بسالبها وموجبها .. ومن ثم التأثير الفعال في المتلقي .

.. ولكي تكون اعلاميا ناجحا يجب أن تعرف كيف تتوجه للناس .. ان تطرح قضايا تهمهم .. وان تكون طرفا في هذه القضايا وان تبذل جهدا جديا في سبيل ذلك . وهذا ما يفعله — الحلاق — عندما كان يعد برنامجا اذاعيا — حياة بلدة — وعندما اصبح يتعامل مع التلفزيون بصورة دائمة .

جهد توفيق الحلاق يستوجب الشكر .. وما يقدمه يستوجب الاهتمام ليس في البرنامج .. وانما في نوعية معدي البرامج التلفزيونية . امكانياتهم .. وقدراتهم .. وفهمهم للدور الذي يقومون به .

وباستثناء ، توفيق حلاق ، ومروان صواف ، ومروان زرزر .. فالتلفزيون فقير جدا جدا بمعديه.. وبرامجه الجماهيرية .

ذات يوم .. طلبت من توفيق حلاق ان يشترك في تقديم — مجلة التلفزيون — وكنت اقوم باعدادها . مدير برامج سابق صب جام غضبه علي وقال متحديا ومراهنا .. هذا الرجل يمكن ان يكون كل شيء الا مقدم ومعد برامج .. وحدث أن أبعده عن البرنامج .

اليوم يؤكد توفيق حلاق بانه تلفزيوني ناجح .. وامل ان يظل كذلك .

● منيف حسون

الاهتمام العالمي بالعرب دخل مرحلة جديدة في السبعينات وخاصة بعد حرب تشرين التحريرية وتمثل هذا الاهتمام باصدار الكتب المتنوعة عن الحياة العربية والحضارة العربية والتاريخ العربي .

وهذا الاهتمام لم يأت نتيجة للنشاط الاعلامي العربي بل جاء نتيجة لشعور الراي العام العالمي بوجود كيان عربي له صفات مشتركة تميزه عن بقية الامم . وبعض الاوروبيين لا يعلم بوجود حدود تفصل بين الاقطار العربية .

وتعتبر السينما الاداة الوحيدة التي اهتمت بتصوير الحياة العربية وتلتها بعد ذلك الصحافة واخيرا التلفزيون والاذاعة .

ولكن الصورة التي رسمتها هذه الادوات الاعلامية عن العرب وخاصة في الولايات المتحدة واوروبا الغربية كانت بعيدة كل البعد عن العرب وكثيرا ما شوهت الانسان العربي فكرا وهيئة . وعملا بل ان بعضها وجد في شخصية العربي مادة للسخرية والتسلية فظهرت بعض المسلسلات التلفزيونية الامريكية التي تصور عربيا يركب الكاديلاك الحمراء ثم ينزل لينيخ الجمل بجانبها .

العرب بين السينما الأمريكية والسينما العربية

الاعلام العربي مازال مقصرا في أداء مهمته لتوضيح القضايا العربية

الجهود الفردية في توضيح قضايانا بحاجة الى دعم رسمي

العربي في السينما الأمريكية : متخلف - يلهث خلف النساء - يتاجر بالعبيد

هوليود اول من زيف الصورة العربية

تعتبر السينما الامريكية — في عصرها الذهبي — أولى الادوات الغربية التي نقلت للعالم صورة مشوهة ومتخلفة عن العرب وساعدها في ذلك تخلف بعض العرب الذين يملكون الثروات الضخمة وينفقونها على النساء في العواصم الاوروبية. وفي نفس الوقت كان العرب يشاهدون الافلام الامريكية ويصفقون لها دون أن يتمعنوا بها او دون ادنى نظرة واعية على الاقل كان العرب في السينما الامريكية قبائل متناحرة تود أن تفتك ببعضها .

ففي فيلم (ابن الشيخ) ظهر الممثل المعروف رودولف فالنتينو في ثياب غريبة خيالية على انها ثياب عربية ، ونرى العرب في هذا الفيلم يتقاتلون من اجل امرأة ، اضافة الى بعض التصرفات التي توحي بالتخلف والانتماء الى العصور الاولى . وهذا أيضا ما نشاهده في فيلم (نهاية طاغية) الذي انتجته شركة يونيفرسال انترناشيونال فنرى العربي الكادح يسعى للقضاء على الحكام المستبدين ليس بسبب ظلمهم للشعب بل بسبب الاعتداء على حبيبة البطل واخذها الى القصور بالاكراه .

وفي هذا الفيلم نشاهد رقصات شرقية كتلك التي نشاهدها في افلام حسن الامام واتباعه .

ومن الافلام المهمة التي ظهرت عن العرب انذاك فيلم (وادي الملك) الذي يدعو بصراحة الى السيطرة على العرب لانهم لا يقدرون الآثار الموجودة في بلادهم حق التقدير ، ويظهر الاوروبي هنا بمظهر الانسان المتحضر والمتفوق في كل شيء على العرب .

اما فيلم (لص بغداد) الذي اعيد طبع بعض النسخ منه مجددا فهو يصور الحياة العربية في عصرها الذهبي حياة مليئة بالجرائم واللصوصية والمغامرات الجنسية ، وهذا الفيلم اقتبس من ليالي (الف ليلة وليلة) التي اقتبس عنها أيضا (علي بابا و ٤٠ حرامي) و (علاء الدين والفانوس السحري) .

كنا نشاهد هذه الافلام دون ان نحرك ساكنا تجاهها بل ان بعض الاقلام المأجورة كانت تمجد هذه الافلام بسبب اهتمامها بالعرب ، ولكن (اي اهتمام) ؟! وكان علينا ان ننتظر سنوات اخرى لكي ندرك سر المأساة التي اوقعتنا بها السينما الامريكية والتي اثرت تأثيرا كبيرا على وجودنا في الاقطار الاوروبية ووجد معظم العرب الذين ذهبوا للعمل او للدراسة في الاقطار الاخرى وخاصة في الخمسينات والستينات صعوبة كبيرة في اقناع بعض الناس ان العرب ليسوا اكلة لحوم البشر ولا يتاجرون بالعبيد ولا يقتنون الجواري ، ومما يؤسف له ان بعضهم ما زال يحمل هذه الفكرة عن العرب حتى الان .

روى لي أحد الاصدقاء انه حاول جاهدا اقناع فتاة كندية بان المرأة العربية خرجت من أسر الاركان الاربعة وهي تشارك الرجل في جميع المجالات بل تتفوق عليه احيانا . واقيم اسبوع للسينما المصرية منذ سنوات فصحبها الى احد الافلام وهو فيلم استعراضي تجاري لكنه يحتوي على مشهد تقود فيه الممثلة الرئيسية (ليلى طاهر) سيارة كاديلاك لاستقبال زوجها (فريد الاطرش) في المطار ، وما أن شاهدت الفتاة هذا المشهد حتى همت بالصراخ ولكنها لم تستطع أن تخفي شهقة قالت على اثرها :

(لا أكاد اصدق أن المرأة العربية تستطيع أن تقود سيارة ولو كان ذلك تمثيلا) .

وعندما حاول الصديق معرفة الاسباب التي جعلتها تعتقد بتخلف المرأة العربية قالت : انها شاهدتها في الافلام السينمائية العربية والامريكية ، كما ان جميع اجهزة الإعلام من صحافة وسينما وتلفزيون واذاعة تؤكد كلها ان العرب متخلفين ولذلك لا يستطيع المرء ان يكذب جميع هذه الاجهزة لان من المستحيل — حسب اعتقادها — أن تجمع هذه الاجهزة او تتفق على اختلاق الاكاذيب .

السينما المصرية التقليدية ساهمت أيضا بتشويه الصورة

ان السينما المصرية الافيونية التقليدية التي جثمت فوق انفاس الشاهدين ونفوسهم وعقولهم ما يزيد على نصف قرن . لم يظهر العرب فيها بصورة افضل من تلك الصورة التي رسمتها السينما الامريكية بل من الملاحظ أن السينما الامريكية استمدت منها الكثير كالرقص الشرقي والازياء الغريبة فاضافت اليها الفكر المضلل المتخلف لتلقيها الى المشاهد العربي الذي كان في حالة يرثى لها، وكان يقبل عليها وهو يظن انه يأكل وجبة دسمة خصته بها السينما الامريكية وكان في الحقيقة يتناول السم في الدسم.

اننا بعد عشرات السنين ننظر الى الانتاج السينمائي المصري لنجد انه انتاج يحط من قدر العرب ويعطي صورة زائفة عن التحولات التي مر بها المواطن العربي طوال هذه الفترة ، وعندما ظهرت بعض المحاولات الجادة لتبديل هذه الصورة وتصوير المجتمع العربي بصدق وواقعية وضعت عراقيل كثيرة في وجه هذه الموجة الجادة ، ولا استطيع أن اجد تفسيرا لما حدث واعجب غاية العجب كيف يقبل لانسان أن يهين نفسه ويعطي صورة مشوهة عن مجتمعه كما فعل معظم السينمائيين المصريين وكما يفعلون الان بعد ان وجدوا من يشجعهم على ذلك في الاجهزة الرسمية .

بعد صنع حسن الامام وامثاله اسوأ الافلام العربية واكثرها رداءة وبعدا عن واقعنا وباستثناء فيلم واحد فان جميع افلام الامام عبارة عن رقصات خليعة واغنيات ماجنة تركت أثرا سلبيا في نفوس الجماهير ما زلنا نعاني منه الى هذا اليوم .

العرب في امريكا

ظهرت محاولات كثيرة لتصوير بعض الافلام العربية في اوروبا وامريكا ظنا من هؤلاء انهم بذلك يصبحون عالميين ولم يعرفوا انهم بهذا العمل ينزلون الى الحضيض .

ففي فيلم (عجائب يا زمن) نرى محمد عوض يجري في ساحات نيويورك وراء الفتيات ويظهر كثيرا من البلاهة والسخف ، وقد شوه بل وسخر هذا الفيلم من العرب حتى أن الشك يساور الانسان بوجود أياد معادية صنعت باسم العرب فلما مضادا للعرب .

كما ظهر فيلم اخر بعنوان (حب فوق شاطىء ميامي) الذي يؤكد نفس المفاهيم التي يطرحها الفيلم السابق ولكن باسلوب رشيق ناعم (اذا صح التعبير) .

وقد تبع القطاع الخاص عندنا هذه الموجة وصور بعض الاشرطة باسلوب اكثر ركاكة بحيث يبدو العربي اكثر تخلفا مما بدا في الافلام المصرية .

فسميرة توفيق في فيلم (ايام في لندن) تسير في شوارع لندن وهي ترتدي الثياب التي لا تظهر منها سوى وجهها (وبالمناسبة لم تكن تلك الثياب فلكلورية) . وسبق لهذه تصوير بعض الافلام في روما وباريس تحت عناوين براقة (بدوية في باريس) ، (بدوية في روما) للقطاع الخاص اللبناني . واعتقد أن عنوان هذه الافلام يغني عن الحديث عنها .

أفلام طليعية عن العرب في أوروبا

ظهرت بعض المحاولات الجادة لاعطاء صورة واقعية عن الانسان العربي ولكن هذه الافلام لم تصل الى المشاهد الاجنبي .

وفي الفترة الاخيرة ظهرت بعض المحاولات الجادة استند بعضها الى دعم رسمي لتصوير الواقع الذي يعيشه العربي في أوروبا وتصور الظلم الذي الحقه الاوروبيون بالعرب واهم هذه الافلام (السفراء) الذي اخرجه التونسي ناصر قطاري لصالح مؤسسة السينما الليبية ، ويكشف الفيلم الممارسات العنصرية ضد العرب في اوروبا . وفيلم (اولئك العبيد العمال جيرانكم) لمحمد هوندو عبيد الذي يصور الحياة القاسية التي يعيشها العمال العرب في اوروبا والاستغلال الراسمالي لجهود هؤلاء العمال .

وافلام طليعية صديقة

لقد قصر الاعلام العربي الرسمي عن اداء مهمته المنوطة به خارج الوطن العربي وسأتعرض لهذا في سياق الحديث . ولكن هذا لم يمنع ظهور بعض الاشرطة الطليعية الموضوعية التي حاولت ان تطرح قضايا العرب في اوروبا بواقعية وتعاطف مع قضاياهم واهم هذه الافلام (يسمونني علي) المخرج الالماني الكبير فاسبندر ويتحدث عن أوضاع العمال العرب في المانيا . ونستطيع ان نعتبر هذا الفيلم وثيقة اتهام ضد العنصرية وضد انحلال القيم وفقدان الشعور الانساني في المجتمع الراسمالي .

لقد خدم فيلم (يسمونني علي) قضايا العرب اكثر من الافلام العربية نفسها وخاصة عندما يفند الادعاءات الصهيونية أن العرب ارهابيون وقذرون ومتخلفون .

لقد صنع فاسبندر هذا الفيلم دون أي اعتماد على الدعم العربي واجد من الضرورة بمكان تكريم هذا العمال جيرانكم) لمحمد هوندو العربية على الاقل .

اما فانيسيا ريدغريف الممثلة الانكليزية التقدمية فقد انتجت فيلما عن القضية الفلسطينية تحت عنوان (الفلسطينيون) ، وتشير الاخبار الى عزمها على الاشتراك بفيلم روائي عربي .

كما شارك بعض السينمائيين التقدميين بصنع افلام وثائقية عن القضية الفلسطينية ، وقد اقتصر عرض هذه الافلام على المناسبات واذكر منها (فلسطين ستنتصر) لمجموعة سينمائية فرنسية و (الفتح فلسطين) للايطالي لويجي بيرللي و (ثورة حتى النصر) لمجموعة نيوزريل الامريكية و (أين تقع فلسطين) و (لانه فلسطيني) لمجموعة مانفريد فوس الالمانية الغربية و (فلسطين — الدانمرك) لمجموعة دانماركية تقدمية و (بلادي) لمجموعة تقدمية سويسرية . وقد شاركت مؤسسة السينما الفلسطينية مع هذه المجموعات في صنع بعض الافلام .

وأرى من الواجب هنا الاشارة الى الموضوعية والتعاطف التي كانت سمة هامة من سمات افلام الدول الاشتراكية الصديقة واذكر بهذه المناسبة فيلمين وثائقيين انتجهما الاتحاد السوفييتي ، الاول بعنوان (الشرق الادنى : زمن القلق) والثاني (القنيطرة : الانقاض تتهم) .

بهذه المناسبة اود ان اؤكد على ضرورة دعم الجهود الفردية الصديقة التي كانت صادقة مع نفسها ومع قضيتنا وان لا نتركها وحيدة في الميدان نظرا للضغوط الشديدة التي تتعرض لها بسبب السيطرة الصهيونية على كثير من الاجهزة الثقافية والاعلامية في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية .

استمرار السينما الامريكية والتلفزيون الامريكي في الاساءة للعرب

ان السينما الاميركية لم تكف بعد عن تزييف حقيقة الحياة العربية رغم بروز العرب ، وخاصة في السبعينات — كقوة اقتصادية من خلال امتلاكها للثروات الطبيعية الضخمة ، فما زال العربي المتخلف اللاهث وراء النساء القاصرات والمتاجر بالعبيد يظهر على الشاشة الامريكية بين حين واخر .. ووصل بها الامر الى حد الاستهتار بالحكام العرب وخاصة الانظمة التقدمية وصولا الى هدف هام وهو الايحاء بضعف السياسة العربية وضرورة اعتمادها على امريكا للخروج من هذا الضعف .

ففي احد المسلسلات التلفزيونية نرى حاكم فامونيا العربي في حيرة شديدة لانه يود تلفين اربع طائرات لزوجاته الاربع وياتي شقيقه في النهاية فيقضي عليه .

وكثيرا ما تسخر المسلسلات التلفزيونية الامريكية من اثرياء البترول العرب (ولست ادري كيف يسكتون على هذه الاهانات) فتصور احدهم يركب الجمل ثم ينيخه امام سيارة كاديلاك كما ظهر في مسلسل (العم عبد الله) .

لقد أصبح التلفزيون الامريكي هو الوريث الكبير للسينما الاميركية وهذا يعني انه ورث الاساءة للعرب عن السينما الامريكية ، وهو يبث تضليله دون أن يجد جهة رسمية تقف في وجهه وتمنعه من الكذب والتضليل واظن أن الدهشة ستتملكنا عندما نعلم ان الجهة الوحيدة التي طلبت وقف مثل هذه الاعمال هي لجنة السود في امريكا . التي اوقفت اخيرا مسلسلا يسخر من العرب ويحملهم مسؤولية تدهور الاقتصاد بسبب البترول العربي واسم المسلسل (مستر ريفز) للكوميدي المعروف جوني كارسون

اما احدث الافلام الامريكية عن العرب فهو فيلم (الريح والاسد) الذي عرض منذ فترة في بيروت وقام بادواره الرئيسية شين كونري الذي يؤدي شخصية جيمس بوند . والممثلة كانديس بيرغن . وفي هذا الفيلم يظهر العربي الثائر كمغامر وقاطع طريق ويزيف بها شخصية الثائر العربي المغربي احمد الرسولي . ويعطي صورة عكسية عنه اذ ينقلب من ثائر ضد الاستعمار كما نعرف الى مغامر بربري كما ظهر في الفيلم ، ويدعو فيلم (الريح والاسد) بصراحة ان الطريق الوحيد للخروج من التخلف هو الانقياد للولايات المتحدة الامريكية .

وقد سمعت أيضا أن عمر الشريف يقوم حاليا بتصوير فيلم عن العرب ويمثل فيه دور عربي يتاجر بالعبيد والنساء وبذلك يشارك هذا الممثل في الحملة التي يشنها العدو ضد الامة التي رعته وساعدته على الظهور .

الاعلام المضاد يستفيد من المسلسلات البدوية

لقد اعتمدت السينما الامريكية بشكل اساسي على السينما المصرية في رسم الصورة العربية ونقلت بعضها عن السينما المصرية نقلا يكاد يكون حرفيا . وهذا يعني أن السينمائيين المتخلفين ساهموا مساهمة كبيرة في تزييف الصورة العربية .

واليوم بعد ان تقلص دور السينما في التاثير على الراي العام وحل دور التلفزيون محله في هذا التاثير ، بدأ الاعلام الصهيوني في الاستفادة من المسلسلات التلفزيونية العربية لتضليل الراي العام بواسطتها واخص بالذكر من هذه المسلسلات تلك المسلسلات البدوية التي طالما تحدثنا عنها واكدنا أنها لا تمثلنا ولا تمثل العرب الذين يعيشون في البادية .

وهذه المرة لم يصنع العدو مسلسلات على غرارها بل اعتمد على نفس هذه المسلسلات لتحقيق غايته وللايحاء بتخلف العرب .

وقد قرأت منذ فترة خبرا ورد في وكالة الانباء لم ينشر انذاك وملخصه أن بعض الاجهزة الصهيونية قامت بطبع نسخ من مسلسل (راس غليص) ووزعته على الجهات التي لها علاقة بهدف اقناع الشاهدين ان العرب ما زالوا يعيشون حالة من الفوضى والتخلف والقتال من أجل النساء كما ظهر في المسلسل .

وكون هذا المسلسل من صنع عربي ، حافز قوي على الاقناع . وتزييف الصورة العربية في ذهن الراي العام العالمي. هل تسمع التلفزيونات العربية هذا ؟) .

أين الاعلام العربي ؟

عندما نقرأ كل هذا سيلح علينا سؤال هام وهو : اين الاعلام العربي ؟ فالمواطن العربي يعرف ان العرب يملكون ثروات هائلة تمكنهم من الرد على جميع هذه الصور المخزية التي تروجها الصهيونية عن العرب . قد يقال ان الجامعة العربية والاقطار العربية انشأت مراكز ثقافية واعلامية في دول كثيرة. ويأتي الجواب سريعا من الطلبة العرب في الخارج ان تأثير هذه المراكز يكاد ان يكون معدوما ولا تقوم هذه المراكز بالمهام المنوطة بها .

ولم يعد يخفى على أحد ان الجهود الفردية في توضيح قضايانا العربية خارج الوطن جهود فردية تصطدم بعقبات كثيرة بسبب صفتها غير الرسمية ، ويؤدي طلبتنا في الخارج الدور الاساسي في هذا المجال ، وقد حدثني كثير من الطلبة عن معاناة كبيرة تواجههم واهمها نقص مواد الدعاية عن الاقطار العربية ، وخاصة الصور السياحية والافلام الوثائقية والكتب والنشرات باللغات المختلفة . وهم يقولون ان العمل الفردي المستند الى دعم رسمي اهم بكثير من العمل الذي يتخذ صفة رسمية فقط ، لان المواطن الاوروبي حذر من الصفة الرسمية .

اعود لكي اؤكد مرة اخرى على ضرورة بذل الجهود للوقوف في وجه الاعلام الصهيوني في اوروبا وامريكا ، ونحن نملك الامكانات التي تساعدنا على ذلك وهي لن تكلفنا كثيرا اذا عملنا بجد واخلاص . واخص الاقطار النفطية العربية هنا بالذكر لان الحملة التي شنت عليها كبيرة واعتقد انه لن يكلفها ذلك شيئا يذكر .

لقد وصلت السخرية من الاثرياء العرب الى حد السخرية منهم بواسطة الاعلان .. القول ال
لان اعلانا يظهر عربيا بين عد
لا يمكن ان يقصد منه الدعاية
معين بقدر ما يقصد منه الـ
من هذا العربي الذي يوصف
رجل جنسي يمكن جذبه الى ا
بواسطة النساء .

وطبعا هنا مغالطة كب
الرجل الاوروبي او الامريكي
الخليلات موجود وما زالت ا
الاقطار الراسمالية تعاني من
كبير وخاصة في مجال العلا
الجنسية . وفي نفس الوقـ
ان لا ننسى ان بعض الاثريا
الذين يهدرون الاموال العربي
ملاهي العواصم الاوروبية هم
يوحون بالصورة الزيفة عن
ويخدمون الاعلام الصهيوني
تصرفاتهم الفردية في الاقطار
تلك التصرفات التي لا تمت
الاخلاق العربية بصلة .

وبعد ...

ان مواجهة السينما الا
مطلب ضروري وملح واذا
من قبل فاتنا يجب ان لا ن
الان .

ان الهدف الرئيسي م
التي تشنها الصهيونية و
ضد العرب عبر الاجهزة الث
والاعلامية المختلفة وخاصة
والتلفزيون تهدف الى شي
وهو تحويل انظار الراي ا
عدالة القضية العربية لان
يلعب دورا ما في سياسة
الاوروبية .

لقد تجاوزت السينما
الاسلوب الخفي في مهاجمة
الى اتباع اسلوب مباشر و
الاهداف الامبريالية والصـ
احكام السيطرة على المنطقة
وتبرير هذه السيطرة اما
والشعوب الاخرى . اما نحـ
فمازلنا في غفلة عن ذلك تلهـ
القضايا الشخصية الهامشـ
والبعض الاخر يعرف ما
وماذا تخطط الامبريالية ضد
ذلك فهو صامت متردد او
بعض الاحيان في هذا المخـ
الجماهير العربية .

● محمد قاسم

العربي كما ظهر في اعلان لصحيفة تايم الامريكية

حاكم عربي بين جواريه في فيلم نهاية طاغية

فيلم امريكي

فيلم امريكي وآخر عربي .. هل تستطيع التمييز بينهما

فيلم عربي

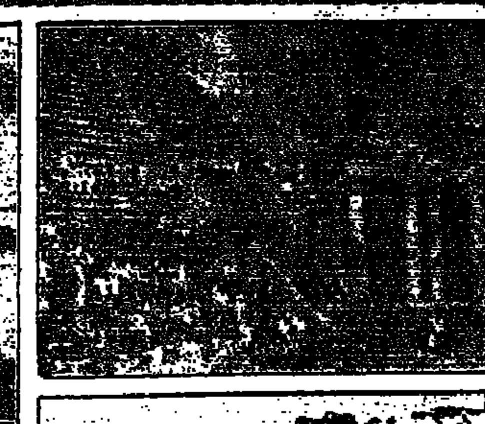
الطبيعة والرسام

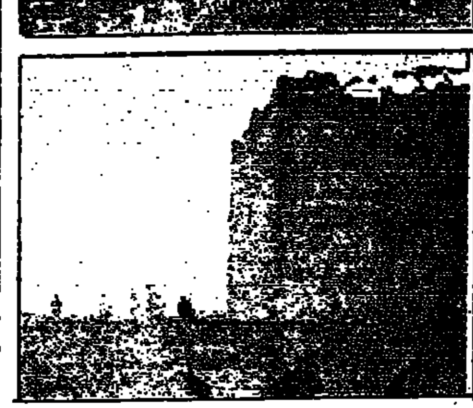
لاترسمني ، انت اعجز ان تنال السحر رسما
اني الطبيعة لن اذوب على بنان منك وهما
مهما حشدت بريشة بدما فلن اوليك غنما
لون فما تجديك اصبغة تحيل الحق اثما
لا تغترن اذا لمت جمالي المنور لما
ورفعتني بلوحة محفوفة بالعجب عظمى
اني على تربي لانضر زهرة وأرق نسما
والناقد المشهور يوسع رسمك المعروض ذما
والناظرون الي يولوني معانقة وضما

اني وهبتك لا لتلحق في يـ
العيـ
لو انني استرددت منك مو
لقتـ
اعصيك احيانا فتخبو في سـ
فتمد كفك تجتدي مني ولو ظـ
فاعود امنحك الكنوز فتنتشي
اني احبك انت تحملني على
لولاك مت ومت من دوني في

● محمد حرب







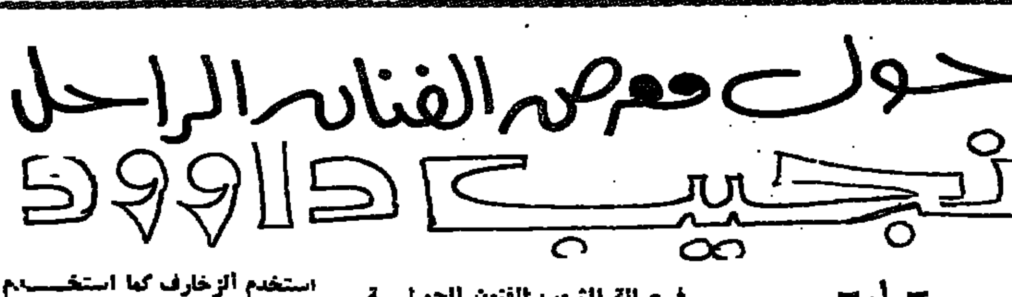


آفاق الفن: مدرج بصرى يحتضن الفن العالمي

اتصلت احتفالات العرب الانباط على مدرج بصرى باحتفالات العرب في سوريا هذه الايام وشاركت كما في الماضي شعوب اخرى في هذا الاحتفال الفني الكبير ..

بين أعمدة التاريخ .. وعلى مسرح بصرى الاثرى تسطر الشعوب الصديقة سطورا من تراثها الفني ومن ثقافتها فتلتقي بفنونها على أرض الحضارات تحدث العالم بعراقة الارض وبوعيها الحضاري الذي يمتد الى آلاف السنين .. نحن رسل حضارة .

● ايوب سعدية



حول معرض الفنان الراحل نجيب داوود

- ١ -

لعل اهم ما يميز تجربة الفنان التشكيلي الراحل مجيب داوود قدرته على تمثيل جماليات البيئة الشعبية وطرحها من جديد عبر عدة اساليب وتقنيات فقد مر الفنان بعدة مراحل فنية متنوعة كصيغ للتعبير لكن متفقة من حيث عناصرها التشكيلية والتعبيرية والتي تعود بمجملها الى معين لاينضب وهو الواقع الشعبي ((الارض والانسان والمنزل والحيوان والاشياء)) فحين رسم المنزل الشعبي رسمه بعلاقاته المعمارية حسه الإنساني وحين رسم المرأة اكد على مميزاتها المحلية الشعبية من ازياء وحلي وزخارف والوان وعبر هذه العناصر تطورت تجربته باتجاه واقعي لا يخلو من اندفاعات تعبيرية وتجريدية .

لقد اعتمد التحليل الهندسي في التبصير والتلخيص وحاور بين خطوط لينة ومساحات هندسية تجريدية تحمل اشارات خفية للواقع اي انه بدأ بالتلميح ووصل الى التوضيح في عناصره التشخيصية المبسطة ومضامينه الواقعية ويستطيع المتلقي ان يلمح مدى التطور الذي وصل اليه الفنان الراحل مجيب داوود ، وذلك من خلال المعرض الخاص باعماله والذي اقيم مؤخرا في صالة الشعب للفنون الجميلة بدمشق بمناسبة الذكرى السنوية لوفاته .

في هذا المعرض الذي يمثل انتاج الفنان في مراحل مختلفة لا تلمح فقط مدى التطور الذي وصل اليه في آخر اعماله وانما نلمح ايضا هذا التنوع المجيب في استخدام العناصر التشكيلية والتعبيرية التراثية والمعاصرة واذا حاولنا ان نبحث عن علاقة ما تجمع مختلف هذه العناصر فسنجد ان البيئة الشعبية قد شكلت القاسم المشترك لاعماله على الرغم من تنوع الموضوعات ((اجتماعية سياسية))والحالات الانسانية ((فرح حزن الم)) وقد وصل في بعض لوحاته الى اللوحة الملحمة ان صح التعبير اللوحة التي تسطر الحياة الشعبية بكل افراحها واتراحها وبعيدا عن الضجة والاضواء وبكل محبة كان يرسم قصائد عشق للقرية للارض للمرأة الريفية التي كان لها حضورها الكبير في مجمل اعماله .

لقد رحل مجيب داوود عندما نضجت تجربته وملك التميز الذي يرفد الحركة التشكيلية المحلية بعطاء كبير ، وهذا يعني اننا فقدناه وهو في ذروة العطاء ، ومع ذلك فقد ترك لنا تجربة غنية ومتميزة لها جذورها في تراثنا الشعبي فقد استخدم الزخارف كما استخدم الكتابات العربية كقيم تصويرية ، وضمن تكوينات حديثة واذا كان في بعض اعماله قد افاد من الزخارف كقيم تزيينية تجمل عناصره الانسانية وتغني السطح التصويرية بتنويعاتها وتاليفاتها ، فقد تناول الكتابة العربية كتصوير لا كزخرف وكانت له مضامينه المعاصرة المرتبطة بالموضوعات الاجتماعية والسياسية .

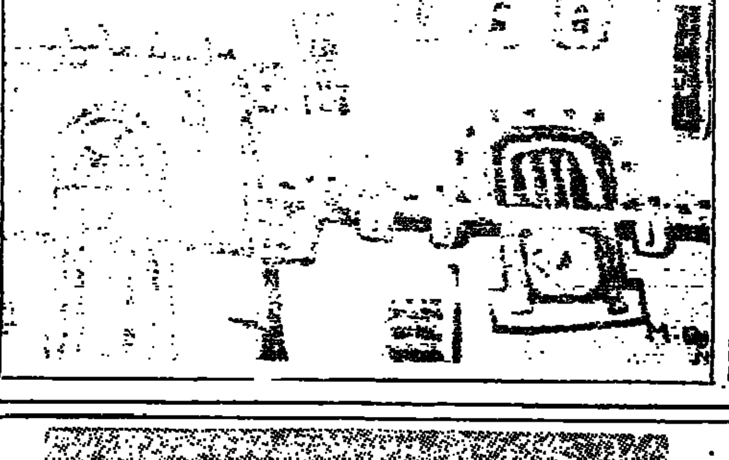
وفي الفترة الاخيرة وصل الى صيغة للتعبير متميزة بعلاقاتها التشكيلية وبالوانها الصريحة ، حيث دمج عدة عناصر بعضها البعض - المنزل - المرأة - الارض - للدلالة على عمق ارتباط الانسان بالارض والوطن ، ومن اجل ان يتحقق ذلك بانسجام قام بعملية تبسيط وتلخيص لعناصره التي ولدت من جديد عبر وحدة عضوية متماسكة ومن جهة اخرى نلاحظ التطور الواضح في السيطرة على الالوان الحارة والتاكيد على الاشراق والصراحة في الالوان وهذا التطور ساهم بدوره في خلق لوحة محلية ليس بموضوعها او عناصرها - فقط - وانما بالوانها ايضا ، وهذا يعني بان هم التاصيل كان هاجسا اساسيا في تجربته ، وان التحولات التي تمت كانت تهدف بمجملها الى الاصالة بكل ما تحمله هذه الكلمة من دلالة .

- ٢ -

- مجيب داوود - مواليد رويسة المندرة - صافيتا - عام ١٩٤٠ - درس في القاهرة ودمشق وتخرج من كلية الفنون الجميلة بدمشق عام ١٩٦٦ - سافر الى فرنسا في منحة اطلاعية - اقام ٨ معارض فردية وشارك في معارض دولية - بينال سان باولو - بينال الاسكندرية - معرض الكويت - في عام ١٩٧٤ سافر الى الكويت وفي عام ١٩٧٥ ساهم في الاسبوع الثقافي السوري في الكويت .. وشارك في معارض وزارة الثقافة ونقابة الفنون داخل القطر وخارجه - عضو مؤسس في نقابة الفنون الجميلة في القطر العربي السوري - عضو اتحاد الفنانين التشكيليين العرب .

خليل صفية





ألف .. باء لكتابة للطفل

هل هناك مقاييس مدروسة ومحددة للتعامل مع الطفل والعمل على توجيهه وتنمية مدركاته الثقافيه والمعرفيه سواء عن طريق ادبه - قصة ،مسرحية ،شعر- او عن طرق فنونه الاخرى ، رسم موسيقى اغنيه ؟

ام آن القضيه متروكة للاجتهادات الشخصيه ؟

ولان الباب مفتوح لمن ركب حرفين على بعضهما البعض وانطلق الى اول صحيفه أو مجله للاطفال ليقدم له نتاجه العظيم جدا، وبالتالي ليدفع هذا النتاج الى الاطفال دون اي شعور بالمسؤولية .. لان المقاييس التي يقيم من خلالها((ادب الاطفال)) و ((فنون الاطفال))مرتجله وقائمة على السوق الفردي والانطباعي ، فحدث عن السموم التي تقدم للطفل ولا حرج ، والامثلة على ذلك اكثر من ان تحصى .

في الاذاعه السوريه اغنيه للاطفال عنوانها ((زهرتي يا زهرتي)) تبدأ كالتالي :

زهرتي يا زهرتي
انت نجوى ((المهجتي
انت من احلى الزهور
زهرتي كل الزهور

الى هنا والكلام لاباس به بالرغم من بعض التحفظات حوله .

فمطلع الاغنيه هذا والذي يبدو لطيفا هو افتتاحية للانانية وحب الذات ، فمنذ البدايه تزرع الاغنيه في نفس الطفل حب التملك بحيث ينسب العام للخاص . . ينسب - الطفل - الزهرة التي يجب ان تكون للجميع له ، ومع هذا فلا باس بهذا المطلع قياسا لمقطع اخر .

زهرتي
بلى . . بلى يا احباب
نقطف وردة للاصحاب .

اذا ، تقدم هذه الاغنية وفي هذا المقطع دعوة اخرى مسمومة ، ربما عن جهل مؤلف الاغنيه بسيكلوجية الطفل . فهي دعوة لقطع الزهور ، لانها ستشكل بالنسبة للطفل هدية لاصحابه ؟؟

بلى .. بلى يا احباب
نقطف وردة للاصحاب

وكم كان الفرق كبيرا لو بدلت كلمة ((نقطف)) بكلمة ((نزرع))

لعل ما يبدو ان صاحبنا مؤلف الاغنيه لم يسمع في حياته الشعار الذي ردد طويلا ((ازرع ولا تقطع))واضافه الى ان سمعه ضعيف فلم تساعده مدركاته ليستنتج ذلك بنفسه . هذه الجزئيات الصغيرة هي في الحقيقة ((الف باء)) التوجه للطفل . فالطفل صفحة بيضاء ، ما يكتب عليها غير قابل ((للمحي)) وان ظننا في يوم من الايام اننا استطعنا أن نمحي ما كتبناه على صفحة الطفولة نتيجة جهلنا سنكون مخطئين لاننا لم نستطع بالتاكيد أن نعيد صفحة الطفولة الى نقائها الاول .

يجب ان نعي جيدا ماذا يمكن أن يصل للطفل من الافكار التي تقدم له والا ، سيبقى حقل الطفولة ميدانا للتجريب ولا مجال هنا لذلك؟!

*خيري عبد ربه

فاقد ودل

انتقام الحياة

■ كان ملء الدنيا فصار ملء نفسه ، بل اقل من ذلك نفسه تضيق وتضيق ويضيق معها الوطن الذي كان ملك يديه ينشره ويطويه كشرشف اذا اراد .

■ اليوم لم يعد له من هذا الوطن الكبير حتى ولا جواز سفره فهل سمعتم ان ملكا يغادر مملكته بتاشيرة خروج ؟ !

■ الخدم والحشم والقصور والسرر والاكواب والنمارق والزرابي استحالوا الى حقيبة يحمل بها امتعته وجدار بقيه نصل سكين عادله ، تنغرز في ظهره المسافر وينتهي كجرذ .

■ عندما كان موكبه يسير في المدينة كان الناس يهرعون اليه يحملون همومهم وأمانيهم وفي القرى كان يهرع اليه الاطفال يحملون الزهور،وافراح المطر واباؤهم في الحقول يتقون بالامانة والحمايه . كان الشعب يعلق صورته رمزا للقوة وللعطاء وتميمة ضد الفقر والمرض والذل والجهل ، والشعب دائما طيب الطبيعة فطري السريرة يبدأ بالايمان ، ولا يزال يكتب مايرى ويبرر اعمال الحاكم حتى يكفر بعد ان يتاكد ان الجديد ليس افضل من القديم ، والولد ليس افضل من الوالد . وتجمد اللقمة في حلقه عندما يتاكد ان طبيعة ارضه خيرة لكن خيرها مسروق،وان ارضه تفيض بترولا ولكنه يصب في جيوب الشاه واعوانه .

■ من طبيعة الشعب الفطريه الموت فداء وحبا لمن تتحقق عنده صفات المنقذ . وكم يتالم الشعب ويتقلب على جمر الحزن والاسى عندما يرى في اطار صورة المنقذ صورة الطاغيه فلا اكره للشعب من الرجوع من جسر المحبة والاحترام الى جسر الكراهية والعداء .

■ اليوم وقد احكم الحصار على الشاه . اتراه يهرب حتى من نفسه فيبحث عن يد فنانة تعطي وجهه شكل اي انسان ما .. لكن غير وجهه الذي سقط كوجه انسان. ترى - ولا اعتقد - هل اضاءت عنده ذبالة وجدان كتلك التي يشعر بها التائبون قبل الموت فاحب ان يتخلص من وجهه الذي ظلم به نفسه بعد ان ظلم الناس .

■ أم انه شعر آن يد النار اطول من الجدار فراح يختفي خلف وجه جديد . مستعار وهل تنقم الحياة من طاغية اكثر من هذا ؟

* عادل شميس

يجتهد البعض من الدارسين في تقديم اطروحات فكرية وثقافية عن الواقع الثقافي السوري وعن حالة الانعزال التي يعيشها الكتاب والقراء دون ان يدرك هؤلاء ان العلة تكمن في الهيكل العام والتركيب الخاطىء للمجتمعات والطبقات ففي الوقت الذي يضع فيه الدارس النظري ابجدية اطروحته ويقسمها تقسيما هرميا بغية الإلمام الشامل والتجميع من السنة الغير وحكايا الرواة . نراه في الوقت ذاته قد نسي اشياء كثيرة تخص بنية القارىء عقلياوذهنيا وفق مؤثرات البيئة .

هذا الانفصام الذي يطرح في المجال النظري يتحد بالكلي المطلق ويصبح ماهو في المجال العلمي والتطبيقي . وليس غريبا او مستغربا ان يجد الواحد منا اشياء كثيرة تحدث على مسرح الحياة فعلا دون أن يضع حد لها فالقناعات والمفاهيم الاولية التي ترسخ لدى المعايش منا واقع القارىء سواء ضمن المدينة او الريف تفرض عليه مناخا الزاميا ولو من الناحية النظرية بان لايبقى المتلقي في عزلة دائمة عن المعطيات الثقافية والتي في اكثرها لاتتعدى الارهاصات وحالات من الغموض والابهام تضع القارىء في عزلة قد لاتكون بقصد او غير قصد الا انها في النهاية لاتفرز نتاجا متميزا ولاقراء متميزين .

وذلك راجع في اعتقادي الى عدم شمولية المعرفة . وشمولية الدراسات والاحصاءات وعمليات المسح الاجتماعي والثقافي والسياسي

من هنا تجدر الاشارة الى ان العمل على تجاوز الواقع من اجل التغيير في البنى الثقافية شيء ، وان نجعل القارىء يتجاوز واقعه تلقائيا شيء اخر .

لان عجلة الزمن وتطور الظرف التاريخي تبقى مرتبطة ارتباطا عقلانيا بحركة الثورة والتغيير وفق المنظور الهيغلي الذي يقول في ان كل ماهو علمي عقلاني .وكل ماهو علمي موضوعي . وكل ماهو موضوعي فهوتصوير وكشف للواقع الا ان قصورنا الثقافي والاعلامي احيانا يحاول ان يضع العصي بين قضبان عجلة الثورة الفكرية بغية الحد من دورانها ان لم يكن القصد منها ايقاف عجلة التاريخ او ارجاعها الى الخلف .

وبالرغم من ان ٦٥٪ من الاحصاء العام لسكان القطر يعانون من الجهل والامية المتفشية الا ان طرح مبدأ الثقافة الشعبية ما زال بعيدا عن متناول ايدي الدارسين والاخصائيين .ومن خلال مقارنة بسيطة بين مايصدر عندنا من نتاجات وبين نتاجات مثقفي البلدان المتقدمة تكتشف ان وسائل الاتصال الثقافي تكاد تكون معدومة وليس السبب قلة القراء . انما عدم قناعة القراء بما يكتب وبعدم جدواه ايضا .

وهذا الواقع الذي يعيشه القارىء السوري والعربي بشكل عام يطرح تساؤلا هاما وحيويا وهو هل في واقع البلدان المتقدمة مناخات فكرية وثقافية قريبة او حتى انها تشابه مناخنا الذي نعيش ؟

وعلى سبيل المثال لا الحصر في منظومة البلدان الاشتراكية التي تعتمد المنهج العلمي الاقتصادي طريقا لها في تحويل الذهن البشري نحو الافضل .

ففي هذه البلدان اعتماد رئيسي على المؤسسات الثقافية والتي من اولى مهامها طرح البديل الموضوعي للواقع الثقافي المتخلف .

ذلك ان نظرية المعرفة الاشتراكية للثقافة الجماهيرية تعتمد بالدرجة الاولى على دراسة العقل وتجسيد حوية انسانها من خلال اكتشاف هواياته وممارساته اليومية .ومن ثم العمل من قبل هذه المؤسسات على تعميقها وفق رؤية ايديولوجية محددة . فلدى اتحادات الكتاب هناك مثلا : دراسة تطبيقية ومنهجية تؤكد على خدمة الفكر لصالح الجماهير . كما ان هناك برامج اسبوعية للكتاب يفترض من خلالها ان يقوم الكتاب بجولات على المجمعات العمالية والفلاحية لقراءة النتاجات عليهم ضمن حقولهم ومعاملهم شريطة ألا يتعدى ذلك بنية الفلاح والعامل الفكرية.

بحيث تغدو لغة التخاطب لدى الجانبين الملقي والمتلقي لغة مفهومة وسهلة التناول والتوصيل ضمن قوالب فنية ابداعية .

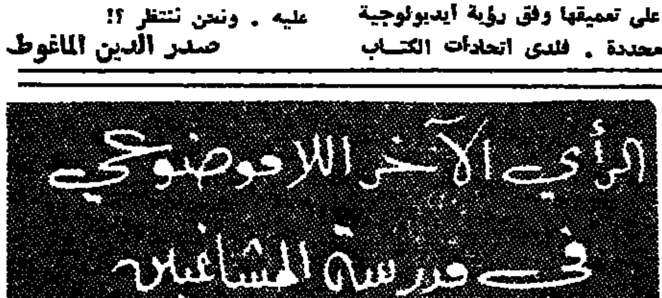
وقلما أعطى الكتاب لهاتين الطبقتين ادبا أو فكرا لايلتزم ، الجانب الحياتي المعاش لهما . ذلك أن الشعار المطروح هناك كل الادب في خدمة الجماهير وان الادب والفن ضرورة لفهم الواقع وتغييره . بمعنى ان الفكر والادب والفن مهما عظم شانهم او قل فهم قبل كل شيء مطالبين بخدمة القوى المنتجة وذلك من خلال التجسيد العملي لتطلعات هذه القوى .

اضافة الى ذلك اقامة المسارح المتعددة والجوالة في القرى والارياف ومن ثم وصول الصحف والدوريات والمطبوعات بشكل دوري ومنتظم الى آيدي القوى الفاعلة المنتجة . كذلك العمل على ايجاد طبعات شعبية للكتب التي تصيرها يوميا دور النشر باسعار زهيدة ليتاح للعامل والفلاح وكل قوى الشعب مسايرة تطور الركب الثقافي .

الا ان مايبدو لدينا من خلال مؤسساتنا الثقافية يختلف كليا عما هو كائن في البلدان المتقدمة والسبب راجع بالدرجة الاولى الى ان مؤسساتنا الثقافية والاعلامية مابرحت تراوح في مكانها الذي اعقب عهد الاستقلال الوطني مع تطور بسيط في الادوات والتقنية الحديثة . وكل ماهنالك ان مؤسساتنا الثقافية ليستعلي قدر من الجدية لتسخير طاقاتها الابداعية للقوى المنتجة في القطر بحيث ترضخ الواقع لتطلعاتها الذاتية وتعمل على تاخيره بما يتوافق وتطلعاتها البيروقراطية دون أن تضع في الحساب مبدأ لمن يكتب هذا الشيء ؟!

فعلى عاتق من يقع تطوير قطاعات شعبنا وتثويرها فكريا وثقافيا وسياسيا ؟ سؤال لابد من الاجابة عليه . ونحن ننتظر ؟!

صدر الدين الماغوط



الرأي الآخر اللاموضوعي في مدرسة المشاغبين

في زمن الموت الجماعي والفردي وحصاد الفرح من حياة الفقراء يجيء الضحك ، وقد يصبح تافها حيث ينسى الانسان ما يحيط بالوطن من مصائب ومايعاني افراده من اوجاع ومشاكل تدفعه الى رفض الواقع السيء والسعي لتغييره . والراي ينقسم الى قسمين : الراي الفردي والراي العام . وهل يطغى الراي الفردي او الشخصي على الراي العام ؟.

ويكون الجواب : الراي العام هو السائد لاغيره . وقد كتبت ضياء قصبجي رايها في مقالة نزلت في جريدة الثورة بتاريخ ١١ آب العدد ٥٠٥١ وبعنوان : الراي آخر في مدرسة المشاغبين » .. وتسال: كيف يكون الضحك في الكوميديا . وهل وفقت الكاتبة في الدفاع عن ((مدرسة المشاغبين)) ؟ .. وهل تبلور رايها كما يجب ؟.. في بادىء الامر البست الكاتبة المسرحية ثوبا زاهيا ومنحتها اهمية اكثر من اللازم . فقالت : ((مدرسة المشاغبين عمل تقني ومدروس للغاية بل وملتزم ايضا لن يبحث فقط عن الالتزام متجاهلا قضية المرح والضحك الذي اغتيل منذ زمن قديم .. » اين الالتزام في «مدرسة المشاغبين » ؟ ..وكيف كان؟ .. حيث بدت المسرحية خالية تقريبا من المواقف التي لا تضحك ، فكل كلمة تقال على السنة ابطال المسرحية تاخذ الطابع الهزلي الذي لا داعي له حتى في احرج المواقف كما حصل عندما تناد المدرسة الجديدة في الحصة ، ورأينا السخرية المتمثلة والتي اظن انها ليست من الواقع كل الشيء فقد نجد التلاميذ يسخرون من المدرس او المدرسة ولكن في مواقف قد تدعو للسخرية ثم تزول ، غير ان المسرحية لم يزل الهزل فيهما حتى قبل النهاية بقليل ، والالتزام الذي جاء ذكره يجب ان يكون مجديا حيث يتوخى منه الفائدة والمتعة فتطرح في مواقف مضحكة وناقدة بشكل غير مباشر ، لكننا حصلنا على المتعة الصرفة دون الفائدة ، ولاوجود للالتزام كما تدعي الكاتبة في عبارتها لان الميوعة والسذاجة في الطرح طغت على الالتزام الذي وجب ان يظهر في المسرحية، وفي مواقف لا يجب الهزل فيها دائما .. اما من ناحية التقنية المدروسة للغاية فاترك لمن يهوى التقنية ان يجيبها بنفسه لتتعرف مدى ادراكها لمعنى التقنية المدروسة التي تحدثت بها .وقضية المرح والضحك الذي اغتيل منذ زمن قديم يجب اعادة النظر بهما لان المرح والضحك لم يقض عليهما في الدنيا ، فهناك تواجد مستمر للفرح والحزن .. للضحك والمرح في النفس البشرية . ثم ربطت بين الكوميديا الضاحكة الممثلة بمدرسة المشاغبين وغيرها من الكوميديا بالكوميديا لدى شارلي شابلن فقالت: ((ولولا هذا لم ينحت تمثال لشارلي شابلن ثم سرق جثه من قبره ..) أين مدرسة المشاغبين وغيرها من المسرحيات الضاحكة التجارية من سينما شارلي شابلن العظيمة .

ان البعد كبير بين الارض والسماء ، فنان شارلي شابلن يعالج المشاكل ويطرحها بشكل ساخر وجدي بوقت واحد مثل معالجته لطمع الباحثين عن الذهب والصداقة الكاذبة . • بينما مدرسة المشاغبين طرح موضوعا وعالجه بطريقة مضحكة وفجة للغاية ..وهذا يضر بالعمل الفني ويبعده عن التكامل الاساسي في العمل ، ولايعني اننا نهمل قدرات أبطال المسرحيه فعادل امام اجاد في التمثيل مثل غيره ولكنه نفذ مهمته كممثل يتناول نصا وعليه أن ينسجم معه ، وهذا لابد منه لكل فنان اصيل يسعى للنجاح في فنه ، ثم تطرقت في عبارات وذكرت عن المسرحيات المرحة المعربة وغيرها من المسرحيات ، ولكن يجب النظر والتريث عند الحديث عنها فليست كلها هادفة وجيدة ، فبعضها يمتلك سلاح النقد الساخر والذكاء المفيد سواء في المسرح السوري أو المصري الكوميدي ، وبعضها يغمل الضحك وبتعواليه بسذاجة .. اي للاضحاك لااكثر وكان على الكاتبه ان تربط بين الكوميديا الهادفة - بعكس ماجاء في المقالة - في الفن العربي كما في مسرحيات دريد لحام - بغض النظر عن نمن البطاقة المرتفع - وبعض مسرحيات محمود جبر وفؤاد الهندس وعادل خيري والهنيدي وفن شارلي شابلن الرائع لكنها ابتعدت في المقالة عن الموضوعية وراحت تخبرنا على مشاهدتها المسرحية ثانية في مصر (شاهد ماشفش حاجة)ولايهمنا من هذا بشيء فهو عرض ذاتي لاحاجة له في الراي الموضوعي المنطبق ، وبالتالي نجد الكاتبة لم توفق في الدفاع عن مسرحية (المدرسة المشاغبين)) وكان رأيها مشوشا وقالت : ((انهم يقتلون الفرح بسذاجة)) بالتاكيد عرفت من تقصد في عجوبها الظاهر والغالب بماذا .. ولم يتبلور كما يجب .. كليا على المقالة . وشنت حربا على ماكتبه الزملاء : حيدر علي ومأمون ضويحي . والفنان عبر

البقية على الصفحة - ١١ -

● محمد علي مزعل

كيف تتجسس إسرائيل على الولايات المتحدة؟

واشنطن تتيح لجواسيس إسرائيل التحرك بحرية

لم تفاجأ الجهات السياسية في الولايات المتحدة الأمريكية بالنبأ الذي أذيع حول اكتشاف أجهزة التجسس الاسرائيلية على الاجتماع السري الذي عقد بين السفير الامريكي اندرو يونغ وممثل منظمة التحرير الفلسطينية . خاصة وان تلك الاجهزة أجبرت بعد سلسلة من الاحداث اندرو يونغ على الاستقالة من منصبه . لكن تسرب ذلك الخبر ادى أيضا لكشف امر خطير هو أن الاسرائيليين يتجسسوا باستمرار على حلفائهم الامريكيين وكانت عملية ربط قضية يونغ بشخصية الجاسوس الاسرائيلي موساد — الذي يدير الاستخبارات الاسرائيلية في الولايات المتحدة واذاعة هذا النبأ قد اثار سخط الاسرائيليين في اسرائيل وخارجها ذلك لان موساد أدهى شخصية عرفتها الاستخبارات الاسرائيلية وجاءت عملية — احراقه — ضربا — لمصلحة اسرائيل العامة — على حد تعبير احد رجال الكنيست ويعلق المراقبون السياسيون على ذلك بقولهم : لقد نجحت اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية العاملة في الولايات المتحدة على المحافظة على سرية تحركاتها نظرا لقلة عناصرها الذين لا يثيرون الانتباه لعدم تواجدهم في أمكنة معينة ويستخدم رئيسها الميجر جنرال — بيتر حاك يوفي — نحو ألف عميل ينتشرون في كافة اقطار العالم اي اقل بكثير من مؤسسة الاستخبارات — سي آي ايه — الامريكية لكن — أهداف اجهزة التجسس الاسرائيلية تتجاوز كل ما تتصوره — على حد تعبير احد كبار المسؤولين في الـ — سي اي ايه — وكان — موساد — قد بدأ عمله خلال الحرب العالمية الثانية حين اشتغل في التهريب مع مساعديه فهرب أسلحة ولاجئين من أوروبا الشرقية الى اوروبا الغربية لكن نجمه لم يسطع الا في الستينات حين اختطف رجاله احد مجرمي الحرب النازية ويدعى أدولف ايخمان وحدث ذلك في الارجنتين عام ١٩٦٨ ثم نجحت جماعته في اختطاف طيارة ميغ ٢١ لبيعها للمخابرات الاوروبية الغربية . ثم برز — موساد — كداهية في عالم التجسس وراحت شائعات حول اكتشافه مخطط اغتيال رئيس النظام المصري انور السادات وافشل المحاولة . لكن مشاريع ونشاطات الجاسوس الشهير موساد لم تنجح في التنبوء بحرب تشرين رغم انه كثف معظم جهوده لاغتيال زعماء فلسطينيين الا ان رجاله اخفقوا في النيل من قادة منظمة التحرير بل قبض عليهم في بعض الدول الاوروبية . وقد اثار بعض الدبلوماسيين الغربيين قضية السماح لاعمال موساد بالانتشار في أوروبا وتساءلت معظم الدول الغربية في قبول وجود موساد وجماعته ، وكانت شهرة موساد قد تركزت حول نجاحه في التصفيات الجسدية . ورغم أن أولى مهام موساد التجسس على الوطن العربي والدبلوماسيين العرب في الخارج الا ان هدفه الثاني جمع كافة المعلومات المتعلقة بسياسة الولايات المتحدة الامريكية . وكان تصريح احد كبار المسؤولين في الـ — سي آي ايه — واضح حول هذا الشان حين قال : — ان للجواسيس الاسرائيليين المتواجدين في الولايات المتحدة وسطاء يساعدونهم على دخول كافة المرافق الحيوية في الحكومة الامريكية لاعتمادهم على مساعدة اصدقائهم اليهود الامريكيين —العاملين داخل الحكومة الفيديرالية وخارجها — فعند ما يرى موساد تطور الاوضاع السياسية في الولايات المتحدة الامريكية لغير صالح اسرائيل يسعى للحصول على معلومات فنية لا ترغب الادارة الامريكية اعطاءها لاسرائيل فينشرها وتبدأ مرحلة الانذارات والضغوط والمساومات والفضائح حتى ترضخ حكومة واشنطن لطلبات اسرائيل ويعتقد عدد كبير من المسؤولين في — الـ سي أي ايه — أن عمليات موساد في الولايات المتحدة قد تهدد الامن الامريكي — . خاصة وان حكومة واشنطن تتساهل مع هؤلاء الجواسيس الاسرائيليين وتتيح لهم التحرك بحرية داخل اراضي الولايات المتحدة لمسايرة اليهود الذين في امريكا أولا ثم لتوقع الادارة الامريكية الحصول — مقابل هذا التساهل — على معلومات تهمها في أطار التعاون بين موساد والاستخبارات الامريكية

وكانت اسرائيل قد سهلت للبنتاغون مهمة الاطلاع على الاسلحة السوفيتية التي أستولت عليها بعد حرب ١٩٦٧ ، كما وتعتبر اتصالات موساد السرية بدول أوروبا الشرقية والغربية أثمن مصادر المعلومات بالنسبة — للسي اي ايه — ، وتمول مؤسسة الاستخبارات الإمريكية معظم العمليات الكبيرة التي يقوم بها موساد وجماعته لحسابها الخاص وخاصة في افريقيا .. لكن الاسرائيليين وحدهم يعلمون كيف تنفق تلك الملايين من الدولارات ، ولعل هذا الموقف المتناقض هو الذي يثير التساؤلات حول كيفية السماح للاسرائيليين بالتجسس على الولايات المتحدة الامريكية بمباركة واشنطن وعلمها .

عن النيوزويك

ترجمة هدى أنتيبا

جمهورية ساو تومي بين التهديد الامبريالي والاستقرار السياسي

تتعرض مجموعة الدول التي خضعت في الماضي للاستعمار البرتغالي الى الضغوط الامبريالية وتحاول من جهة ثانية تدعيم مواقفها السياسية في وجه الهجمة الامبريالية . بين تلك الدول نذكر على سبيل المثال جمهورية صغيرة مؤلفة من جزيرتين تشكل مع جزر صغيرة الارخبيل الذي يقع غرب خليج الغابون . مندوب مجلة جون أفريك حلل الوضع بما يلي :

هل ستجد جمهورية ساو تومي وبرانسيب ، المؤلفة من جزيرتين ومجموعة من الجزر الصغيرة تقع في خليج الغابون ، الاستقرار السياسي ؟ لقد عاشت تلك الجمهورية الصغيرة ، التي استقلت يوم ١٢ تموز عام ١٩٧٥ ويبلغ عدد سكانها ٨٠ الف نسمة ، وشهدت اضطرابات مستمرة في السنوات التي تلت حصولها على الاستقلال .

ويبدو أن الهدوء يسود جمهورية ساو تومي وبرانسيب منذ فترة وجيزة بعد اقالة رئيس الوزراء ميغيل تروفوادا ، حيث أصبح رئيس الجمهورية — بينتودا كوستا في وضع قوي بعد اقالة اخر شخص معارض لسياسته الرامية الى التقارب مع النظام في انغولا .

وتجدر الاشارة الى أن الكفاح المسلح الذي بدأ منذ عام ١٩٦٠ لتحرير ساو تومي وبرانسيب قد تطور في الغابون بواسطة لجنة الكفاح وبعدها بواسطة حركة تحرير ساو تومي وبرانسيب غير ان ذلك الكفاح لم ياخذ ابعاده الحقيقية في خوض حرب شديدة ضد الاحتلال البرتغالي .

وكان بينتودا كوستا يشغل قبل الاستقلال منصب السكرتير العام لحركة تحرير ساو تومي وتخصص في دراسة الاقتصاد وأصبح رئيسا للجمهورية بعد الاستقلال وجابه مصالح الامبريالية في اعادة السيطرة على الارخبيل .

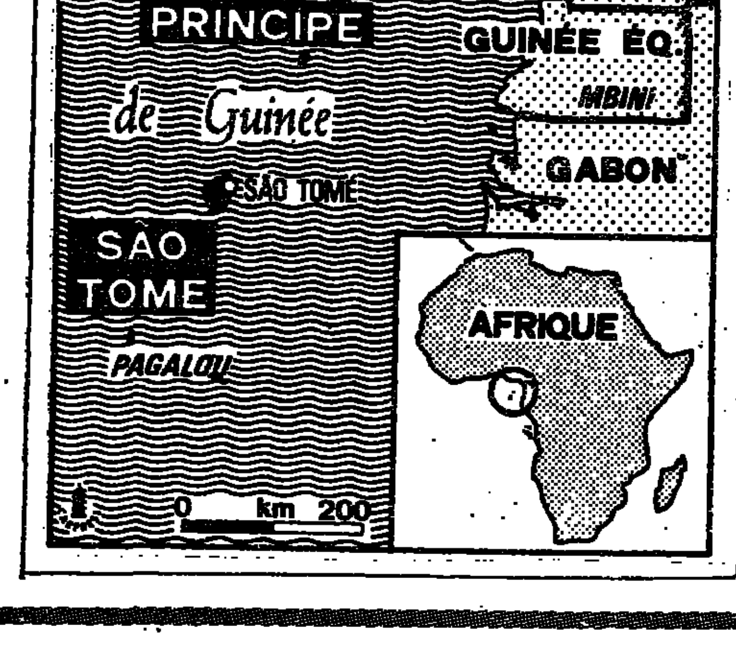
زيادة الضغوط الامبريالية :

ويرى المراقبون السياسيون في خارطة ارخبيل ساو تومي وبرانسيب رؤيتهم الى — حاملة الطائرات — وبعبارة ثانية يعتبر الارخبيل مركزا استراتيجيا هاما في الجزء الغربي من الساحل الافريقي على المحيط الاطلسي خاصة وأن ناقلات النفط الضخمة التي تتجه من رأس — لوبيز — تعبر المياه الاقليمية لجزيرة ساو تومي .

وتزايدت الضغوط الاستعمارية على جمهورية ساو تومي منذ بداية عام ١٩٧٨ وكان الرئيس داكوستا قد كشف عن ذلك في خطاب القاه ، في نهاية شهر شباط عام ١٩٧٨ ، في الاذاعة ، وندد بالتهديد الامبريالي الموجه ضد بلده ، كما طلب الى الدول الصديقة بالعمل على مساعدته لحماية استقلال ساو تومي .

- وقامت جماعة في حركة تحرير ساو تومي معروفة بميولها للدول الغربية باثارة الفوضى ومحاولة اغتيال الرئيس داكوستا وخططت لاعادة كارلوس دي غارسيا ، الذي يعيش منفيا في ليبرفيل ، ... يتسلم منصب الرئاسة .

وجاءت مساعدات فورد ... جمهورية ساو تومي بناء ... الرئيس داكوستا من دول ... وبينها الدول الاشتراكية و ... العلاقات أكثر فأكثر بين ... والبلدان الاشتراكية ، ... المساعدات الاقتصادية و ... على الرغم من حصول ... من جهة ثانية على مسا ... غذائية من امريكا .



ضائقة في المواد ال...

تفرض مسالة نقص ... الغذائية على الجزيرتين ... وبرانسيب مشاكل عديدة ... الرغم من خصوبة أراضي ... وتعود أسباب الازمة الى ... الاستعمار البرتغالي حيث ... المؤسسات الاستعمارية ... التي يمكن تصديرها وأهمل ... الخاصة بالمواد الغذائية ... بدات جزر الارخبيل تستو ... منذ عهد الاستعمار .

تاميم الاراضي ...

لمعالجة مشكلة الغذ ... الحكومة بتاميم الاراضي ... بالمائة من الاراضي الز ... القرويين ، بينما كانت ت ... المؤممة هي ملك الى ٢ ... برتغالية قبل عام ١٩٧٥ ... الحكومة الحالية تجابه ... ذلك مشكلة البطالة با ... نقص في الكوادر في مج ... والشؤون الادارية بصو ...

ترجمة و...

في برتغال ما بعد الثورة :

العمل النقابي المسؤول ومعالجة استغلال الأطفال

البرتغال أصبحت أكثر البلدان الرأسمالية احتراماً للقانون

في الاسبوع الماضي نشر مكتب العمل الدولي تقريرا أدان فيه بقوة البلدان التي مازال نظام الرق سائدا فيها بشكل او باخر بدليل انها مازالت تشغل اعدادا كبرى من الاطفال بشروط ماساوية لا انسانية وباجور تعمق البؤس بدل أزالته او تخفيفه .. وأعطى المكتب ارقاما : مئة مليون طفل في العالم يعملون بالشروط الانفة الذكر كما قدم لائحة سمى فيها بعض البلدان المذكورة ومن بينها الهند وايطالية وكولومبيا وسواها

● والبرتغال في ظل نظام الدكتاتورية العسكرية البائد الذي سقط عام ١٩٧٤ لم تكن مستثناة لان « ١٥٠٠٠ » طفل ممن لا تصل أعمارهم الى — ١٤ — عاما كانوا يعملون في ظل النظام المذكور ولم تنزل اعدادهم يوما في ذلك العهد دون السبعين الفا .

● المؤسسة الاجتماعية البريطانية المناهضة لنظم الاسترقاق قامت اخيرا بتحقيق ميداني دام شهرا وفاجأت العالم بارقام ووقائع تثبت ان مشكلة تشغيل الأطفال في البرتغال بدأ حلها فعلا منذ صدور التشريعات التي وضعتها الحكومة بعد الثورة مباشرة وكانت تشريعات عملية نصت على وسائل تنفيذها وتطبيقها وهي افساح أوسع المجالات للتنظيم العمالي واعطاء لجن هذا التنظيم حق الحضور في ادارات المنشات الخاصة والعامة التي لديها يد عاملة ماجورة وكذلك اعطاؤها صلاحية الاشراف الفعال على حسن تطبيق القوانين المتعلقة بالعمل .

ثورة أزهار القرنفل

● هذه الحركة المنظمة التي ولدت مع الثورة لم تكن ، في الواقع اول انطلاقة لتصحيح أوضاع العمل ومعالجة مشكلة تشغيل الاطفال في البرتغال : لقد بدأ النظام الدكتاتوري العسكري ينحل ويتراخى ١٩٦٩ وبالمقابل بدأت الضغوط النقابية العمالية تعطي ثمارها في استصدار بعض القوانين ومنها قانونان خاصان بالضمان الاجتماعي فيهما نصوص واضحة ومحددة خاصة بتخديم القاصرين . ثم جاءت الثورة وصدرت القوانين النقابية والاجتماعية في نيسان ١٩٧٤ فكانت دعامة جديدة وقوية لتلك البدايات المشار اليها .

● ولعل الخطوة الاولى الاساسية والجذرية كانت قانون التعليم الالزامي للجنسين حتى سن الرابعة عشرة والنص على التحريم المطلق لتشغيل الاطفال قبل بلوغ السن المذكورة وتحريم التشغيل الليلي قبل سن السادسة عشرة وكذلك الساعات الاضافية قبل بلوغ الثامنة عشرة وذلك في جميع المؤسسات والمنشات الصناعية يضاف الى ذلك عدم تشغيل القاصرين ليلا الا في حالات الضرورة التي يفرضها الاعداد المهني لهؤلاء القاصرين .

احترام الضمان الجماعي

لقد كانت حاسمة مشاركة ثورة ١٩٧٤ في تامين احترام القوانين عامة وقوانين تشغيل القاصرين خاصة وذلك من خلال خطوات التاميم التي أنجزتها والتنظيم النقابي الشامل واعطاء هذا التنظيم دوره الكامل والفعال في مراقبة حسن تطبيق القوانين

والانظمة مما جعل البرتغال ترقى بسرعة الى مصاف البلدان القليلة التي فيها يحترم القانون .

● اليوم ، في طول البلاد وعرضها لا يوجد منشاة واحدة ليس فيها ممثل لاتحاد العمال يسهر على احترام وتطبيق الضمان الجماعي اما في القطاعات المؤممة — القطاع العام — فاللجان العملية هي التي تؤدي الدور المذكور وكلها مرتبطة عضويا بالتنظيم النقابي وهو تنظيم قوي ، عميق التجربة يفرض دوره ويحميه .

تقاليد الشعب

هذا النهج ليس معزولا عن الشعب البرتغالي وتقاليده العريقة بل يلتقي تماما مع تلك التقاليد وينطلق منها وهذا عامل جوهري جدا يجعل احترام القوانين وتقبلها على صعيد التطبيق نوعا من الالتزام الطوعي والعفوي :

— البرتغال لم تصبح بعد بلدا صناعيا متميزا. وقد يطول الزمن حتى تصبح كذلك .. اذن ، لا يوجد فيها — مثل بعض بلدان جنوب شرق اسية — مشاغل تحت الارض تغص بجيوش الشغيلة الاطفال العاملين في نسج الخيوط وتجميع الترانزستور وصب اللعب البلاستيكية .. كلا ولا يوجد فيها صناعات حرفية تستخدم جيوش الاطفال في صناعات السلال والخزف وسواها .. في البرتغال فقط تلك الاشغال الريفية الموسمية لدى جني الغلال والثمار وقطاف العنب وسوى ذلك من الاشغال التي تتطلب تعبئة الاسرة كلها بما فيها الاطفال للعمل أياما معدودات حتى المدارس تتعطل فيها لان الطلاب والمعلمين يكونون طوعا في عداد العاملين .. هنا النظام التقليدي المتوارث لاقتصاد الاسرة يلزم الجميع بالعمل ويعطي العمل صفته الطوعية والعفوية الرائعة التي لم تكن يوما غريبة عن معظم بلدان ومجتمعات حوض البحر الابيض المتوسط وسواها .

● وثمة وجه اخر مختلف تماما للتقاليد في البرتغال : انه مكانة الطفل في المجتمع : فلا يعتبر الطفل هناك — رجلا صغيرا سبق عمره — وانما يظل العمر هو المقياس الثابت سواء بالنسبة للولد أو البنت : لعب الطابة أو الكرة أو اللهو والثرثرة في الساحة هو الشغل الشاغل الوحيد للصغار .. من حق الطفل أو الطفلة أن يلعبا فقط ولهما اساءة استعمال حقوق وواجبات الكبار البالغين أي ممارسة اللعب بعد البلوغ وليس العكس .

— هذا التقليد الشعبي كان الدعامة الاولى لتحرير جيل الاطفال من نظام استرقاق واستغلال القاصر وبالتالي لحسن تطبيق قانون الزامية التعليم الانف الذكر .



ترجمة واعداد :

منصور ابو الحسن

أطراف المؤامرة النفط...

في منتصف آب الماضي نشرت الصحف الامريكية أرقام ارباح الشركات النفطية الامريكية — ٢٣ شركة كبرى — خلال الربع الثاني من العام الجاري . وقد نشرت هذه الارقام في ذروة ازمة الطاقة وعقب المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس كارتر ودعا فيه الامريكيين الى مساعدته في كبح جماح الاحتكارات النفطية وتقليص نفوذها في الكونغرس .

وهكذا وفي الوقت الذي كان فيه المواطن الامريكي العادي يعاني من مشاكل الطاقة كانت الاحتكارات النفطية الامريكية تحصي أرباحها ، التي ازدادت بنسبة ٦٦٪ عما كانت عليه في الربع الثاني من العام الماضي ووصلت الى ٥ر٥ مليار دولار . وفي نفس الوقت أشارت صحيفة — اورلد ستريت جورنال — الى أن نسبة ارباح ٣٦٧ شركة أمريكية من الدرجة الثانية لم تتجاوز الـ ٢٠٪ ، فتكون الاحتكارات النفطية الكبرى صاحبة الرقم القياسي في نهب السكان .

وتشير معطيات الخبراء من أورلد ستريت الى ان ارباح الاحتكارات النفطية ستستمر في الارتفاع طول العام الجاري . وذلك على الرغم من الركود الاقتصادي وتقلص نشاط التنقيب عن النفط .

— وفي الوقت الذي تحقق فيه الاحتكارات النفطية هذه الارباح الخيالية يستمر مستوى دخل الكادحين الامريكيين في الانخفاض ، ففي الربع الثاني من العام الجاري انخفضت القدرة الشرائية للكادحين بنسبة ٣ر١٪ . وبالمقارنة مع عام ١٩٦٧ فقد ازدادت كلفة الحياة بنسبة ٩ر١١٦٪ أي أن السلعة التي كان ثمنها في ١٩٦٧ يساوي ١٠٠ دولارا قد ارتفع ثمنها الان الى ٩ر٢١٦ دولارا .

والى خطر نفوذ الاحتكارات النفطية في الكونغرس الامريكي أشار الرئيس كارتر في مؤتمره الاخير حين أعلن أن هذه الاحتكارات ستحاول سرقة ٥٤ مليار دولار من المجتمع عن طريق ادخال العديد من التعديلات على قانون الضرائب كما أشار الرئيس كارتر الى ان ذلك من شأنه أن يحول دون القضاء على أزمة الطاقة .

والواقع أن نفوذ الاحتكارات النفطية في الكونغرس الامريكي يكاد يكون مطلقا . حيث أن ٨٠٪ من الاعضاء الذين صوتوا في حزيران الماضي ضد قانون زيادة الضرائب على أرباح الاحتكارات النفطية قد حصلوا من هذه الاحتكارات على مبالغ ضخمة وذلك خلال عامي ١٩٧٧ — ١٩٧٨ . والى ذلك يشير مدير منظمة — المواطنون الذين يراقبون نشاط الكونغرس — فيقول: — ان النقود الكبرى التي تفوح منها رائحة النفط هي السبب الاساسي الكامن وراء عجز البلاد عن ايجاد الحل الناجع لازمة الطاقة — .

وثمة سبب آخر يكمن وراء ازمة الطاقة وهو تآمر الاحتكارات النفطية ضد المستهلك العادي . حيث أن كل الاحصاءات تشير الى أن الاحتياطي النفطي للولايات المتحدة الامريكية كان يزيد في العام الجاري عن الاحتياطي في عام ١٩٧٨ حينما لم تكن ثمة طوابير أمام محطات البنزين ولم يكن ثمة حديث عن — الجوع النفطي — . ففي أيار الماضي أشارت اللجنة التجارية الفيدرالية الى أن احـ... النفطي في الاشهر الارـ...

الجاري كان يزيد بنسـ... في الاشهر الاولى من ... كما أن استيراد البلا... خلال الاشهر الخمسة ... العام الجاري قد زاد ... عنه في نفس الفترة ... وفي نفس الوقت الذي ... البلاد يعاني من — الجـ... زادت الاحتكارات النفطـ... صادراتها النفطية الى ... بالمقارنة مع ١٩٧٧ و ...

واخيرا فان الاحتكار... ليست وحدها التي تد... المؤامرة . بل ان وزا... تساعدها في ذلك حين ... ارتفاع اسعار البنزين ... ان يحد من استهلاك ... ويقضي بالتالي على ازمـ...

عن ا...

ترجمة : هاشـ...

افتتاح المؤتمر الدستوري لحل المشكلة الروديسية بمشاركة تاتشر
فالدهايم يجدد إدانته للاعتداءات العنصرية ضد موزامبيق

لندن افتتح أمس في قصر لانكستر هاوس لندن المؤتمر الدستوري الخاص بزيمبابوي – روديسيا وتأمل مارگريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ان يؤدي هذا المؤتمر الى وضع حد لحرب العصابات في روديسيا وقيام نظام حكم في سالزبوري يقوم على الاغلبية السوداء ويحظى بقبول الحكومات الافريقية الاخرى .

ويبدو أن الاطراف المختلفة في هذا المؤتمر الذي انعقد تحت رعاية بريطانيا سوف تتخذ موقفا متشددا وهذه الاطراف هي حكومة الاسقف ابل موزوريوا القائمة حاليا في سالزبوري وجناحا – الجبهة الوطنية بزعامة روبرت موغابي وجوشوا نكومو وقد افتتح المؤتمر اللورد كارنغتون وزير خارجية بريطانيا وقدم مشروع الدستور الذي وضعته بلاده .

وفي الامم المتحدة ادان السكرتير العام للامم المتحدة كورت فالدهايم بشدة الهجوم الذي قام به النظام العنصري في سالزبوري ضد موزامبيق .

وذكرت – دبا – أن فالدهايم قال في تصريح له امس ان هذا العمل العدواني لايهدد فقط امن دولة عضوا في الامم المتحدة ولكن يهدد الاسرة والسلام الدوليين .

واضاف أن هذا العمل يقف في طريق الجهود الرامية الى الوصول الى حل سلمي لمشكلة زيمبابوي .

من جهة اخرى ازداد خلال العام الحالي عدد المرتزقة بمقدار خمسة الاف شخص يعملون في خدمة النظام العنصري الروديسي بتشجيع من الدول الغربية .

ونقلت – تاس – امس عن مجلة جون افريك قولها .. ان المرتزقة يعملون ضمن عصابات التنكيل التابعة لنظام – سميث – موزوريوا – والتي تمارس اعمال البطش حيال السكان الامنين في زيمبابوي وتقوم باعمال عدوانية ضد الدول المجاورة .

وقالت المجلة ان المرتزقة ينتمون الى الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا وجمهورية افريقيا الجنوبية والمانيا الاتحادية واسرائيل ودول غربية اخرى .

وفي موسكو علقت صحيفة البرافدا امس على مؤتمر جميع الاطراف ذات الشان حول روديسيا والذي يفتتح اليوم في لندن فقالت ان الانتخابات – الحرة – التي ينص عليها مخطط التسوية – في روديسيا يراد منها على الصفقة التي تتم وراء الكواليس اي تنظيم واجراء الانتخابات المزورة اللا شرعية التي تسلمت زمام السلطة بنتيجتها مجموعة من العملاء على رأسها موزوريوا ..

ونقلت – تاس – عن الصحيفة قولها ان الدعاية الامبريالية تسعى لاجهاز هذا المخطط – مخطط الحل الوسط للتسوية والذي اعدته بريطانيا على انه مبادرة رائعة من جانب الغرب تؤدي الى حل القضايا الجادة في روديسيا .

واشارت البرافدا – الى ان قادة الجبهة الوطنية يعتقدون ان اساس اية تسوية دستورية لايمكن ان يكون الا عن طريق الازالة التامة لاسباب الحرب المندلعة على ارض زيمبابوي وهي تصفية النظام التعسفي واستبدال الحكومة العميلة واللا شرعية بحكومة ديموقراطية .

آثار العدوان العنصري الروديسي ضد احدى المنشآت الاقتصادية في موزامبيق .

الصين تشترك لاول مرة في مفاوضات نزع السلاح بجنيف

جنيف – منظمة الامم المتحدة اقبب علم من مصدر دبلوماسي في جنيف ان الصين ستشترك ولاول مرة في مفاوضات نزع السلاح .

واضاف المصدر نفسه ان لاينغ يوفانغ مساعد مندوب الصين لدى منظمة الامم المتحدة في جنيف سيراس وفدا في اجتماع يبحث حظر بعض الاسلحة التقليدية .

وكانت الصين قد اشتركت حتى الان في لجنة منظمة الامم المتحدة عن نزع السلاح حيث تجري مناقشات وليست مفاوضات بيد انها رفضت دائما ان تشغل المقعد المخصص لها في لجنة نزع السلاح حيث تجري المفاوضات الخاصة بالاتفاقيات ..

ومن شان حضور الصين ان يطرح مشكلة على الفور حيث انه قبل ساعات قليلة من افتتاح المؤتمر تفكر بعض الدول اعتبارا من الان في ان ترشح الصين نائبة لرئيس المؤتمر ..

أضـــواء

مؤتمر ((دستوري)) ام خطوة لدعم العنصريين

وسط احداث محاولة غريبة للالتفاف على القضية الروديسية افتتح امس في لندن المؤتمر الدستوري لبحث مشكلة زيمبابوي – روديسيا برئاسة اللورد كارنغتون ومشاركة السيدة تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا .

وكما ذكر فان مؤتمر لندن الدستوري هذا يهدف الى وضع مسودة دستور جديد لزيمبابوي روديسيا – والى تقدم حل وسط لتسوية القضايا الحادة . وطرح كل ذلك على اساس انه محاولة رائعة من قبل الغرب لتحقيق استقلال شرعي واعتراف دولي لزيمبابوي – روديسيا .

ولكن هذا التفاؤل الذي مهد له الدعاية الامبريالية قوبل بعكس ذلك من قبل الصحافة البريطانية حيث تحدثت عن النتائج التي ينتظر ان يسفر عنها المؤتمر فقالت ان الاطراف المشاركة ستتخذ موقفا متشددا حيال بحث الازمة وزادت – الغارديان – ان وضع دستور جديد لا يعني اقرار السلام واقامة حكومة انتخبتها الاغلبية السوداء لتطبيق هذا الدستور حتما يبرز تساؤل كبير ما الذي تهدف اليه بريطانيا من وراء احدث محاولاتها لحل الازمة الروديسية .

اذا عدنا للاطراف المشاركة في المؤتمر وهي ثلاثة لوجدنا ان الوفد الروديسي بزعامة موزوريوا يضم في عضويته العنصري ايان سميث رئيس وزراء روديسيا السابق والذي وصل بريطانيا لاول مرة منذ اعلان استقلال المستعمرة البريطانية من جانب واحد عام ١٩٦٥ ومما يلفت النظر ان الحكومة البريطانية رحبت به واعتبرته احد الاطراف المفاوضة رغم بشاعة جرائمه بحق الوطنيين الافارقة .

ووسط تلك الاحداث لا يمكن الا ان نخلص بان بريطانيا تحاول من خلال ما يسمى بالمؤتمر الدستوري دعم النظام العنصري القائم والاعتراف به وليس ادل على ذلك من استقبالها للعنصري سميث على مائدة مفاوضات واحدة مع السيدة تاتشر . التي تحاول دعم الانظمة العنصرية تنفيذا لبرنامج حزبها الذي طرحه اثناء الانتخابات والذي وعد برفع العقوبات الاقتصادية عن الانظمة العنصرية في الجنوب الافريقي دون قيد او شرط .

● نادية دمياطي

اختتام قمة عدم الانحياز في هافانا
تيتو: القمة كللت بالنجاح ونحن راضون عن نتائجها
كاسترو: الحركة حققت وحدتها واستقلاليتها اكثر من أي وقت

بلغراد – افب – صرح الرئيس تيتو لدى عودته الى بلغراد امس قادما من هافانا بان مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز قد كلل بالنجاح واضاف الرئيس اليوغسلافي لدى وصوله الى مطار بلغراد نحن راضون عن نتائج المؤتمر .

وقال المارشال تيتو ان هذا المؤتمر اكد مبادىء استقلال حركة عدم الانحياز عن التكتلات رغم بعض محاولات تصوير اتجاه عدم الانحياز بصورة اخرى .

واكد الرئيس تيتو انه – لم يحدث ابدا ان تم الدفاع عن سياسة ومبادىء حركة عدم الانحياز بهذه الصورة الجيدة لقد اظهر هذا المؤتمر الذي عقد على مستوى القمة معارضة الهيمنة السياسية والاقتصادية .

وفي هافانا بعد ليلة لم تنم فيها العيون وجدال اخير اختتم مؤتمر القمة السادس لبلدان عدم الانحياز اعماله صباح امس الاول باشادة رسمية بالرئيس تيتو الاب المؤسس للحركة . وقد القى فيدل كاسترو خطابا ختاميا اعلن فيه ان حركة البلدان غير المنحازة تخرج من هذا المؤتمر اكثر وحدة واستقلالية من اي وقت مضى وان كوبا لن تستغل هذا المؤتمر ولا رئاستها للحركة من أجل منفعتها الخاصة .

وفي باريس خصصت الصحف الصادرة امس تعليقات عديدة للحديث عن مستقبل حركة عدم الانحياز بعد اختتام اعمال مؤتمر قمة هافانا .



وذكرت صحيفة – ليمانيتيه – الشيوعية على حقيقة ان البيان الختامي ندد تنديدا قويا بالمواقف الاستعمارية التي لاتزال قائمة وترى الصحيفة في ذلك استنكارا شديدا من جانب احد المحافل الدولية لسياسة الحكومة الفرنسية .

وترى صحيفة – لوماتان الاشتراكية ان النص الذي اقترحته كوبا واقره مؤتمر القمة كان في مجموعة اكثر نضالية من النص الذي صدر عن مؤتمر كولومبو قبل ثلاث سنوات .

غاندي تنوي ترشيح نفسها للانتخابات القادمة

نيودلهي – سانا – علم امس في الدوائر السياسية في نيودلهي ان السيدة – انديرا غاندي – تعتزم ترشيح نفسها في الانتخابات التي ستجري في شهر كانون اول القادم في دائرة – راي باريلي – في ولاية – اوتار برادش – مسقط رأسها ...

وذكرت افب – ان السيدة غاندي اعلنت صباح امس في – حيدر اباد – خلال جولتها الشبه انتخابية لجنوبي الهند بانها لم تتخذ بعد قرارا حاسما بشان عودتها للسياسة .

من جهة ثانية قامت السلطات باعتقال نجل السيدة غاندي سانجاي وعدد من انصاره بعد حدوث اشتباكات بينهم وبين الشرطة .

واشنطن: تصاعد سياسة الدبلوماسية الحادة بشأن التواجد السوفييتي في كوبا

واشنطن – سانا – تصاعدت امس سياسة – الدبلوماسية الحادة – التي قال – كارتر – انه سيتبعها في حل مشكلة التواجد السوفييتي العسكري في كوبا اثر عودة اناتولي دوبرينين السفير السوفييتي الى واشنطن .

وذكرت – يب – ان دوبرينين كان مؤخرا في الاتحاد السوفييتي بسبب وفاة والده ولدى عودته اول امس الى واشنطن دعي الى اجتماع مع وزير الخارجية الاميركية سايروس فانس وذلك لاجراء مباحثات حول مسالة الجنود السوفييت في كوبا التي ادت الى تاخير مشروع تصديق معاهدة – سالت ٢ – وتحسين العلاقات الاميركية – السوفييتية عامة .

وقال متحدث اميركي ان دوبرنين قال لدى عودته من موسكو انه سيلتقي مع فانس في مقر الحكومة الاميركية الا ان موعد الاجتماع لم يعلن بعد .. وكانت الولايات المتحدة قد طلبت من دوبرينين العودة باقصى سرعة للعمل على دفع اسلوب الدبلوماسية الحاد الذي يعتزم كارتر – اتباعها لحل مشكلة التواجد العسكري السوفييتي في كوبا .

نيوزويك الاميركية:
اليابان تنوي المطالبة باتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل

نيويورك – سانا – اشارت مجلة نيوزويك – الاميركية في عددها الذي سيصدر اليوم الثلاثاء بان الحكومة اليابانية ستطالب باتخاذ اجراءات حازمة تجاه – اسرائيل – ومطالبتها بالانسحاب من جميع الاراضي العربية بما فيها القدس .

ونقلت – وا – قول الصحيفة بان وزير الخارجية الياباني سيطالب ايضا بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في جميع الجهود والمحافل المتعلقة بقضية احلال السلام في الشرق الاوسط وذلك في خطاب سيلقيه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في اواخر الشهر الجاري .

وذكرت الصحيفة ان مؤشرات اخذت تظهر عاكسة رغبة الحكومة اليابانية في الابتعاد عن الحكومة المصرية تضامنا مع الدول العربية الرافضة لمعاهدة الصلح المصرية – الاسرائيلية .

واشارت الصحيفة الى المأدبة التي اقامها وزير الخارجية الياباني تكريما للسفراء العرب واستثنائه بصورة مقصودة السفير المصري من قائمة المدعوين .

كندي يحث كارتر على عدم ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة

جورجيا – سانا – حث السناتور الامريكي – ادوارد كندي – الرئيس الامريكي – كارتر – على عدم اعادة ترشيح نفسه للانتخابات المقبلة .

واعربت صحيفة – اتلنتا – عن اعتقادها بهذا فيما اذا حصل خلاف بين – كندي – والرئيس كارتر فان هذا سينقل الرئاسة الامريكية الى الحزب الجمهوري من الحزب الديمقراطي حيث ينتسب كندي وكارتر لـه .

ونقلت – رويتر – عن المجلة قولها ان – كندي – سيرشح نفسه عن الحزب الديمقراطي في الانتخابات المقبلة اذا تراجع الرئيس كارتر عن فكرة اعادة ترشيح نفسه لانتخابات عام – ١٩٨٠ – .

حزب السلامة التركي يوافق على دخول ائتلاف حكومي

انقرة – سانا – اعلن حزب السلامة الوطنية التركي موافقته على الدخول في ائتلاف حكومي مع حزب الشعب الجمهوري الحاكم في حال اجراء تعديلات على السياسة الخارجية والداخلية للحكومة .

ونقلت – واع – عن صحيفة – حريت – قولها امس ان من مقدمة شروط الحزب الدخول في الائتلاف قطع العلاقات السياسية والاقتصادية بين تركيا والكيان الصهيوني .

طهران تشيع جثمان آية الله طلقاني وآية الله منتظري يخلفه في منصبه

طهران – سانا – شيع صباح امس في طهران جثمان – اية الله طلقاني – رئيس المجلس الشوري الاسلامي ..

وتقول – قنا – ان الحكومة الايرانية اعلنت تعطيل العمل اليوم في كافة الدوائر والحداد العام في ايران لمدة ثلاثة ايام ..

وقد اصدر الزعماء الايرانيون بما فيهم الخميني وبازركان وطباطبائي بيانات اعربوا فيها عن تعازيهم للامة الاسلامية والشعب الايراني في هذا المصاب وكذلك اصدرت قيادة الاركان العامة للجيش الايراني بيانا نعت فيه طالقاني واعلنت تنكيس اعلام الجيش ثلاثة ايام ..

وذكرت – بانا – ان الطالقاني استقبل الليلة قبل الماضية سفير الاتحاد السوفيتي لمدة ساعتين ثم تناول العشاء واوى الى غرفة نومه وبعد نصف ساعة شعر باضطرابات عديدة في القلب وحاول مساعدوه بمساعدة الاطباء انقاذه الا انه فارق الحياة ..

وكان قد وافى الاجل الامام – اية الله طلقاني الليلة قبل الماضية اثر ازمة قلبية .

ومعروف عن الامام الطلقاني الذي يناهز عمره السبعين كفاحه الدؤوب منذ ان كان طالبا ضد اسرة بهلوي لمعاداتها اماني الشعب الايراني في الحرية .

وقاد – المجاهدين – في صفره واسس عام – ١٩٦٣ – مع السيد مهدي بازرغان رئيس وزراء ايران الحالي حركة تحرير ايران .

وذكرت افب – انه قضى احد عشر عاما من عمره وهو في السجن من قبل حكم الشاه البائد .

هذا ويتمتع السيد الطلقاني بعضوية مجلس الخبراء المكلف بوضع مشروع الدستور للجمهورية الاسلامية الايرانية .

وذكر راديو طهران امس ان – اية الله علي منتظري رئيس جمعية الخبراء المكلفة بدراسة مسودة مشروع الدستور الايراني سيخلف اية الله محمود طلقاني وذلك بناء على تعليمات من اية الله الخميني .

وتقول – افب – ان الخميني اشاد في رسالة اذاعها راديو طهران امس بالشخصية القوية التي كان يتمتع بها الزعيم الطلقاني الراحل .

هانوي تحذر من الحشود الصينية على حدودها

هانوي – سانا – حذر راديو هانوي من وجود حشود عسكرية صينية على مقربة من الحدود الصينية – الفيتنامية والى تكرار الغارات الصينية على اراضي فيتنام ولاوس ولم تصدر بكين اي تكذيب لذلك .

ونقلت – افب – عن المراقبين ان مناطق الحدود بين الصين وكل من فيتنام ولاوس سوف تشهد اعمالا عسكرية جديدة مع اقتراب موسم الامطار .

فالصين تؤكد انها لن تظل مكتوفة اليدين اذا ما تعرض الكمبوديين الحمر لما تسميه – التهديد بالابادة – في حين نرى فيتنام ان هذا التهديد لا يمكن أن يفت من عضدها ويثنيها عن الاستمرار في جهودها الرامية الى احلال السلام في كمبوديا ولا تعتقد اي من بكين او هانوي أن تشكل هذه التحذيرات اثر رادع على الاخر ولكن كليهما يحرص على التذرع بحجج من هذا القبيل سعيا الى اقناع الراي العام العالمي بان الاخر هو الذي اطلق الرصاصة الاولى .

اطلاق سراح ٦٩٥ معتقلا في الفلبين

مانيلا – افب – قرر الرئيس الفليبيني – فرديناند ماركوس عشية احتفاله بعيد ميلاده الثاني والستين اطلاق سراح ٦٩٥ شخصا ممن اعتقلوا بمقتضى قانون الاحكام العرفية المعمول به حاليا في الفلبين .

واوضحت السلطات العسكرية ان ستمائة من بين هؤلاء المعتقلين تقرر منحهم الحرية الدائمة ومن ثم سيكون في مقدورهم ان يسافروا الى الخارج ولن ينطبق عليهم مثل المعتقلين الذين منحوا حرية مؤقتة ان يقدموا انفسهم للسلطات في فترات منتظمة .

واكدت السلطات العسكرية ايضا ان معظم المعتقلين كانوا متهمين بالتخريب والتعدي على النظام العام وجرائم القانون العام وحيازة اسلحة نارية غير مرخصة .

اخبار من العالم

● طهران – صرح اية الله الخميني لصحيفة كيهان الايرانية ان الاسلام لايمنع تنظيم النسل بشرط الا تالم المرأة من الوسائل المستعملة في ذلك وبموافقة الرجل ..

وتقول – افب – ان ذلك جاء في تصريح ادلى به عند استقباله لوفد حكومي وصل مدينة قم لطلب ايضاحات بشان السياسة التي يجب على الحكومة ان تتبعها بالنسبة للسكان .

ويتكون الوفد من – كاظم سامي – وزير الصحة و – علي شريعة مداري وزير الثقافة وقائد البوليس الجنرال مصطفى وصادق طبطبائي المتحدث الرسمي باسم الحكومة .

● لوتان – بلجيكا – قررت الجمعية العمومية لمنظمة العفو الدولية شن حملة ضد عقوبة الاعدام وذلك اثر انتهاء دورتها الثانية عشرة التي عقدت في لوتان بين ٣ و٩ – من الشهر الحالي .

وتقول – افب – ان ارتن اينالز السكرتير العام للمنظمة صرح للتلفزيون البلجيكي انه اذا كنا ضد التعذيب فاولى بنا ان نكون ضد عملية التعذيب القصوى وهي عقوبة الاعدام .

واثناء عرض لنتائج اعمال المنظمة منذ تشكيلها حتى الان قال السكرتير العام – ان المنظمة يمكنها الاعتماد على عمل مائتي الف متطوع في مائة دولة للدفاع عن حقوق الانسان وقد تبنت منظمة العفو الدولية قضية ٢٢٢ – سجينا سياسيا في مختلف بلدان العالم واستطاع – ١٨٠ – منهم الحصول على حرياتهم بواسطتها .

● موسكو – افتتح امس المؤتمر العالمي السادس عشر للاتحاد الدولي لمؤسسات النقل والذي يضم في عضويته شركات ومؤسسات النقل في العالم كله .

وذكرت – تاس – ان اعمال المؤتمر تستمر حتى – ١٣ – ايلول الحالي

● طهران – سانا – بلغ عدد الاشخاص الذين توفوا بمرض الكوليرا في ايران – ثمانية – اشخاص بعد انتشاره هناك ..

ونقلت – واع – عن بيان لوزارة الصحة الايرانية ان عدد المصابين بالكوليرا الموجودين في مستشفيات الان يبلغ مائة وعشرة اشخاص .

● فيينا – افب – علم في مقر منظمة الدول المصدرة للبترول ان مسؤولي الاعلام في الدول الاعضاء اجتمعوا امس – الاثنين – في فيينا لمناقشة احتمال انشاء وكالة انباء لمنظمة اوبك .

وعلم عند بداية اعمال هذا الاجتماع صباح امس الاثنين أن بعض الوفود قد حضرت ... وستكون مهمة هذه الوكالة هي العمل على تحسين صورة المنظمة والعمل ايضا على جمع واذاعة الانباء الخاصة بقطاع البترول في الدول الاعضاء .

● بلغراد – سانا – استقبل وزير الدفاع اليوغسلافي الجنرال نيكولا لجوبيسيك امس وزير الدفاع نيكاراغوا الكولونيل بيرناندينو لويس مونتايب .

وذكرت – تانيوغ – ان الجانبين تبادلا وجهات النظر حول تدعيم علاقات التعاون بين القوات المسلحة للبلدين .

هذا ويترأس وزير دفاع نيكاراغوا وفدا عسكريا يزور يوغسلافيا حاليا .

اعلانات

اعلان مناقصة رقم ٣٢ للمرة الثانية

– نظرا للسرعة الكلية :

– تعلن المؤسسة العامة للكهرباء بتنفيذ انارة ٦ ستة قرى بمحافظة دير الزور – طريق البصيرة – المجموعة الرابعة – وذلك وفقا لما هو مبين عن رغبتها بتلزيم الاعمال الخاصة في اضبارة المناقصة ودفتر الشروط الفنية والحقوقية والمخططات المعدة لهذا الخصوص .

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مصلحة العقود الداخلية في المؤسسة العامة للكهرباء الادارة المركزية او المصلحة المالية بمديرية كهرباء محافظة دير الزور للحصول على اضبارة كاملة مقابل ١٠٠ ل.س مئة ليرة سورية وتقدم العروض بالظرف المختوم الى ديوان مؤسسة دير الزور العامة او ديوان كهرباء محافظة دير الزور ضمن ثلاث مغلفات يحتوي اولها على الاوراق الثبوتية والتامينات وثانيها على العرض الفني والمواصفات وثالثها على العرض المالي والتجاري مع عرض الاسعار الافرادية والاجمالية وتوضع الثلاثة ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع ورقم المناقصة والتاريخ المحدد لها وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت ٢٠-٩-١٩٧٩ علما بان الاسعار المقدمة من قبل العارض تعتبر اسعارا نهائية غير قابلة للكسر

– التامينات الاولية : ٥٪ من قيمة العرض .

– التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة

– مدة انجاز العمل مع الاخذ بعين الاعتبار لما ورد في المادة الخامسة من دفتر الشروط الفنية الخاصة تحدد مدة التنفيذ بـ ١٢٠ يوما مائة وعشرون يوما من تاريخ امر المباشرة وتسليم مواقع العمل

– غرامة التاخير ١٠٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير

– مدة الارتباط بالعرض شهران

– موعد جلسة المناقصة الساعة الثامنة عشرة من يوم الاثنين ٢٤-٩-١٩٧٩ اعتبارا من اليوم التالي لانتهاء العروض في المؤسسة العامة للكهرباء – مصلحة العقود الداخلية .

دير الزور ٢-٩-١٩٧٩

مدير كهرباء محافظة دير الزور

المهندس داود نجم العبد الله

– ١٢٤٢٨ –

اعلان مناقصة رقم ٣٢

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بحلب عن مناقصة بطريقة الظرف المختوم لحفر بئر عربي في قرية قليمة لناحية خناصر بالشروط والمواصفات التالية :

العمق : ٤٠متر

الابعاد :

٢٠ر٢م x ٢٠ر٣م حتى عمق ٤م

٢ م x ٢ م حتى عمق ٢٠ م

صب الجدران : بيتون عادي سماكة ٢٠سم حتى عمق ٤م عيار ٣٠٠كغ

تسليح السقف : عيار ٣٥٠كغ حسب المخطط .

الكشف التقديري : ٥٠٢٤٧ ل.س

مدة التنفيذ : ثلاثون يوما

تجربة الضخ : لمدة ٢٤ ساعة

التامينات البدائية : ٢٪ من قيمة العرض .

التامينات النهائية : ٥٪ من قيمة الاحالة

غرامة التاخير : ١٠٪ واحد بالالف من قيمة العقد عن كل يوم تاخير

توقيفات الضمان : ٥٪ من قيمة الكشف .

تقدم العروض مرفقة بالاوراق الثبوتية اللازمة حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت ٢٢ شوال ١٣٩٩هـ الموافق ١٥-٩-١٩٧٩م . وتفض العروض في الساعة العاشرة من يوم الاحد ٢٤ شوال ١٣٩٩ هـ الموافق ١٦-٩-١٩٧٩ م . ويمكن مراجعة قسم الجيولوجيا في مديرية الاسكان والمرافق للاطلاع على اضبارة المشروع .

مدير الاسكان والمرافق بحلب

المهندس عبد الغني كبه

– ١٢٤٣٥ –

اعــــلان

عن عرض استثمار براءة الاختراع – عملية لمعالجة عجائن بذرة القطن – المسجلة بسورية برقم ٢٣٥٩ تاريخ ٦ – ٩ – ١٩٧٧ .

المراجعة مع سابا وشركاهم

ص.ب – ٤٦٠ – دمشق .

اعــــلان

عن عرض استثمار براءة الاختراع – جهاز لقولبة مادة توصيف بالبثق – المسجلة بسورية برقم ٢٣٨٢ تاريخ ٧ – ١٢ – ١٩٧٧ .

المراجعة مع سابا وشركاهم

ص.ب – ٤٦٠ – دمشق .

طبق الأصل

مع الجماهير

بإشراف : غازي جويده

تعالوا نقرأ معاً حكايات بعض قرى البادية

عشرات القرى في البادية القريبة من حمص التابعة لمنطقة (الجفتلك) التي تطلق تسميتها هذه على (٣٠) قرية تابعة لناحية جب الجراح ابتداء من ام توبني الشماليةوانتهاء بالجريف الخ . وسكانها يتجاوز (١٥) الف نسمة ، هذه القرى التي تملك مايقرب من ربع مليون راس غنم وماعز وبعض مشاريع الزراعة التقليدية المفيدة لمنطقة السلمية تعاني من مشكلات عديدة يلخصها لنا المواطن رمضان احمد رمضان من قرية الجابرية الشرقية كما يلي :

● لم تصل الكهرباء بعد الى اية قرية رغم ان الخط الكهربائي يدور حولها ويغازلها من بعيد !

● جميع هذه القرى بلا طرقات تربطها بالمدينة سوى الطريق الترابي السيء للغاية . واقول لكم انه من المعيب ان تسير عليها السيارات لانها لاتعيش اكثر من عام !

● لايوجد اي طريق معبد يصل هذه القرى بمركز الناحية !

● لايوجد ولو مخفر واحد للشرطة ولا اية نقطة امنية في المنطقة رغم ضرورتها الملحة (على الاقل لمكافحة التهريب النشط !) .

● لاتوجد في معظم هذه القرى نقطة ماء ، سوى ماتوجد به السماء من امطار تتخزن من الشتاء للصيف بما تختزنه من حشرات وجراثيم وامراض .!

● لايوجد مستوصف ، ومن يجرح جرحا بسيطا ويسعف قد يسبقه الموت قبل ان يصل الى الطبيب الذي يبعد (٦٠) كم على الاقل !

● اخيرا لاتوجد ولا مؤسسة حكومية ، مما ادى الى تنشيط السوق السوداء وظهور من يبيع السلع كما يريد الا اذا اراد المواطن الذهاب الى حمص او السلمية اي الى ما يقارب (١٠٠) كم .

● هذه الاحوال التي ينقلها لنا المواطن رمضان رمضان لابد وانها تنعكس على الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتخلفة لسكان المنطقة .

فهو يقول في نهاية رسالته ، انه لم يحصل على شهادة الثانوية حتى الان غير ثلاثة فقط من كل هذه المنطقة .. فما رايكم ؟!

تعقيب المحرر :

اين هو دور محافظة حمص ، بل اين هو دور الادارة المحلية ، ودور مجلس الشعب ، ام ان هذه المنطقة بعيدة .. لاتصلها سيارات المسؤولين !!

هل من العدل هذا في الرقة ؟

ارجو الا يعتب علي بعض زملائي من الموظفين في مؤسسة مياه الرقة لقلة ادبي وحشر انفي في كل صغيرة وكبيرة وبكل شاردة وواردة . المهم يا اصدقائي . ان نتقبل النقد بكل رحابة صدر وبروح مرحة كالرياضيين عندنا في مدينة الرقة .

لم تكن نصدق المرحلة الاخيرة من انتهاء السد العظيم الذي سيروي وعلى حسب الكلام المرسوم في الاعلانات والكليشهات كافة محافظات القطر وقراها . وحتى انه سيروي الاقطار القريبة من سورية مثل الاردن ولبنان ، وعلمنا ايضا وبعد جهد كبير وعمل متواصل بان الرقة هي المحط الاخير والمنقل الاكبر للاقتصاد السوري من كل الجهات . ولا ننكر هذا الامر اذ ان الرقة هي ثقل الاقتصاد السوري . كثرت الالات وازدادت الطبقة العمالية . وكلهذا طبعا يحتاج الى شرب . اي الى توفير كامل للمياه لكل بيت وخاصة ونحن في اشد بحالات الطفر والقهر بسبب شدة الحرارة وانخفاض الضغط اذن ان الحرارة في الرقة تصل احيانا الى ٤٧ كيلو متر مربع قابلة للزيادة وليست قابلة للنقصان وشدة الحرارة هذهتحتاج لان يخلع الانسان ثيابه ويرمي نفسه في ارضية البيت ومن ثم يبدأ العملية العظيمة : الحمام . وهذا كذلك يحتاج الى ماء . وارجو ان لا يتضايق مني المسؤول عن توزيع المياه في المؤسسة العامة بان اقاضيه واضعه امام الامر الواقع . لماذا لا ترحمنا ايها الاستاذ انت وعمالك وتدعون الماء وشانه واقول صراحة فالماء متوفر لدى منازل البعض . اذ ليس من المعقول ان تنزل زوجة مسؤول مثلا حاملة — السطل — لتاتي بالماء من مسافة بعيدة قد تتعدى الكيلو مترات . وكذلك عن باقي العائلات التي تتوفر لديها المياه في منازلها . اما امي فهي مجبرة لان تضع — السطل — على راسها وتاتي بالماء من منطقة بعيدة لكي لا نموت من العطش وكل ذلك لان مدير مؤسسة مياه حوض الفرات لا يهمه ماذا يفعل الناس . يحترقون . يموتون . هذا لا يهم ، فقط المهم ان تصل المياه الى بيوت البعض بريك الست محقا فيما انقده

يا استاذ ؟ وايها المسؤولين في هذه المحافظة . ارحمونا ودعوا الماء وشانه . لكي لا تتعذب امي واخواتي بنقل الماء في — السطول — على رؤوسهن وباقي الامهات الفقيرات .

وهل تدرون ايها الطيبون — المسؤولون — بان المياه تقطع من الصباح وحتى بعد الساعة السابعة مساء وهذا الحال عانيناه منذ بداية شهر رمضان . فلماذا .. لماذا ؟

شاكر . ؟ تزوننا ونحن نحمل — السطول — على رؤوسنا !

● المواطن طلال شاهين

عامل معيل في رسالة موجهة لمجلسي الوزراء والشعب واتحاد نقابات العمال

السيد محرر زاوية مع الجماهير

تحية عمالية :

لست ادري لماذا غابت عن الاذهان فكرة منح عمال القطاع الخاص التعويض العائلي ، فهي وان سبق وان اثيرت قليلا من قبل بعض النقابيين الذين سرعان ماغلبوا على امرهم لاكثر من سبب ، لم تثر ابدا منذ مدة طويلة على مستوى الحزب والدولة ، مع كونها خطوة رائعة في مجال العدالة الاجتماعية ، وبالتالي لانها تعود بالفائدة على الدولة وعمال هذا القطاع الذين يعانون من استغلاله منذ امد بعيد والذي لم ينفع معه اي اجراء ؟ ! ..

قد يقول قائل : قد تكون الاسباب انه ليس سهلا على الدولة الان ان تقدم على تصرف اشتراكي من هذا النوع بل يجب عليها مسايرة هذا القطاع وعدم تجفيله والهرب برؤوس امواله .

ويقول اخر : كيف تستطيع الدولة فرض منح التعويض العائلي على الخباز والنجار والحلاق والبناء والدهان وغيرهم ممن لا يملكون اكثر من تامين لقمة عيشهم ، رغم استغلالهم غير الطبيعي ؟ ..

نقول للحالة الاولى : هذه نغمة قديمة ، وللثانية : تستطيع الدولة لو رغبت في ذلك ان تتدارج بهذه الخطوة وتعالجها بالطريقة التي عالجت فيها المديرية العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية منح خطوط التلكس مثلا ، بحيث فرضت على كل من يرغب بالحصول على خط تلكس ان يبلغ ما يدفعه لخزينة الدولة كضريبة دخل عن ارباحه الصافية والمقدرة مئة الف ليرة سورية على الاقل ، وتقبل بمثل هذا المبدأ كمرحلة اولى وكعملية جس نبض مبدئية ؟ ..

طبعا سوف لن يسر القطاع الخاص هذا الاجراء ، وسيقيم الدنيا ولكنه لن يقعدها ، ثم تخمد ثورته تدريجيا بحيث تنتهي بمضايقة العاملين احيانا و — النق — احيانا اخرى ، ثم لاتلبث ان تتلاشى عند امل صفقة رابحة ، اما فرحة العمال فستدوم مدى الحياة ، خاصة وانه لم يكن لديهم حتى الان من يحميهم من جشع واستغلال ومضايقات قطاعهم ، ولا يوجد ابدا في عقود عملهم عقدا واحدا يلزم رب العمل بزيادة الاجر ، ولولا ضغط النقابات عند منح الدولة عمالها المدنيين زيادة الاجور لما زيد اجر عامل واحد منهم بشكل تلقائي او اخلاقي رغم سهر وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على حقوقهم . [illegible] التشريع فقط ؟ .

هذا سؤال نود طرحه ببساطة على السادة : مجلس الوزراء ، ومجلس الشعب ، وبشكل خاص على الاتحاد العام لنقابات العمال ؟ » .

● عامل معيل

حديث المحرر

الصورة أعلاه ، ازمة حصول على رغيف الخبز المحلي في بلدة جديدة عرطوز ، وهي صورة نراها معممة في كافة افران القطر .

الصورة الثانية تمثل الخبز المهرب من القطر اللبناني الشقيق ، على احد ارصفة مدينة دمشق !

وأبسط الاسئلة التي ترد الى الذهن ، هي :

لو اننا استطعنا حل الازمة الحصول على الخبز محليا سواء عن طريق الافران الحكومية او افران القطاع الخاص ، ولو تمكنا من ايجاد نوعية جيدة للخبز المصنوع محليا تضاهي او توازي على الاقل جودة ونوعية الخبز اللبناني المهرب ، هل كنا وجدنا خبزا مهربا نجند من اجله رجال مكافحة التهريب ، وطالما يجد الخبز المهرب زبائن له هاربون من ازمة افراننا ومن رداءة صنع الرغيف .. فلماذا نكافحه ؟ !

— المحرر



برسم مديرية الدفاع المدني ومحافظة مدينة دمشق

تحية عربية طيبة وبعد

السيد محرر زاوية مع الجماهير

الزاوية التي تحررها في جريدتنا العزيزة الثورة لفتت نظري لطرح مشكلة هامة وهامة جدا بحثت تفاصيلها منذ اكثر من ثلاثة اشهر .. ولا اعرف هل اوجه هذه الشكوى الى الدفاع المدني او الى امانة العاصمة .. فالمعروف على وجه العموم ان الملاجئ داخل البنايات وجدت لحالات الطوارئ وهي ضرورية جدا وان تتوافر في كل بناء .. ولكن ان يصبح الملجأ مكان مستودع للبضائع وبدون موافقة سكان البناء او اخذ رايهم (او حتى مع موافقتهم) فهذا على ما اظن وبراي الدفاع المدني ممنوع قطعيا .. فالملجأ لم ينشأ لان يكون مستودعا للبضائع . وكل ما في الامر ان احد السكان والقاطن في البناء نفسه طلب باسلوب ملتوي مفاتيح الملجأ والموجودة دائما لدى الطوابق الارضية (حتى يتسنى فتح الملاجئ بسرعة في حالة الضرورة) وطبعا رفض طلبه من الموجودة بحجة انه يريد اصلاح انبوب المياه ولكن في اليوم التالي لم نجد الا والبضائع قد ملأت الملجأ .. وحجته في ذلك انه محتاج لمستودع وبشكل ضروري ولكن ليس لاكثر من اسبوع واحد .. وقد جاوزت الفترة الان الثلاثة اشهر . كذلك فقد قال انه مستعد لدفع الايجار لاهل البناء (هل الارواح تباع بالمال في حال الضرورة) وطبعا رفض طلبه من الجميع . والان كل يوم يحضر بضاعته يفرزها ويصنفها ثم يحملها وياتي بعد ذلك بغيرها . ونوعية البضائع هي (مواد ديكور بلاستيكية سريعة الاشتعال) .. لذلك ارجو وللمصلحة العامة الاهتمام بهذه الشكوى ونشرها اذا امكن باقرب وقت حتى يتم البت فيها من قبل الجهات المسؤولة عنها .. ولكم جزيل الشكر .

العنوان : المزة — جبل — اخر الخط — مقسم ٢٨/ج — بناية محمد ديب المصري جانب جامع الهدى .

● المواطن رياض الصيداوي

حول اسباب تاخير اصلاح الجسر بجديدة عرطوز

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة الى ما نشرته الثورة في عددها — ٥٠٥٩ — تاريخ ٢١-٨-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان — لماذا يا بلدية جديدة عرطوز —

١ — نعلمكم باننا اوعزنا الى رئيس بلدية جديدة عرطوز فور اطلاعنا على الشكوى بسرعة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بازالة الشكوى واعلامنا النتيجة بعد التنفيذ وبموجب عرض مفصل وخلال اسبوع واحد .

٢ — بتاريخ ٢-٩-١٩٧٩ قدم رئيس البلدية تقرير مفصل جاء فيه مايلي :

أ — ان الجسر كان قد تصدع فجاة وخشية وقوع حوادث للمواطنين منع المرور عليه ثم بدىء باتخاذ الاجراءات القانونية وقدمت العروض وبعد ارساء التعهد على احد المتعهدين تبين فقدان بعض المواد وخاصة الحديد من قياسات معينة كما ان وجود المياه الجارية وشبكة الخطوط الرئيسية لمياه البلدة أديا الى تاخير اصلاح الجسر وقد اكد لنا رئيس البلدية ان الجسر سيكون جاهزا للمرور خلال اسبوع واحد .

ب — الاموال التي تتجمع من مشروع القرنك تصرف على بناء المدارس والمركز الصحي وتحسين باحات المدارس ودعم مكتباتها اما بالنسبة للرمل والبحص الذي اشار اليهما فبالرغم من ان البلدية تتخذ الاجراءات القانونية وتطبق تعليمات المحافظة فمن الطبيعي تبقى بعض الرمال في الشوارع بسبب الحركة العمرانية الموجودة في هذه البلدة .

فيرجى الاطلاع ونشر هذا الرد

وشكرا لتعاونكم ،،،

العميد وليد حمدون

محافظ دمشق

اعلانات

اعلان عن مناقصة رقم ١١

تعلن مديرية كهرباء محافظة درعا للمرة الثالثة عن رغبتها بالاعلان لتلزيم اعمال بناء مراكز تحويل ذو طابق واحد في القرى التالية — ابطع مركزين — طفس اربعة مراكز — داعل ثلاث مراكز — غزاله مركز واحد — الحريك والحراك خمسة مراكز في محافظة درعا .

فعلى من يود الاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط وجداول الكميات والمخططات في مصلحة المالية بالمديرية وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المديرية ضمن ثلاث مغلفات يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية والتامينات ويحتوي الثاني على العرض الفني والمواصفات ويحتوي الثالث على العرض المالي والتجاري وتوضع المغلفات الثلاث ضمن المغلف الرابع ويكتب عليه موضوع المناقصة ورقمها مع الاشارة الى ان الاسعار المقدمة ضمن الظرف المختوم هي اسعار نهائية لايمكن كسرها وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين الواقع في ٢٤-٩-١٩٧٩ ومع الاشارة الى مايلي .

يحق للعارض تقديم عرضه الى ديوان المؤسسة العامة للكهرباء بدمشق .

الكشف التقديري : ١٥٢٧٥٠٤ ل.س

— التامينات المؤقتة : ٤٠٠٠٠ اربعون الف لي سورية

— التامينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة

— مدة انجاز الاعمال ١٥٠ مائة وخمسون يوما

— توقيفات ضمان الاعمال : ٥٪ خمسة بالمئة من قيمة كل كشف حتى الاستلام النهائي .

— غرامة التاخير : ١٠٠٪ واحد بالالف من قيمة العقد عن كل يوم تاخير

— طريقة الدفع : بموجب كشوف نصف شهرية حسب تقدم الاعمال

مدة الضمان : سنة كاملة بعد الاستلام المؤقت .

— موعد فض العروض : الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ٤ ذي القعدة ١٣٩٩ و ٢٥-٩-١٩٧٩ المؤسسة العامة للكهرباء في مكتب مصلحة العقود الداخلية في

مدير كهرباء محافظة درعا

المهندس عبد الحليم قاسم

— ١٢٣٦٢ —

اعلان طلب عروض

تعلن المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية بحلب عن طلب عروض لطبع ٢٠٠٠ دفتر من النموذج ١٧٧ ب وفق دفتر الشروط المعد لذلك

— التامينات المؤقتة : ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة العرض .

— التامينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمئة من قيمة الاحالة

— مدة العمل اقصر مدة ممكنة

غرامة التاخير ١٠٠٪ واحد بالالف من القيمة الاجمالية عن كل يوم تاخير على ان لايتجاوز مجموع الغرامات ٢٠٪ من قيمة الاحالة .

— مدة الارتباط بالعرض ستون يوما من تاريخ فض العروض .

— يمكن الحصول على دفتر الشروط من مديرية الشؤون المالية في حلب مقابل ٥ ل.س .

— تقدم العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء ٣-١٠-١٩٧٩ الى ديوان المؤسسة او ترسل بالبريد المضمون على العنوان التالي :

المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية — حلب محطة بغداد

لجنة المناقصات والعقود بالتراضي

ص.ب : ١٨٢

— يمكن للعارضين حضور جلسة فض العروض التي ستعقد يوم الخميس ٤-١٠-١٩٧٩ في مقر المديرية العامة للمؤسسة .

— تسدد التامينات اما نقدا او بموجب شيك مصدق ومظهر لامر المؤسسة أو بايداعها في حساب المؤسسة رقم ٢٤/٦٠٠٩ لدى مصرف سورية المركزي بحلب .

رئيس مجلس الادارة

المدير العام

المهندس فتحي الحسان

— ١٢٤٣٩ —

اعلان طلب عروض اسعار

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن بلدية حلب عن حاجتها الى تقديم اجهزة طوبوغرافية وترغب بتامين ذلك بطريقة تقديم عروض اسعار تقدم العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء تاريخ ١٩-٩-١٩٧٩ وتفض في الساعة — ١١ — من يوم الخميس تاريخ ٢٠-٩-١٩٧٩ . يبقى صاحب العرض مرتبطا بعرضه مدة خمسين يوما من تاريخ جلسة فض العروض ويجب تفصيل العرض من حيث المواصفات والسعر .

مدة التسليم : ٤٥ خمسة واربعون يوما من تاريخ امر المباشرة .

التامينات المؤقتة : ٥٠٠٠ خمسة الاف ليرة سورية .

التامينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير عن كل يوم : ٣٠٠٪ ثلاثة بالالف من قيمة الاحالة .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة والتامينات ويمكن مراجعة البلدية — العقود — للاطلاع على دفتر الشروط واضبارة التعهد خلال اوقات الدوام الرسمي .

١٣-١-١٣٩٩

٥-٩-١٩٧٩

محافظ حلب

رئيس البلدية

حسين عبد المجيد البطاح

— ١٢٥٢٤ —

اعـــلان

عن عرض استثمار براءتي الاختراع المسجلتين بسورية :

١ — رقم ٢٩٥٦ تاريخ ٢٠ — ١١ — ١٩٧٣ طريقة وجهاز محسن لوضع خط انابيب في قعر البحر من باخرة عائمة .

٢ — رقم ٢٩٦٠ تاريخ ٢٠ — ١٢ — ١٩٧٣ جهاز لاقط يعمل بضغط الزيت والهواء لرفع خطوط الانابيب المغمورة .

المراجعة مع السادة سابا وشركاهم ص.ب — ٤٦٠ — دمشق .

اعـــلان

تعلن الجمعية التعاونية الانتاجية لتشغيل المكفوفين بدمشق عن حاجتها لتعيين موظفة في الجمعية للقيام باعمال الضرب على الالة الكاتبة واعمال السكرتارية .

يرجى ممن تجد بنفسها الكفاءة اللازمة مراجعة الجمعية بمقرها الكائن في شارع ٢٩ ايار — جادة الرصافي خلف مستشفى الدكتور نشأت كحالة بناء التشواتي وذلك بدءا من يوم ١٨ — ٩ — ١٩٧٩ . من الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا .

رئيس الجمعية

ياسين الزهر

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عصام نزول

اذاعة :

٩,٣٠ صباحا — الصحة للجميع

١٠,١٥ — برنامج الضاحكون

١,٣٠ — من ارشيف الاذاعة

٥,٣٠ — اللغة والحياة

٨,١٠ — قراءات في المسرح

٨,٣٠ — مطرب وجمهور

٩,٣٠ — صوت مصر العربية

١٢,٠٠ — تسجيلاتنا القديمة

١,٣٠ — برنامج سورية اليوم

تلفزيون :

٥,٤٥ — افلام كارتون

٦,٣٥ — برنامج العمال

٨,٠٠ — عالم الحيوان

٧,٢٠ — السالب والموجب

٨,٣٠ — نشرة الاخبار الرئيسية

٨,٥٠ — المسلسل العربي ال...

٩,١٥ — غناء

٩,٥٥ — مسلسل اجنبي

٠,٤٥ — روائع الفن *

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨,٣٠ مساء — ١١ ليلا

المحطة : ميدان بوابة ٨٨١٨٥٤ — عرنوس : ازبكية شارع بغداد ١٦٠... — الوحدة : حريقة ١١٨٦٢٩ — العناية : صالحية شهداء ٤٤١١٤٦ — ال... : حلبوني شارع فلسطين ١١٩٥٦٣ — ابن الهيثم : ركن الدين موق... ادم ١١١١٤٢ — الحافظ : المزة ٦٦١١٠٦ — حطين : المخيم — ال... الشرقية : جوبر زملكا —

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ — الكواكبي كورنيش الم... موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠

الكلمة الضائعة

ي	و	ل	ه	ب	ا	ض	ر	ا	ا
ص	ي	ل	ن	س	ل	ه	ل	م	ر
ا	و	ي	ت	ه	م	م	ح	ح	ل
ر	ا	م	ه	ه	ن	ص	م	ف	ا
ش	م	ا	ا	ف	و	د	ا	ص	ن
ا	ن	ض	ى	ل	ا	ر	ت	ا	ب
د	م	ي	و	ة	ي	ض	خ	و	د
ا	ز	م	ث	ا	ب	ت	ا	ع	ل
ت	ا	ر	خ	ا	ت	ه	و	ل	ي
ن	ا	ي	ط	ا	ل	ي	ا	ا	ل

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

هلسنكي — صومالي — ماضي — زمن ما — يذه...
اركان — ختام — لومان — اضافة — العد...
العواصف — رضا بهكوي — ايطاليا — ثابت — مص...
وقت اخر — محصول — دليل — ارشادات

الحل السابق : البذار ..

الكلمة : من اربعة احرف . . فترة زمنية . .

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ — عالم اميركي اخترع العقل الالكتروني ، انواع ٢ — رئيس عربي راحل معكوسة ٣ — من القردة الشبيهة بالانسان ٤ — عاصمة النرويج معكوسة — نجدها في بربر ، ثلثا تحب ٦ — متشابهان ، قنوط ٧ — دائرة من نور ، غاز خامل ٨ — عاصمة بلغاريا ، متشابهان ٩ — حفظ وصان ، ظهر

عموديا :

١ — مدينة اسبانية ٢ — شعب ، خالص صافي ٣ — ملك فارسي ، ثني ٤ — مطرب سوري معكوسة ٥ — القرابة ، للنداء ٦ — زواج مبعثرة ، ضمير متصل ٧ — رئيس وزراء بريطاني راحل معكوسة ، متشابهان ٨ — احد الوالدين ، تفسير ٩ — ممثلة مصرية .

	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ص	■	د	ا	ز	ر	ه	ش
٢	و	ل	ا	■	ا	م	ا	م
٣	ا	ن	ي	■	.	ا	د	س
٤	ن	ت	ص	ر	■	ل	ي	ا
٥	■	ن	■	د	ع	■	■	ل
٦	ا	س	ب	ت	س	ا	ل	ا
٧	د	ا	و	■	ل	د	ن	ص
٨	ا	ه	ل	ا	■	ع	د	ي
٩	د	ا	ح	ل	ا	■	ن	ل

اختبر ذكاءك





الدخول الى الهرم ليس كالخروج منه .. هذا السائح يبغي زيارة الهرم . لكنه متردد من امكانية الوصول الى مقبرة رمسيس .. اي طريق يسلك

*

أهم مقررات الاتحاد العربي للكاراتية بدمشق

الامن بطل دورة ليبيا الكروية

حصل فريق قوى الامن الداخلي لكرة القدم بطولة دورة الفاتح من ايلول التي اقيمت في ليبيا بمشاركة ثماني فرق عربية واجنبية بعد ان فاز على فريق ليبيا الوطني بطل المجموعة الثانية بهدفين مقابل لا شيء في المباراة الختامية للدورة يوم الاحد الماضي .

وكان فريق الامن قد فاز في مجموعته على شباب بولونيا بخمسة اهداف مقابل هدف واحد ، وعلى منتخب الاردن بهدفين مقابل هدف واحد واحرز بطولة المجموعة .

الامن والنجمة

علمت « الثورة » ان فريق قوى الامن الداخلي لكرة القدم سيلعب يوم الخميس ٢٣ ايلول مع نادي النجمة بيروت .

وكانت اخر مباراة بين الفريقين قد اسفرت عن فوز النجمة بهدف لـ... بينهما قبل عامين بدمشق .

تنفيذا لمقررات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الذي عقد في الرباط بتاريخ تموز ١٩٧٩ والمتضمن فيما يتضمنه بنقل مقر الاتحاد العربي للكاراتيه من مصر الى لبنان وبناء على الدعوة الموجهة من نائب الاول لرئيس الاتحاد العربي للكاراتيه الاستاذ محمد الفائز لحضور الاجتماع الطارىء للجمعية العمومية للاتحاد العربي للكاراتيه بدمشق فقد تم حضور كل من ممثلي اتحادات الكاراتيه للدول العربية التالية : سورية — السعودية — العراق — ليبيا — لبنان — تونس — الكويت — فلسطين .

وبعد المداولة بين ممثلي الاتحادات العربية الاعضاء في الاتحاد المذكور تقرر ما يلي :

١ — بناء على قرار الاتحاد العربي للالعاب الرياضية فقد تقرر ان يكون مقر الاتحاد في لبنان .

٢ — بناء على تعليق عضوية مصر من الاتحاد العربي للكاراتيه وبما ان هناك منصبين هما رئيس الاتحاد والامين العام من مصر فقد تقرر ان تشغل هذه المناصب من الدول العربية الاعضاء وحسب الصيغة التالية :

■ الرئيس : السيد محمد الفائز السعودية

■ نائب اول : السيد محمد عزام سوريا

■ نائب ثاني : يحدد فيما بعد العراق

■ الامين العام : السيد محمد وليد منصور سوريا

■ الامين العام المساعد : السيد ربيع عبد القادر فلسطين .

■ امين الصندوق : السيد ميشيل ناكوزي لبنان

■ امين الصندوق المساعد : السيد راغب حلاوة سوريا

■ كما تقرر ضم ليبيا الى مجلس الاتحاد العربي للكاراتيه .

٣ — تقرر تثبيت السيد محمد الفائز رئيسا للجنة الفنية للكاراتيه ، وكما تقرر بشكل مبدئي تشكيل اللجنة الفنية من اربع اعضاء يمثلون اربع دول عربية اعضاء في اللجنة المذكورة قابلة لزيادة عضو خامس .

● اللجنة الفنية :

■ تيرس غوديشيو العراق

■ ربيع عبد القادر فلسطين

● حسين الحمود السعودية

● فاضل رافي سوريا

— ٤ — تم بشأن تغيير تحية الكاراتيه ان يؤجل البحث في هذا الموضوع الى اول اجتماع للجنة الفنية .

— ٥ — رسم العضوية يبقى كما هو سابقا على ان يتم بحث ذلك في اجتماع اخر .

— ٦ — تقرر تحديد موعد للدورة العربية الرابعة للكاراتيه في السعودية على ان يبلغ الاتحاد العربي للكاراتيه بالموافقة النهائية في موعد لاحق من قبل الاتحاد السعودي للكاراتيه .

— ٧ — قدم ممثل لبنان طلبا الى المؤتمر لعقد اجتماع اخر في لبنان بتاريخ ٢٧ — ٣٠ ايلول ١٩٧٩ لغرض التداول في بعض الفقرات التي جاءت في المحضر .

— ٨ — تقرر توجيه برقية شكر وتقدير للسيد رئيس الجمهورية والقيادتين القطرية والقومية والسيد رئيس الاتحاد الرياضي العام والسيد رئيس الاتحاد للالعاب الرياضية .

بروتوكول مع السوفييت وبلغاريا

وضعت اللجان الفنية العليا لكافة الاتحادات الرياضية بالتنسيق مع مكتبي اللجان الفنية والعلاقات الخارجية في الاتحاد الرياضي العام البرامج الزمنية لتنفيذ البروتوكول الرياضي الموقع مع الاتحاد السوفييتي وبلغاريا لموسم ١٩٨٠ في الاستقبال والزيارة وفق الحاجة الفنية وخطة الاتحادات في تحضير فرقها الوطنية للبطولات والدورات الدولية لعام ١٩٨٠ .

منتخب العاب القوى السعودي يعسكر بدمشق

وصل الى دمشق منتخب السعودية لالعاب القوى لاقامة معسكر تدريبي يستمر الى نهاية الشهر الحالي . يغادر بعد ذلك الى بغداد للاشتراك في دورة العاب القوى التي ستقام هناك .

الارجنتين بطلة العالم للناشئين

احرزت الارجنتين بطولة العالم الكروية للناشئين اثر تغلبها في المباراة النهائية على الاتحاد السوفياتي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

● تتمات ● تتمات ●

الاحتفال الخميس

تتمة ما نشر على ص — ١ —

وسيقام هذا الاحتفال في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس المقبل ... عشر من ايلول في مشتل محافظة ... دمشق على مفرق الربوة المدخل ... للمدينة .

وقد وضعت الدراسات لاقامة هذا ... بحيث يضم حدائق والعاب ... وبحيرات ونوافير تمتد من سوق ... وحتى ساحة الامويين وتوجها كافة ... الشعب .

لقطات من مسيرة

تتمة ما نشر على ص — ١ —

— الشعب العربي السوري شعبا ... قادرا للتصدي للمؤامرة .

— لاذقية الاسد تحيي الاسد ... جرائم عصابات القتلة وتجار ...

سيبقى لاذقية — الاسد ... صامدة ضد الاستعمار وعملائه ... العربي في هذا القطر سيحبط ...

. يسقط العملاء والمتآمرين على ... شعبنا وامتنا .

— جرائم عصابات تجار الدين ... للصهيونية وخيانة لامتنا العربية .

عاشت الجبهة الوطنية التقدمية .

— اسد .. اسد امل العروبة ... مسيرتها .

... لتبقى راية وحدة امتنا وشعبنا ... الى الابد .

لتتعانق في عيوننا ووجوهنا نبضات ... والوحدة .

تحية لحزبنا العظيم والف تحية الامة العربية .

عهدا للاسد للاذقية الاسد ... مواصلة الكفاح ضد المتآمرين ... الدين .

تتمة ما نشر على الصفحة « ٧ »

الرأي الآخر اللاموضوعي في مدرسة المشاغبين

... منهما برايها الصريح في المسرحية التي تعرض كل سنة مرة او مرتين للامتاع فقط ، وبالطبع لن اقول ... كما قالت في المقالة ، لاني ... ان بعض كلماتها قد تحولت ... نيران تنطح بقرون وبلا وعيه ... اني اكره التعصب لعمل مالمجرد ... يمتعني ولايفيدني ويغير من ... ، واذا اخذت الكاتبة على ... كتابة قصة قصيرة فوق ... بشبر فهذا يعني انها ترفض ... الاستماع او القراءة لمن يتحدث ... الادب والفن الرخيص بماغيه ... الموضوعية ، والذي اصحابه ... يحاولون الشهرة باسرع مايمكن ... الله يبعدك عنهم يا عزيزتي ضياء ... صبحي .. فالزميل مامون ضويحي ... لم يكن هدفه التقليل من شأن ... الادباء المرموقين ، او من شأن الادب الحديث شعر واغنية وقصة كما ... ذكرت في المقالة ، وهو لن ينقد ... الادب الحديث لانه ميال الى الادب القديم كما تقولين ، فالشاعر ... نفسه يكتب الشعر الحديث ولاينكره ... بل يتخذ موقفا من الذين يسمون الادب والفن باصطناع . والحقيقة ... ان الفنان يجب ان يكون متمكنا ... من فنه بجدارة حيث يخدم شعبه ... ويغير من واقعه ويحقق سعادته .

عهد الجماهير للقائد

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الصهيوني بوحدتنا الوطنية سنحقق كل اهدافنا الوطنية والتقدمية ..

ان اللاذقية التي كانت وما تزال معقل الثورة والثوار ستبقى قلعة صامدة تتكسر عليها احلام العملاء والخونة وهي تعاهد القائد المناضل حافظ الاسد مؤكدة متابعة النضال بقيادته الشجاعة لتحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

عاشت وحدتنا الوطنية رمزا لنضالنا التقدمي — عاشت جبهتنا الداخلية موحدة صامدة .. عاش الرئيس المناضل حافظ الاسد قائد مسيرة امتنا ..

الدعوة الى قمة

تتمة ما نشر على ص — ١ —

قمة عاجلة بحجة ان هناك مؤشرات تدل على وجود اكثر من عين تتطلع الى هذه المنطقة بالحقد والطمع وان هناك اكثر من عاصمة يهمها ان تتحول منطقة الخليج العربي الى لبنان اخر .

وقالت الانباء انه اعتقاد خاطىء ان دول الخليج العربي بعيدة عن مطامع الاقوياء .. واضافت بانه ليس من طريق للتخلص من هذه المطامع بغير تحالف الدول العربية في هذا الخليج والموقف اصبح لا يحتمل الاجتهادات ولا التسويف خاصة وان الراي العام العالمي يجري تحضيره حاليا لتقبل اي عمل عدواني ضد الخليج العربي .

مهمة وايزمن في

تتمة ما نشر على ص — ١ —

حول موضوع المراقبة في سيناء — معربا عن الامل في — اتفاق حول اقامة دوريات مراقبة مشتركة في سيناء ومعروف ان اتفاقا تم بين — بيغن والسادات حول مرابطة دوريات مشتركة تابعة للنظام المصري والصهاينة وجنود امريكيين على الحدود المصرية مع فلسطين المحتلة ..

من جهة اخرى اوردت الوكالات — من واشنطن موافقة مجلس النواب الامريكي على مشروع قانون المساعدات الخارجية للسنة المالية القادمة منها ما يعادل — ٤٠ — بالمائة للكيان الصهيوني العنصري واكثر من عشرة بالمائة بقليل للنظام المصري .

فسيحصل الكيان الصهيوني العنصري والنظام المصري على ٤٨٠٠ مليون دولار معفيان من التخفيض والاموال المقترحة لمساعدة اللاجئين وتلك المخصصة لبرامج المساعدات الغذائية والصحية .

نحن والمنوع

تتمة ما نشر على الصفحة ١٢

نحن من نحن ؟ ماذا نريد ؟ ما الذي هيئنا له ؟! ما الذي اتفقنا عليه بوضوح ؟ وما الذي نعمل على تحقيقه بارادة واحدة ونهج واحد ؟!

اننا الاساس في كل تحرك من شانه ان يؤثر فينا سلبا او ايجابا ، ونحن اصحاب الفعالية في النهاية ولكن المهم بالدرجة الاولى ان يسود علاقاتنا الوضوح التام ، وان نسير نحو اهداف مشتركة نتفق جميعا على انها في صالحنا ، ولا يوصلنا ذلك في تقديري الا الحوار الحر المتكافىء البناء الذي يحترم العقل والمنطق والانسان بكل ما له من حقوق ، والذي يستند الى ارضية واضحة هي ارضية الانتماء للامة العربية بكل ماتمثله عبر التاريخ من مقومات ومعطيات فكرية وحضارية .

الرئيس الاسد يعزي

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

— اية الله محمود طالقاني — اثر نوبة قلبية ...

انني اذ اتقدم اليكم باسم الشعب العربي السوري وباسمي شخصيا باصدق التعازي القلبية اسأل الباري سبحانه وتعالى ان يجعل مكان الفقيد في جناته بين الشهداء والصديقين الابرار .. وادعوا لسماحتكم بطول العمر والتوفيق الكامل في قيادة ثورة ايران الاسلامية ولشعب ايران الصديق بتحقيق اماله في التقدم والازدهار ..

السوق الاوربية تبحث

تتمة ما نشر على ص — ١ —

توحيد مواقفها ازاء المشاكل الرئيسية العالمية وبما انه من المتوقع ان تبرز في نطاق واسع مشكلة الشرق الاوسط وخاصة الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية بوجه خاص في نيويورك فان وزراء خارجية دول السوق يهدفون الى اقرار موقف مشترك ازاء منظمة التحرير الفلسطينية لاول مرة .

ومن ناحية اخرى ينتاب المراقبون هنا الشك حول ما اذا كانوا سيتجحون نظرا لان المشاورات بين الدول الاعضاء التسع بالسوق لم يسفر عنها بعد موقف واحد ازاء مشروع اعلان للشرق الاوسط والذي من المقرر ان يقدمه الى جلسة الجمعية العامة في ٢٦ ايلول الوفد الايرلندي .

ويذكر ان ايرلندا تراس حاليا دورة السوق الاوروبية المشتركة ، وتعد النقطة الرئيسية في النزاع هي هل يجب الاشارة الى منظمة التحرير الفلسطينية ام لا واذا ما اشير اليها فالى اي مدى تستطيع دول السوق الاوروبية مواجهة متطلباتها .

الملك حسين يؤكد

تتمة ما نشر على ص — ١ —

المفاوضات الجارية حول الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقال ان موقفنا واضح وثابت ولا تغيير فيه ازاء هذا الموضوع .

واضاف ردا على سؤال حول عقد مؤتمر قمة عربي ان هذا الموضوع سيبحث في الفترة القريبة القادمة ولا بد من عقد مؤتمر قمة عربي في موعد يتفق عليه .

وحول مباحثاته مع الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان قال .. لقد بحثنا كافة المواضيع الخاصة بالعلاقات الثنائية وقضايا المنطقة وخاصة قضية الشرق الاوسط .

وقال ان لفرنسا دورا هاما ومسؤولية ضمن المجموعة الاوربية ونحن نعتز بالصداقة المتينة التي تربطنا مع فرنسا .

العدو يمنع الشكعة

تتمة ما نشر على ص — ١ —

نابلس الى عمان قبل يومين ومنها الى الولايات المتحدة الامريكية للمشاركة في مؤتمر لنصرة الشعب الفلسطيني تقيمه الجالية الفلسطينية في واشنطن .

وقد وصل الى عمان لهذه الغاية قبل يومين السيد — فهد القواسمي — رئيس بلدية الخليل وسبقه الى واشنطن السيد — كريم خلف — رئيس بلدية رام الله .

الحص يؤكد الاهتمام

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

الحص لقد كان المؤتمر مناسبة لنا لشرح قضية الجنوب امام الراي العام العالمي بكل ابعادها ولا سيما الابعاد المترتبة على العدوان الاسرائيلي المستمر على الجنوب وما يتسبب به من مآس لسكان الجنوب واللبنانيين عامة .

وقال الدكتور الحص — لقد وجدنا تفهما من اعضاء المؤتمر والبيان الذي صدر عنه والقرارات التي صدرت عنه لابد ان تعكس هذه النتيجة كذلك استقبل الرئيس سركيس قبل الظهر العميد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية في لبنان وتناول معه بالبحث الاوضاع الامنية في لبنان والاجراءات المتخذة لتثبيت الوضع الامني في العاصمة والضواحي .

وبعد الظهر استقبل الرئيس اللبناني مبعوثه الشخصي الى دول الخليج العربي النائب رينيه معوض بعد ان قام بجولة شملت كلا من البحرين — وقطر — وعمان — والمملكة العربية السعودية — والكويت — والامارات العربية المتحدة واليمن بشطريه سلم خلالها رسائل من الرئيس الياس سركيس الى القادة العرب حول الوضع في الجنوب .. وقد عرض النائب معوض على الرئيس سركيس نتائج جولته في العواصم العربية التي زارها حتى الان .

وصرح النائب معوض بعد المقابلة ان جولتي في دول المشرق العربي كانت ناجحة وايجابية لما لمسته من الملوك والرؤساء العرب من اهتمام كلي بلبنان والقلق الذي يساورهم بشان مايجري في الجنوب نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية ..

وقال هناك اجماع من القادة العرب واقتناعا بان الجنوب هو مسؤولية عربية مشتركة وانطلاقا من هذا فقد اصبح واجبا ان ياتي التحرك العربي بسرعة كاملة لدرء الخطر عن الجنوب لما له من مضاعفات خطيرة على لبنان والمنطقة العربية باسرها .

اما السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب فقد اجتمع مع السيد غسان تويني مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة .

وذكر راديو بيروت ان السيد تويني اطلع السيد الاسعد على الاتصالات التي تجري في الامم المتحدة حول الوضع في الجنوب .

وقال السيد تويني ردا على سؤال ان لا صحة للانذار الموجه الى القوات الدولية في الجنوب .

من جهة ثانية يغادر بيروت اليوم متوجها الى الفاتيكان السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني لمقابلة البابا يوحنا بولس الثاني وليطرح امامه قضية الجنوب اللبناني بكل ابعادها ومخاطرها .. وسيحضر السيد بطرس ايضا اجتماعا مجلس الجامعة العربية في تونس في — ١٨ — الشهر الحالي ومن ثم سيغادر الى واشنطن لاجراء محادثات مع المسؤولين الامريكيين حول الوضع في الجنوب .

نظام نميري يطرد

نقص الغذاء وازمة السكن والمواصلات في العاصمة السودانية .

وذكرت — افب — نقلا عن مصدر سوداني رسمي امس ان اجراءات اتخذت من اجل ترحيل اربعين الف ارتيري من الخرطوم وان هؤلاء سيوزعون على اقليم كسلا شرقي السودان .

انتصارات سياسية

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

هذا القرار بانه خطوة رئيسية على طريق طرد النظام المصري من حركة عدم الانحياز ، وذلك بسبب خيانته الكاملة لمبادىء هذه الحركة ومواثيق منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة . وقد حاولت الولايات المتحدة الامريكية بشتى الضغوط والوسائل ان تمنع المؤتمر من اتخاذ هذه القرارات وان تحرفه عن مناقشة القضايا الاساسية التي طرحت على جدول اعماله . ولكن كافة هذه الجهود والمحاولات قد باءت بالفشل . ويعود الفضل في ذلك الى النشاط السياسي والدبلوماسي المكثف والفعال الذي قام به وفد القطر العربي السوري برئاسة السيد الرئيس حافظ الاسد ، حيث استطاع في اللحظة الاخيرة ومن خلال الاتصالات والمشاورات التي اجراها مع رؤساء الوفود في داخل المؤتمر وخارجه ان يخلق الاجواء الايجابية التي شجعت القمة السادسة للدول غير المنحازة على تحديد موقف واضح وصريح من ازمة الشرق الاوسط . وقد علق السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية لوفد (الثورة) وهو في الطائرة على هذه القرارات بقوله : اذا اردنا ان نطلق تسمية ما على هذا المؤتمر فعلينا ان تسميه مؤتمر ازمة الشرق الاوسط وذلك بسبب اجتماعه غير العادي بهذه الازمة من جميع جوانبها . واكد السيد خدام بان وفد القطر العربي السوري الى المؤتمر قد تقدم بعدة اوراق عمل سياسية واقتصادية وانه قد تم تبني هذه الاوراق من قبل اللجنتين السياسية والاقتصادية وردا على سؤال حول ما اذا تم تنسيق بين الوفود العربية اكد السيد خدام بان هذا التنسيق قد حصل فعلا ، لان السيد الرئيس حافظ الاسد قد حرص على التعاون مع بقية الدول العربية في سبيل تحقيق الانتصارات المطلوبة للقضية العربية . واشار السيد خدام الى المحاولات اليائسة التي قامت بها الولايات المتحدة الامريكية للضغط على المؤتمر ومنعه من اتخاذ القرارات التي صدرت عنه ، وقال : لقد جاءت بعض الشخصيات الامريكية تحتستار الصحافة وحاولت الاتصال مع بعض الوفود الافريقية وتلك التي تميل نحو امريكا بهدف دفعها نحو التشويش على المؤتمر ولكن النتائج كانت عكسية ، لان هذه الوفود كانت قليلة العدد وضعيفة ولم تستطع ان تحدث اي تاثير على القرارات التي صدرت عنه ويؤكد المراقبون بان الهزيمة السياسية التي تعرض لها وفد النظام المصري في داخل المؤتمر كانت كبيرة جدا ، لان رئيس هذا الوفد قد عزل منذ الجلسة الاولى ولم يستطع طيلة ايام المؤتمر ان يجرى اية اتصالات مع الاخرين ، الامر الذي حرمه من فرصة القيام بالمشاورات والتشويش على المؤتمر . وحتى الوفود التي ظهرت وكانها متعاطفة في البداية مع وفد النظام المصري ، اضطرت في اللحظة الاخيرة ان تتخلى عن هذا التعاطف وان توافق على القرارات التي ايدت الحق العربي والكفاح المشروع الذي تخوضه الامة العربية ضد الصهيونية والامبريالية .

شتراوس يغادر

تتمة ما نشر على ص — ١ —

احرازه من تقدم ، وقال قد تكون هناك صعاب ولكننا مستمرون على الطريق .

وكان مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري ووزير الخارجية قد استقبل شتراوس صباح امس .. وذكر بان المبعوث الامريكي سيغادر القاهرة اليوم الثلاثاء متوجها الى اسرائيل لاجراء مباحثات مع المسؤولين الصهاينة .

واعلن السفير — جيمس ليونارد — رئيس الوفد الامريكي في اجتماعات لجنتي العمل الفرعيتين التابعتين لمفاوضات مايسمى — بالحكم الذاتي — ان الجانب الامريكي واثق من ان الاطراف المعنية ستواصل احراز مزيد من التقدم في هذه المحادثات .

وذكرت — الوكالات — ان هذه المباحثات كانت قد بدات مساء اول امس بفندق — اكاديا — في مستعمرة هرتزليا بين النظام المصري والعدو الصهيوني والولايات المتحدة وتستمر اربعة ايام .

وذكر راديو العدو انه سيتم توزيع اعضاء وفدي النظام المصري الكيان الصهيوني الى مجموعتي عمل تتناول الاولى بلورة جدول اعمال المحادثات حول صلاحيات مؤسسات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة وتختص الثانية ببحث موضوع الانتخابات .

ووصف — مائير روزين — سفير اسرائيل في باريس الذي يراس الوفد الصهيوني في المفاوضات التقدم الذي احرزته مجموعتا العمل الساداتية — الاسرائيلية المشتركة في هرتزليا بانه ليس ثانويا ولا طفيفا .

واشار الى انه تم التوصل مع الوفد الساداتي الى الاتفاق بشان نقاط كثيرة .

وذكر ان لجنة صياغة شكلت لوضع تقرير عن الاعمال التي بدات اول امس في هرتزليا وان هذا التقرير سيعرض على الوزراء الذين سيجتمعون في نهاية الشهر الحالي في الاسكندرية .

وفيما تستمر مفاوضات مايسمى بالحكم الذاتي ذكر التلفزيون الصهيوني ان عشرات الالاف من الليرات تستثمر حاليا الحكومة الاسرائيلية والوكالة اليهودية في تنمية مستعمرات — رفح — وهو القطاع الذي من المقرر ان — تعيده اسرائيل — لمصر بعد عامين وفقا لاتفاقيات — بيغن — السادات .

وقد اقامت — اسرائيل — في هذا القطاع حوالي عشر مستعمرات تعد مستعمرة — باميت — اكبرها .

واشار تلفزيون الصهاينة الى ان المسؤولين الصهاينة مازالوا يقيمون المنازل لاهالي تلك المستعمرات وان وزارة الزراعة مولت خلال الاشهر الماضية بناء سبعة عشر الف متر مربع من الاحواض المغطاة الدافئة وذلك لزراعة النباتات المبكرة والزهور .

وقال — احد سكان مستعمرة هاروفيت — الواقعة في القطاع انني مقتنع انه سيكون هناك تنظيم لاننا لن نجلو خلال عامين والا فانني لا ارى تفسيرا لهذه الاستثمارات .

وصرح — ايريل شارون — وزير الزراعة على سؤال من التلفزيون قائلا — ان الامر لايتعلق الا بمنشآت يمكن فكها . ومن ناحية اخرى طلب — جاك امير — وهو نائب عمالي من رئيس مجلس الوزراء تفسير هذه السياسة المضللة للاستثمارات في مستوطنات سيتم اخلاؤها خلال عامين .

الرئيس الاسد يتلقى سيلا جديدا من برقيات السخط والاستنكار ضد جرائم عصابة الاخوان المسلمين

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

حافظ الاسد وتعاهد السيد الرئيس وحزب البعث العربي الاشتراكي بان تدافع عن وحدتنا الوطنية الصلبة .

فقد تلقى السيد — الرئيس — حافظ الاسد برقيات من المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين باللاذقية ومن فرع نقابة المعلمين في اللاذقية ومن جماهير الشبيبة في اللاذقية ومن قيادة الشعبة الاولى في فرع جامعة تشرين للحزب ومن نقابة عمال الطباعة والثقافة والاعلام باللاذقية ومن نقابة عمال الخدمات الصحية باللاذقية ومن الجماهير الفلاحية في منطقة الحفة .. ومن مدير وموظفي ومستخدمي اوقاف اللاذقية ومن مدير وموظفي ومستخدمي صحة اللاذقية ومن مكتب نقابة عمال النقل البري باللاذقية ومن العاملين في مؤسسة التجارة الخارجية للمعادن ومواد البناء وتنظيمهم النقابي ومن مدير وموظفي ومستخدمي المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب باللاذقية ومن العاملين في المخابز الالية باللاذقية ومن المرفاق امين واعضاء قيادة شعبة الحزب في منطقة اللاذقية .

ومن غرفة تجارة وصناعة اللاذقية :

كما تلقى السيد الرئيس برقيات استنكار لجرائم الاخوان المسلمين من اهالي — حي السجن — باللاذقية منهم :

عبد الحليم بيلونه — عبد اللطيف خدام — عبد الكريم بديوي — محمد سخيط — حامد الدش حافظ خوري رسلان — امين عبد الكريم مرعي — فارس مرعي — محمد مرعي — جورجيت عابدين — عبد الله عمر عبد الله — حسن مرعي — احمد جمعة مرعي — نورس صبحي ابراهيم مرعي طوقب صايغ — محمد يزون محمد علي احمد — مصطفى عبد الكريم مرعي — غسان خياطة — ميشيل محفوض عطا الله خياطة — جورج محفوض — غسان الخولي ابراهيم السقم — فؤاد محفوض — علي غضبان هند خوري — عبد الله عبد الكريم — بديعة زهير بديوي — محمد اسماعيل بديوي — محي الدين بديوي — عبد الحليم بديوي — غسان بديوي — يوسف بديوي — فؤاد خليل بديوي — منير بديوي — خالد علوش .

كما تلقى السيد — الرئيس برقيات من موظفي وتجار شارع — سيف الدولة — باللاذقية ومنهم — .. عبد الله عنتر — عبد الرؤوف سمعان كمال فياض — فائز حلوة — علي كمال — خالد دالاتي — محمد سالم مرسلي خالد السيد — عبد الله شمعون — ميشيل سمعان .

وتلقى السيد الرئيس برقيات مماثلة من قيادة شعبة الحفة للحزب ومن المواطنين التالية اسماؤهم في حي دمتور بسنادة .. رشيد رقية — مصطفى نوفل نبوري — نذير عجيا — نوفل قيراطة احمد الشيخ — يوسف غانم — عزيز رجوب — جميل رجوب احمد الدو — منير عنيزة — حسيب خازم — بديع خطاب — احمد عجيا — نبيل سليمان محمد عطاف — طاهر سليمان — محمد الجمل — نوفل الزنبور — ثابت الزنبور محمد سليمان حسن حلوم — سالم حلوم — محمد الدليي — ماجد الشواف — محمد حليمة — عزيز التزة — مرشد الترق احمد شحادة — مصطفى ابراهيم الشيخ سليمان — علي رشيد — علي ناصر . الشيخ جميل الشيخ سالم ساسكندر نذير اسكندر — عنتر سالم — الشيخ احمد عجمية — مصطفى صبيحة — معروف صبيحة — بدر سلهب — عزيز عنيزة — صبحي عنيزة — صادق التزة سليمان نبوزي — عقل زيدان — رقية محرز — محمد عنيزة — نعيم عنيزة — محمد خيشو اسماعيل — الشيخ محمود الدن — ليا الدن — صلاح اسماعيل — وجيه خيشو — نديم عنيزة — محمد اسماعيل الشيخ احمد التزة فاتح اسماعيل الشيخ طاهر الشيخ محمد شروف عبد سليمان علي التزة محمود اسكندر امسين العربي مسعود — المجي وهيب حلوم محمد عنيزة — محمد الدو — كاسر نيوق — مالك يحي عادل التزة — سليمان غانم — اسماعيل دياب — منير دياب حمود دياب جبان فاطمة وردة يوسف جبان — مارين جبان — جميل التزة — عيسى جوبان احمد خازم مصري عنيزة مدينة جوبان حسن سليمان خديجة الجايك عزيز دياب شامة التزة كريم نبوزي سليمان صقر صافي نبوزي يونس نبوزي نديم صبيحة حسنة الشيخ محمد عباس دالي محمد رجوب احمد امون فاطمة احمد محمد الشيخ شما الشيخ .

عبيرة جوبان علي عجيمية منيرة دياب بديعة سلوم احمد شاهين عصمة عنيزة محمد اسماعيل الشيخ خديجة دياب كريمة يونس رشيدة دروبش سالم دياب فهيم صبيحة علي سلهب حليمة دياب شما سلهب سميحة عنيزة نجت طوش سليمان

عنيزة دلال المدلي بسمة عنيزة اسما احمد زيزف نبوزي عادل القيراطه وهيب رقية سهيل نبوزي نادر التزة كمال التزة هيثم عنيزة علي وردة حفيظة مملا يوسف وردة رشيد وردة كمال نبوزي مصطفى التزة شريف التزة نذير مخصي مصطفى حمودة عبدو خليل علي رشيد اديب اسكندر نديم زهيرة احمد زهيرة غسان حسين زهيرة مسعود الشيخ علي الشيخ محمد شريف ابراهيم التزة اسعد علي جميل الشيخ يوسف محمد علي حمودي التزة علي غدير محمد زريقة جميل اسكندر سليم حمودي علي درويش محمد اسكاف لقمان يوسف يحيى يوسف بلحوسة رشيدة التزة الما . شيميسة اهل الشيخ ابراهيم الشيخ محمد التزة سامي كنعان مصطفى المش ابراهيم كنعان هلال هيفا منير الشيخ يونس التزة فيصل مخيفي طاهر التزة نور الدين التزة محمد اسماعيل درويش يونس علي سليمان رامز يونس الدن حسن الجرخه نذير علوش .

ومن اصحاب محلات سوق العنابة باللاذقية منهم فاروق نخلوس فريد زيدان عثمان نخلوس ، جابر مخلوف عبد الرحمن ، هو جري موسى ، مصطفى الاحمد عبد الله سقجي ، علي الدور ، رفيق مطر ، عيسى زاهر ، عبد الرحمن مكير ، جابر اسعد ، عدنان داوود ، محمد علي السيد ، هاني داوود ، احمد فلفه رفيق كجك ، محملا مملا ، ناجي رزاز ، كامل ابوطة ، احمد بركات ، عبد الفتاح ترك ، ديب الكبير علي مهنا ، محمد زيدان ، علي شهد ، برهان نخلوس ، محرز شاليش ، عز الدين جوني ، محمد صلاح مكير ، شعبان رجب .

كما تلقى برقيات من المواطنين التالية اسماءهم ابراهيم برتيو ، عبد السلام فرديش ، ابراهيم فتيحة عباس عبد الرؤوف صميك ، ابراهيم يهوب علي ديوب ، احمد ديب وليد علي شربيه ، اسماعيل الاسد ، عدنان شمبو ، الياس صليبا ، علي محمد علي انيس خضور ، عيسى حسن احمد ، امير داودي ، فائز عثمان باصيل ، يوسف — فريد حنا ورد برهان مروه ، مالك حافظ ، توفيق رجب ، محمد سعيد حداد ، تميم جيوب ، محمود عبود احمد ، توفيق نذير بك ، محمد خالد حسن عنتر محمود بدور ، محمود معروف حمزة صقر مصطفى زوزو ، رشيد شيخ ابراهيم ، نظير جابر سلمان حيدر نوال يوسف شريف حجيرة ، هاني شخصيص شريف امهان ، هناء زربة ، زريق عبد الكريم بديوي ، وجيه علوش عبد الكريم ابو موسى ، عبد الرحمن صوفي .

كما تلقى السيد الرئيس برقيات من مدير وعمال وكالة امين وريمون سعادة المصادر باللاذقية ومن العاملين في شركة الساحل للبناء عنهم المواطنين التالية اسماءهم .

بسام ندور سمير بوغوص امين زريق علي سليمان فاروق اسماعيل محمد رجب عبد الكريم غريب ريتا ديب حمزة صقر شوكت البسري هشام ناجي كاترين قطريب عائشة شيخ علي رفين مثبوت فريد زين ابتسام سليمان سلام منزلجي علي نداف حافظ ايوب سمير شكوح معاد واينين حمزة فاضل عقل عجيب احمد دالي .

خالد الاغا يوسف خلوف عبد الستار نحلوس حنينا اسكيف رفعت باغ ادم متوج هدى مهنا احسان الصغر مروان عويكة الياس ابراهيم نواف حبوب منذر حمصي مجانة قرية نعيمة حسن سعاد شفري عائدة محمد اياس يونس جميل حسن نهاد سعيد نقولا ارفات سهام الخطيب اميل اديب عبد عصام شام نادر الوافقي احمد فنيش محمد الحاجي محمد صقر علي خازم حسن محمد رائد الجندي عبد الرحمن حسن عبد الرحيم مصلا مفراوي خاوي هارون محمد شيخ خميس طلال راعي فريد وسوف ... سليمان .

كما تلقى برقيات من العاملين في شركة سادكوب باللاذقية منهم مامون ايليا نبيه حمادي اسكندر وائل رفيق داود دياب جوبان عارف عيسى صبحي زعرور كامل فضة يونس علي سليمان رمضان رجب عقل عقاب يحي قازان محمد ندار هاني نداف زهير احمد علي حسن لاتي سليمان عيسى احمد صالح صلاح داود محمد حسن مكيس عفيف حويجة فيصل ابراهيم ابراهيم مصطفى قمقع عبد الرحمن زعبي جميل قويق اديب مهنا ابو زين قره حسن اديب مهنا نزار شيحا علي طراف خضور مرعج سجيع صقور ومن السادة جورج مهنا بولس مهنا البير داود امل نوار جورج رباحية .





يا آسي الجرح قلبي في الدجى يكف
ومصر في انبع العينين تنذرف

فارقت اهلي واحبابي وماعرفوا
بان شمس نهاري بعدهم سدف

يا آسي الجرح رفقا ان لي أملا
اني ولو لحظات املا المقلا

بمصر قبل انطفائي في الاسى آجلا
يا آسي الجرح ماصب لمصر سلا

● من رباعيات عبد الرحمن الخميسي

معرض فني

دعا الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين – فرع سورية الى حضور افتتاح المعرض الثالث للفنانين الشباب في مخيم اليرموك والذي يقيمه بدعوة من جمعية الكشافة والمرشدات الفلسطينية – مفوضية القدس . المعرض يفتتح في الساعة الخامسة من مساء اليوم في مقر المفوضية . والدعوة عامة .



نحن والممنوع

علي عقلة عرسان

عندما يقف أجنبي على حقيقة مشاكلنا واوضاعنا ، كامة تتعرض للعدوان وتخضع بعض اراضيها للاحتلال ، وتواجه مؤامرات الاستعمار وانواع التمزق والتخلف والجهل ولا تحقق اهداف نضالها ، وان صمد تاريخها ولغتها وماضيها الحضاري ، وتطاولت رؤوس وطموحات ابنائها غير هيابة . عندما يقف الاجنبي على ذلك يتساءل ببساطة تساؤلا بدهيا : لم لا تتحدون ؟!

يقف هو عند حدود هذه البدهية ، ونعود نحن او يعود بنا التساؤل الى ينابيع المرارة التي تكاثرت في خياتنا ، ننهل منها كعادتنا ، ونستذكر عشرات السنين من الصراعات والامال المجهضة لم لا نتحد ؟!؟ تساؤل لم يعد مما يطرح فيما بيننا لانه كاد يدخل في مستحيلات العرب (الغول والعنقاء والخل الوفي) . لا لان الجماهير العربية لا تريد الوحدة اولا تفكر فيها ، ولا لان شرفاء المسؤولين العرب لا يريدون الوحدة ، ولا لان فصائل المناضلين من أجلها سئمت التضحيات في سبيل ذلك . ولكن لامور اخرى عديدة في مقدمتها ان الوحدة العربية ممنوعة . هناك (فيتو) جماعي ضدها . وهو أمر متفق عليه بين صنعة سياسية تالم اليوم رغم اختلافاتهم . الوحدة ممنوعة على العرب . ويبدو ان العرب يدركون هذا ويسلمون بانه من الامور الموافقة ، وقد اتضح من المحاولات المستمرة ان النتائج تأتي محققة لمخططات المعادين للوحدة او الذين اعلنوا انها محرمة .. فالعرب يتحايدون المخالفات ، ويسيرون في الطرق التي تحتوي على مؤشرات السير ، وبالتالي يجدون انفسهم في الطرق المرسومة لهم .

ولكن الذي يتضح هذه الايام ، رغم وجود فصائل مناضلة من اجل الوحدة ، ان المخططات الاجنبية لم تعد راضية عن وضع التمزق الحالي : اما لانها ادركت ان الوعي العربي بضرورة الوحدة ازداد رغم عدم وجود ترجمات كذلك الوعي في الواقع ، او لانها ادركت ان الوقت يستدعي تغيير الشعارات وواجهات النضال والعمل لكي يتشغل العرب بمعارك من نوع جديد . ولذا فان التقسيمات التي يتمسك بها الناس فكرس بذلك التجزئة لم تعد ملائمة لمنطق العصر الحالي بعد المتغيرات الجديدة في المنطقة . أصبح المطلوب ان تقسم المنطقة الى دويلات صغيرة ، ضيقة جدا ومتناحرة ، تقوم بينها صراعات من نوع جديد ، تغذيها عواطف ومشاعر الصق بمقومات الانسان وتكوينه النفسي والاجتماعي والفكري ، اصبح المطلوب دول مدن تتحالف مع الشيطان لتحمي نفسها ولتنتصر في صراع مع جاراتها . وهذا النمط من التقسيمات فيما يبدو يريح المستعمرين والمستثمرين بشكل افضل ، ويبقي المنطقة تحت النفوذ المباشر باساليب حديثة ، لمدة اطول من الزمن ، ويمكن اصحاب المخططات الكبيرة من استثمار هذه القوى المفتتة استخدامات محددة ، بعد أن فتحت امامهم ابواب جديدة يستغلون فيها طاقاتهم . وحين نقف اليوم على بقع من الارض المحروقة ، نجد انها ليست مسكونة من الاعداء ، ولا من المناهضين لاهداف العرب العامة ، وانما هي ارض العرب الفقراء المسكونة من اطفالهم وشبابهم ونسائهم ، ونجد آثار لرماد على اصابعنا ، نضحك ونبكي في الوقت نفسه ، وكاننا دخلنا مرحلة الذهول عن الذات ، فاصبحنا مسيرين من حيث لا ندري ، ننفذ مايخرب مقومات وجودنا وقوتنا وتماسكنا وصمودنا ، وحين نصحوا على انفسنا ونرى حقيقة ما فعلنا نذهب من جديد ونعاود العبث محروقين بنار عبثنا السابق لنكتوي مرة اخرى . لا جدوى من اي تساؤل يطرح ، ولا جدوى من اية اشارة توجه لعدو خارجي .. المهم بالدرجة الاولى نحن . ما الذي نريد ما الذي نفعله ؟! لاي غرض وكيف ؟! ما هي الامور التي اتفقنا عليها بوضوح ، ما هي الاسس التي تجمع نضالنا وتوحده ؟! اذا قال اعداء العرب الوحدة ممنوعة فهذا شانهم وهم مخلصون لشعوبهم منسجمون مع انفسهم ، انهم يقاومون عدوا لهم ويريدون شل قدرته واضعافه .. هذا بالنسبة لهم عمل مشروع . لكن نحن : هل نحن لا شيء ؟! مطايا يركبها من عن له الركوب وفي اي اتجاه ؟! هل نحن ادوات تحركها ارادات خارجية ؟! هل نحن قطع يلعب بمصيرها ومصير رعاتها صنائع او عملاء أو قوى معادية سيرها لخدمة مصالحها وتضعها في المكان الموبوء الذي تريد ؟!

ان الاجنبي البسيط الذي يتوقف مشدودها عند حدود السؤال البدهي لم لا تتحدون ، يدرك اننا في النهاية اذا اردنا – نملك التحكم بانفسنا وبتصرفاتنا على الاقل . وهو الذي يعرف ام لم يعرف ان ارادة دول والقوى الاجنبية موجهة ضد وحدتنا وقوتنا ، على علم بان تلك القوى تكتسب فعاليتها من ضعفنا ، وتحول دون تحقيق اهدافنا معتمدة في تاثيرها فينا وتاثرنا بايحاءاتها .

المهم في الامر نحن ، ارادتنا ، عقولنا ، توجهاتنا .

البقية على الصفحة – ١١ –

١٤ دولة في مهرجان دمشق السينمائي

● خاص بالثورة :

عقدت لجنة المتابعة لمهرجان دمشق السينمائي الاول اجتماعا اول امس – الاحد – استعرضت فيه المراحل الاخيرة لنتائج الاتصالات الضرورية لمشاركة الدول والاشخاص في المهرجان .

واطلعت اللجنة على نشاط الوفد السوري الى مهرجان موسكو السينمائي فيما يتعلق باللقاءات مع الوفود المدعوة الى مهرجان دمشق ومع أعضاء لجنة التحكيم والشخصيات السينمائية .

وتقرر دعوة مرينال سن من الهند وجان مورو من فرنسا وخالد الصديق من الكويت وستانيسلاف راستوتسكي من الاتحاد السوفييتي وسانتياغو الفاريز من كوبا اضافة الى الاسماء التي اقرت سابقا وتم توجيه الدعوات لها بالفعل .

كما وافقت اللجنة على اقتراح بدعوة رؤساء الاندية السينمائية في المحافظات السورية كضيوف في المهرجان واشتراكهم في المناقشات والنشاطات المختلفة .

واستعرضت اللجنة أيضا ردود الدول التي ثبتت اشتراكها في مهرجان دمشق حتى الان فبلغ عددها ١٤ هي تونس ، الجزائر ، تركيا ، الهند ، الاتحاد السوفييتي ، فلسطين ، الاردن ، ليبيا ، العراق ، اليمن الديموقراطية ، اندونيسيا ، الباكستان ، وفيتنام .

ومن المتوقع ان تصل قريبا المزيد من الموافقات على المشاركة في المهرجانات من قبل بقية الاقطار العربية والدول الاسيوية .

هذا وستعقد لجنة المتابعة اجتماعا اخر في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم – الثلاثاء – لمتابعة بقية الاعمال التنظيمية والادارية .

مقر نابليون أصبح متحفا

يجري حاليا تخصيص احدى قاعات قصر فونتانبلو الفرنسي الشهير والذي كان مقرا لنابليون لتحويلها الى متحف .

ومن المقرر ان يضم المتحف الذي سيفتتح عام ١٩٨٢ صورة اسرة نابليون ولوحتين كان قد رسمهما الرسام دافيد .

الاولى عبارة عن بورتوريه لنابليون وهو في مكتبه والثانية تصور الممر الذي مشى فيه نابليون .

صدام بسبب مسلسل تلفزيوني

نيويورك – سانا – وقع اصطدام بين فريق من المتظاهرين اليهود وجماعة من الشبان الالمان امام مبنى شبكة التلفزيون الامريكي بسبب عزم الاخيرة على اعادة عرض المسلسل التلفزيوني المحرقة .

ونقلت – أ.ب – عن ناطق باسم الشرطة .. أن عددا من الاشخاص أصيبوا بجروح مختلفة نتيجة لهذا الاصطدام كما قامت الشرطة باعتقال احد الاشخاص الذي لم يكشف النقاب عن هويته .

ونقلت الوكالة عن ناطق باسم الشبان الامريكيين من أصل الماني والذين كانوا في الصدام قوله ...

ان كل مايحاول اليهود نشره عن محارق وغرف الغاز التي زعم انها استعملت في الحرب العالمية الثانية يعد هراء ولا أساس له من الصحة .

وقال فرتيزبيرغ ان ماروجه اليهود بهيستيرية واضحة عن ادخال اليهود الى غرف الغاز خلال الحرب العالمية الثانية من قبل النازيين كان مجرد دعاية عفنة تهدف الى كسب العالم من أجل ايجاد مبرر لتأسيس اسرائيل .

وقال ان البرهان على كذب الدعاية اليهودية هو أنهم لايملكون اي شاهد على أن يهودا قد قتلوا في غرف الغاز كما أنهم لم يبرزوا اية وثيقة تثبت ذلك .

دواء جديد ..

كشف طبيب امريكي عن علاج ممتع يدوم مفعوله عدة ساعات لداء التهاب المفاصل .

وتقول الوكالات ان الدكتور جيسي بوتر اخصائي العلاقات الانسانية صرح يوم امس الاول ان العملية الجنسية تعد علاجا لبدء الحالة المرضية اذ أنه أثناء هذه العملية تفرز الغدد فوق الكليتين مزيدا من الكورتيزون يكفي وحده للحد من الام المفاصل لبضع ساعات .

واضاف بوتر الذي كان يتحدث في ندوة بعنوان (المرأة والتهاب المفاصل) ان ثلاث نساء مقابل رجل واحد يصابون بهذا المرض .

مع اطيب التحيات !

سائق الباص ، رقم – ٨٥٤ – ، مؤسسة النقل الداخلي ، خط : بوابة فلسطين وبالعكس ، يستحق اكثر من التنويه والتهنئة .

يوم الاحد الماضي ، بين الساعة الحادية عشرة والنصف والثانية عشرة صباحا ، كان راجعا في الخط المعين . قبل أن يصل الى اشارة تقاطع الطرق ، أمام المجتهد ، رأى السيارات الواقفة امامه ، اطول من مد البصر ..

لم يتوقف ، ولم يتردد ، بل تحول الى اليمين في الحارة ، ولف ودار بذكاء ومهارة وخبرة ، حتى قطع الشارع العام المزدوج ونفذ الى الطريق المارة من وراء المجتهد ، ووصل الى موقف الاطفائية ، والطريق لم تفتح بعد ...

قبل ان واليا اختير لليمين في العصر الاسلامي الاول ، فسئل : –

– كيف ستقضي بين الناس ؟

– بالقرآن اولا ، بالحديث ثانيا ، وبسيرة من تقدم ثالثا .

– وما لم تجده في كل هذه المصادر ؟

– لي اجتهادي ورأي ..

فارسل راضيا مرضيا ثقة انه لن يضيف مشاكل ، وانما سيحل مشاكل ، وفرق بعيد بين اضافة المشاكل وبين حلها .

صحيح ، ان هذا السائق خرج عن خط سير المقرر ، ولكنه اولا ، لم يضف باصا الى الباصات والسيارات الواقفة . وثانيا ، لم يتحول ، كما فعل غيره الى الجانب الثاني من الطريق فيسد الطريق . وثالثا ، لم يرهق الاذان بالتزمير كالاخرين . ورابعا ، انه لم يفوت موقفا على راكب . وخامسا ، وصل الى مركز الانطلاق ليفرج من ازمة المنتظرين . وسادسا ، أثبت انه ذكي وماهر ، يخرج من المشاكل ولايقع فيها .

● الى مؤسسة النقل الداخلي : الرجاء مكافأة هذا السائق ، ونقل اعجابنا وتحياتنا اليه .

● يوسف المحمود

نيريري لايحب القطط السمان

يبدو ان الرئيس التنزاني جوليوس نيريري لا يحب القطط السمان ولذلك اصدر اوامره لاعضاء حكومته من «السمان» بضرورة اتباع « ريجيم » من نوع خاص يخففون فيه اوزانهم وبموجب هذا الريجيم يتوجب على «السمان» الذين يعملون معه استخدام الدراجات الهوائية في تنقلاتهم بدلا من السيارات .

واضافة الى الناحية الصحية التي سيجنيها هؤلاء ، يامل الرئيس التنزاني ان يحقق مكاسب في مجال الطاقة من وراء استخدام الدراجات الهوائية ، وفي هذا الخصوص قال : « باستطاعتهم من خلال استخدامهم للدراجة الهوائية ان يتمكنوا من التفكير ماذا يمكن ان يحدث في وسائل المواصلات والطرقات في البلاد عندما تجف منابع وحقول البترول » .

كنز من الجماجم

عثر باتريك كوندون من بريستول على خمسين جمجمة لسجناء فرنسيين ماتوا في الاسر خلال حروب نابليون .

بيعت معظم هذه الجماجم للكليات والمدارس الطبية وكان باتريك سعيدا وسريعا في التخلص منها لاراحة زوجته جودي وابنته تيرا .





ازمة طاقة في حفل زفاف

لم تصل ازمة البنزين في الولايات المتحدة الى هذه الدرجة .. ان ما تراه احد تقاليد تراه مجرد احد تقاليد عائلة تشاوفيورد وعمره ستون سنة .. والتي تقضي بأن يأخذ الزوج عروسه ويمضي بها في عربة لمسافة معينة .

وها هو ميكاليل ليفنفود وعروسه في شارع « مين ستريت » بواشنطن وبذلك ينضم الى الاربعين زوج وزوجة التي تتكون منهم العائلة الكبيرة .

استغلال فاحش

صرح احد موظفي الامم المتحدة ان ٥٠ الف فتاة مراهقة اجبرن على ممارسة البغاء شمال شرق البرازيل .

واكد الموظف بان انتشار الدعارة بطريقة غير شرعية في البرازيل يعود سببه الى الفساد والرشوة التي تزاولها رجال الشرطة ، وكذلك لجوء الاباء الى بيع بناتهم وهن في سن تتراوح بين الثانية عشرة والرابعة عشرة ، حيث يسكن في ضواحي المدن ، وبعد بلوغهن سن العشرين يستغنى عنهن باعتبارهن كبيرات السن .



في حديقة يوركشاير العامة في انكلترا اقيم في معرض للنحت ضم اعمالا غريبة ومتنوعة .

هذا العمل للنحات كنيث ارمباج واسمه «النشاشة» جذب انتباه الطائر وكانت هذه اللقطة الفريدة .

